

لقاء مع الشيخ حسن خالد

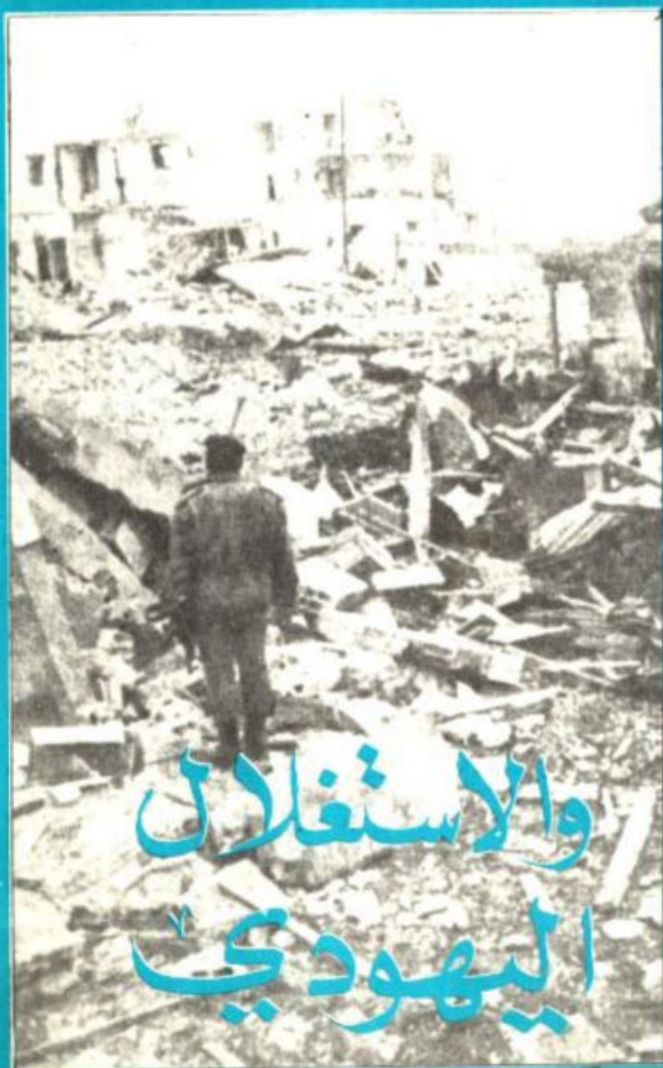


المجتمع

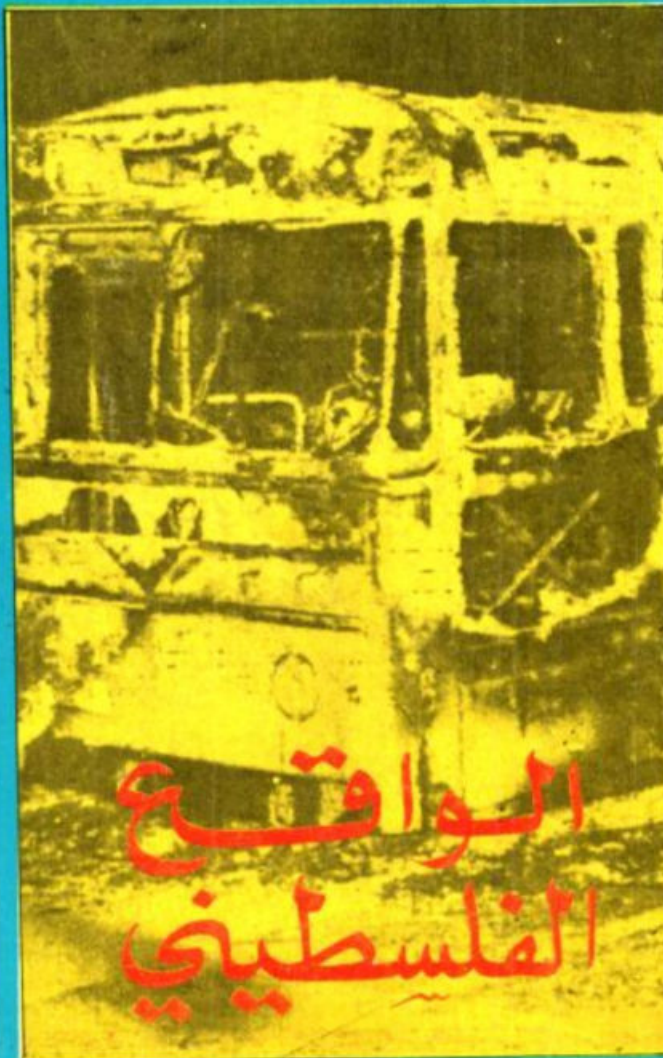
اسلامية - أسبوعية

لثلاثاء ١٢ ربيع الآخر ١٤٢٩ هـ - (٢١ مارس ١٩٧٨ م)
العدد ٣٩١ - السنة التاسعة - الثمن ١٠٠ فلس

عملية.. كمال عدوان..



والاستغلاي
اليهودي



الواقعة
الفلسطيني

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان للمساهمين في

بنك دبي الإسلامي

بمناسبة عقد اجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين

يسر مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي دعوة المساهمين لحضور الاجتماع السنوي الثاني للجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في مبنى البنك الرئيسي الجديد في منطقة بورسعيد شارع المطار، ديرة - دبي، وذلك في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد عصر يوم الاثنين الرابع الثاني ١٩٧٨هـ الموافق ٢٠ مارس ١٩٧٨ م.

المرجو من السادة المساهمين الاتصال بالبنك قبل موعد الجلسة بأربع وعشرين ساعة على الأقل لتكملة الاجراءات ولاستلام بطاقة حضور الاجتماع جدول أعمال الجمعية يتضمن ما يلي

- ١- كلمة السيد رئيس مجلس إدارة
- ٢- سماع ومناقشة التقرير السنوي لعام ٧٧ م
- ٣- النظر في نتائج الأعمال للعام المالي ٧٧ م والميزانية العمومية والمراجعة في ٣١ ديسمبر ٧٧ م المصادرة عليها
- ٤- اعتماد الارباح المقترحة توزيعها
- ٥- تحديد مكافآت أعضاء مجلس إدارة
- ٦- اعتماد تعيين مراقب للحسابات
- ٧- أية موضوعات أخرى

رئيس مجلس إدارة
عبدالله لوتاه

قبر من نور

يا أيها الذين آمنوا ان تصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم والذين كفروا فنعسألهم وأضل أعمالهم

« محمد ٨٧ »



الاجتماع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية

الاصلاح

الاجتماعي

رئيس التحرير

بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب. : ٤٨٥٠

افتتاحية :

— المجتمع في سنتها التاسعة ..
الواقع والامل —

تدخل « المجتمع » اليوم سنتها التاسعة لتواصل مسيرتها نحو بناء صحافة ملتزمة . ولعمل القارئ يستطيع أن يلمس بعض الخطوات التي خطونها في الفترة الأخيرة نحو تطوير — المجتمع — من حيث نوعية الورق ، وطريقة الاخراج ، والتبويب ومحاولة عدم الاقتصار على التعليق الاسبوعي في اعطاء القارئ المسلم صورة واقعية عن الاحداث المحلية والاسلامية والعالمية من حوله مراعين في كل ذلك مبدأ التوازن والشمول حتى لا يظفي جانب على جانب .

● ونود أن نقول بهذه المناسبة ان الصحافة بمفهومها الاصيل ، الذي جعلها تلقب بالسلطة الرابعة ، انما تنبى في الواقع عن مدى ما تقدمه للقارئ من تحليل للاحداث مبنى على البحث والاستقصاء والادلة المادية القوية ، لذلك برز الى الوجود ما يسمى بوكالات الانباء العالمية التي من اخص خصائصها انها تبت عيونها ومراسليها الصحفيين في كافة انحاء العالم لتزود الصحف والمجلات باحدث الاخبار وادق التفاصيل عما يجري من احداث . هذه هي مهمة الصحافة الرئيسية الحية وهذا هو الذي يعطيها القوة اللازمة لتمارس التأثير في المجتمع ، وغني عن القول اننا لم نصل بعد الى هذا المستوى الصحفي ، وللوصول اليه لا بد من توفر عدد لا بأس به من الصحفيين الاسلاميين المتفرغين وانشاء وكالة انباء اسلامية تنقل الخبر والتحليل السليم وما نظن ان الطريق سهل بل فيه صعوبة تحتاج الى وقت اكبر من الوقت الذي امضيناه في الفترة السابقة .

● بقى ان نذكر ان الصحافة الاسلامية على وجه الخصوص لها محور ثان تعمل عليه يكاد يساوي في اثره اثر المحور السالف الذكر ، ذلكم هو بث الوعي الاسلامي بين طبقات المسلمين والعمل على ايصال المفاهيم الاسلامية لهم اضافة الى اشاعة الرأي الاسلامي الواضح تجاه الاحداث المحلية والعالمية ، كل ذلك من صميم الفكرة الاسلامية التي تعنى بالانسان ومشاكله دينا ودنيا . ولهذا الغرض نحن نسعى الان لتطوير « المجتمع » ومحاولة صياغتها في قالب لطيف منسق جميل يشجع القارئ ويدفعه قدما للاطلاع على المواضية الاسلامية

● خلاصة القول : ان هذا هو الواقع واملنا ان يوفق الله جميع العاملين ليصلوا بالصحافة الاسلامية الى ارقى مستوى لتجابه الصحافة المدمرة المسيرة من قبل الصهيونية والصراينة .

عملية.. كمال عدوان.. الفدائية

..الواقع الفلسطيني.. والاستغلال اليهودي..

الحرب الشعبية ولنا في انجزائر أكبر مثال ..
وخلاصة القول في هذه النقطة أنها رسخت في
الاذهان أن عملية واحدة داخل إسرائيل تساوي
عشرات العمليات خارجها والدليل على ذلك ما
أحدثته من ارتباك وفزع في صفوف الاسرائيليين
عشية الهجوم وما نجم عنه من خسائر .

وكشفت القناع الذي تتلبس به معظم دول
العالم حيث استتكرت تلك العملية الفدائية التي
— ذهب ضحيتها عشرات من الابرياء المدنيين
الذين ما هم الا ضباط احتياط بجيش العدو !!
في حين نسوا أو تناسوا الاف الضحايا من ابرياء
المسلمين : شيوخا وشبابا ونساء وأطفالا ،
— دير ياسين — ومذبحة — بحر البقر — ليست
ببعيدة عنهم بل ونسوا أن مجرد الوجود
اليهودي في فلسطين عدوان اثم !!

حقائق ابرزتها العملية الفدائية . والاحتلال
اليهودي ..

● عودة المقاومة الفلسطينية الى مسلكها الصحيح
في الحرب الشعبية المنبثقة من داخل الارض
المحتلة والبعيد عن المهارات السياسية العربية
والدولية ..

● اعادة الصراع (العربي — اليهودي) الى
اطاره الطبيعي .

لقد تركت عملية — كمال عدوان — الفدائية
قرب — تل أبيب — المحتلة عدة معالم يجدر بنا
الاشارة اليها والاشادة بها :

● استطاعت هذه العملية أن تعطينا بعض الامل
في عودة الوعي الى المقاومة الفلسطينية وأن
تؤكد من جديد — أن حل القضية الفلسطينية
لن يكون الا عبر البندقية — وأن غصن الزيتون
لا بد أن أن يسقط من يد ياسر عرفات اذا ارادت
مواجهة التشريد والابادة الجماعية للشعب
الفلسطيني على يد اليهود واذا أرادو — تحرير
فلسطين من النهر الى البحر — .

● وأثبتت ، وبجدارة ، أن الانسان العربي
المسلم ما زال يحتفظ بعزته وكرامته وكرامته
لليهود المبنية على ايمانه بالله وخبث اليهود
ومكرهم للقضاء على الاسلام وعلى الشعب
المسلم واثبتت كذلك أن — الحاجا النفسي —
ما زال قائما .. وقد بدأ ذلك واضحا بالارتياح
الشعبي والتأييد الجماهيري الواسع لعملية
— كمال عدوان — .

● ورسخت في الاذهان أهمية الحرب الفدائية
الشعبية لزلزلة العدو المستمرة من الداخل
وضرب مرافقه الحيوية وارباكه وغير خاف
علينا أن كثيرا من الدول لم تكن لتتحرر الا بتنظيم



الفلسطينية التي تحاول صد الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان . وحينما اشتدت المعارك وتوترت الازمة النفسية لدى الشعب العربي خرجت علينا الصحف بعناوين بارزة - ان سوريا وفرت غطاء جويا لقوات الردع العربية ولان لم نسمع بأية مشاركة فعلية للسلاح السوري ..

● ان القوات اليهودية لم تعبر - الخط الاحمر الذي ترابط عنده القوات السورية وأكدت هذا الحكومة الاميركية - بينما توغل الطيران اليهودي شمالا - وذلك لكيلا يصطدم الفريقان ● ان مجريات الاحداث في السنوات الاخيرة تثبت بما لا شك فيه :

- ان الحل الاستسلامي الامريكي يواجه عقبة الوجود الفلسطيني في لبنان ولضمان تحقيق الحل لا بد من القضاء على المقاومة الفلسطينية . - ان - اسرائيل - انتظرت طويلا الشرارة المناسبة لبدء عملية احتلال جنوب لبنان لانها الوجود الفلسطيني .. واليكم الادلة :

١ - اشعال نار الفتنة قبل سنتين في لبنان والدور الامريكي اليهودي واضح فيها ومحاولة انشاء كيان مستقل للنصارى ، والتحالف الواضح بين النصارى واليهود ، كل ذلك لجعل المناخ مناسباً لحصر الفلسطينيين (الذين يشكلون سندا للأغلبية الاسلامية السنية) في الجنوب ثم ضربهم وتشتيتهم وابعادهم عن منطقة الحدود الاسرائيلية - حيث ان هذه الحدود هي اخر ما تبقى للمقاومة للانطلاق ضد الكيان اليهودي .

٢ - تهيئة الظروف لقيام الرئيس السادات بمبادرته الاستسلامية لتكون مثارا للفرقة

● عودة الثقة الى النفوس بعد الاهتزاز الذي اصابها اثر الصمت الذي طال امده واسقاط مبادرات الاستسلام الذليل .

● مع كل ذلك نطرح التساؤلات التالية بعدما اقدم العدو اليهودي على احتلال جنوب لبنان وعلى ضوء التخاذل العربي تجاه هذا العدوان : - هل ثمن القادة الفلسطينيين نتائج تلك العملية وما قد يترتب عليها من اثار ؟

- هل كان هدف العملية مجرد عرقلة عملية الاستسلام في المنطقة ؟

- هل قدر القادة الفلسطينيون المواقف المحتملة لجبهة الصمود والقوى الاخرى المساندة للثورة الفلسطينية ؟

- هل الخطة ذات امد طويل ام انها تكتيكية؟

المواقف التالية قد تجيب على بعض تساؤلاتنا :

● وكالة الانباء الالمانية الغربية تقول - ان السوريين يلمحون الى ان العملية الفدائية مؤامرة موجهة ضد سوريا لوضعها في موقف حرج ، هو ان - الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان قد تؤدي الى حرب شاملة مع - اسرائيل وهو الشيء الذي لا تريده سوريا الان . واذا لم تتدخل سوريا في القتال فسوف تتهم من قبل العالم العربي بأنها لم ترفع أصبعها لايكاف الابادة الجماعية ناشعب الفلسطيني واحتلال جنوب لبنان لمدة طويلة ..

وان صح ما أورده وكالة الانباء الالمانية الغربية عن نتائج هذه العملية الفدائية فان واقع الاحداث الى هذه الساعة ينقص ذلك التوقع ، اذ ان السوريين لم يشتركوا الى الان عمليا مع الفلسطينيين والبنانيين لمواجهة اليهود في الجنوب وانما اكتفوا في البداية - بتقديم العون السياسي وامدادات المؤن وعمليات النقل للقوات



التعليق الأسبوعي

من لبنان وفلسطين وسوريا — بعد اقامة دولة
علوية يرأسها النصيريون — •

— الحل —

**والسؤال الان هو : ما الحل امام المقاومة
الفلسطينية بعد ان استغلت عملياتهم الجريئة
تلك ذلك الاستغلال الخبيث ؟
الحل عندنا يتمثل فيما يلي :**

- مواصلة الكفاح المسلح داخل فلسطين
واشعال نار الثورة الشعبية وعدم الاكتفاء
بعملية — كمال عدوان — والبكاء على نتائجها •
- التنبه أكثر فأكثر لخطط اليهود الماكرة وعدم
الاستسلام لاماني السلام والعيش في وئام مع
اليهود فلا ذمة لليهود ولا عهد •
- فك الارتباط بالحكومات العربية والعمل كوحدة
مستقلة شعبية فلسطينية لا ترتبط بأي رابط
سياسي بمصر أو سوريا أو الأردن ،
فالفلسطينيون طردوا من أرضهم وجميع
تحركاتهم يجب أن تكون لاسترداد أرضهم •
- قطع التذبذب بين الولاء للشرق أو الغرب
والانطلاق من منطلق لاله الا الله فمنه النصر
وحده سبحانه — وما النصر الا من عند الله ،
ان الله عزيز حكيم —
واخيرا ..

فان الحكومات العربية والاسلامية مدعوة
لدعم المقاومة الفلسطينية بالعتاد والاموال
والرجال وفتح جبهات قتالية أخرى مع العدو
اليهودي واستخدام كافة وسائل الضغوط لكسب
التأييد الدولي للقضية الفلسطينية حيث أن برقيات
الشجب والاستنكار والتأسف لن تفيّد
للفلسطينيين واللبنانيين في محنتهم الدائمة •

والتصدع في الصف العربي ولعزل مصر عن
القضية الفلسطينية • ولعل حادث مطار — لارنكا
الآخر تجسيد واضح آخر للسعي الخبيث
لاشعار نار الفتنة والفرقة بين مصر
والفلسطينيين ، ولاعطاء النظام المصري مزيدا
من المبررات لعدم التدخل لحماية المقاومة
الفلسطينية جنوب لبنان •

٣ — تصريحات — بيفن — زعيم الكيان
الصهيوني في الاونة الاخيرة تدل على أن
— اسرائيل — كانت تنتظر مثل هذا الوقت
المناسب لعملية سحق الفلسطينيين وتدميرهم
واحتلال الجنوب اللبناني •

٤ — تبين حافظ الاسد في تصريح لجريدة
— نيويورك تايمز — الامريكية أن سوريا ليست
على خلاف مع مصر حول مبدأ — السلام — في
الشرق الاوسط انما الخلاف على الوسيلة وأنه
مع التسوية الامريكية في المنطقة ، وهذه
التصريحات كان من الممكن أن تجعل قادة
المقاومة يدرسون نتائج العملية التي أقدموا
لعيها بصورة أدق ، إذ أن أرغام سوريا على
خوض معركة مع العدو اليهودي أمر بعيد
الاحتمال اذا أمعنا النظر في هذه التصريحات
السورية التي سبقت العملية الفدائية بأيام قليلة
وفي ارتباطات سوريا الدولية •

٥ — تصريحات اليهود بعد عملية غزو الجنوب
حول حمايتهم للأقلية النصرانية الصديقة وأنهم
لن يسمحوا لاحد المساس بها اضافة الى الاعداد
اليهودي المسبق لاستهداف المناطق الاسلامية
وتحاشي اصابة المناطق النصرانية حتى في بيروت
نفسها •• مما لا يستبعد قيام النصاري
— بمساعدة اليهود — ببناء دولتهم النصرانية
في لبنان لمواصلة ضرب المسلمين واجلائهم نهائيا

امير البلاد يستقبل مفتي لبنان

استقبل سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد مفتي لبنان سماحة الشيخ حسن خالد .. والوفد المرافق له . وقد اجتمع سماحة المفتي في وقت لاحق بوزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد يوسف جاسم الحجي ، حيث جرى البحث حول التعاون الاسلامي بين البلدين .

الشيخ صباح الاحمد يحضر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في داكار

يغادرنا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الداخلية بالوكالة الشيخ صباح الاحمد ، الى داكار في اواخر الشهر الحالي حيث يرأس وفد الكويت الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي يعقد في عاصمة السنغال .. جدول أعمال المؤتمر يستهدف دعم التعاون بين الدول الاسلامية ، واستعراض الموقف من أزمة الشرق الاوسط ، واستمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وانتهاكاتها للمناطق المقدسة .

جولة للحجي والفارس في دار القران الكريم

قام وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوسف جاسم الحجي ووكيل الوزارة المساعد للشؤون الاسلامية عبد الرحمن عبد الوهاب الفارس بزيارة دار القران الكريم حيث حضر محاضرة عن مادة الفلك القاها الفلكي الكويتي صالح العجيري .. وقد ابدى الفارس ارتياحه للاستقبال الذي يتبعه العجيري في تبسيط وتدریس مادة الفلك .

معجم للمذهب المالكي تصدره وزارة الاوقاف

بدا الجهاز العلمي في الموسوعة الفقهية التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بوضع معجم فقهی كامل للمذهب المالكي . وصرح مصدر مسؤول بالوزارة بان المعجم مستخلص من كتاب معتمد

ومتداول بين المختصين في التشريع والقضاء ، وهو كتاب - الشرح الكبير لمختصر خليل - . وأضاف ان هذا المعجم سيقدم خدمة كبيرة في مجال البحث الفقهي والدراسات التشريعية في العالم الاسلامي ولا سيما في الدول التي تهتم بالمذهب المالكي ، كبعض دول الخليج وكافة دول المغرب .

حسنا فعلتم لحماية البيئة الطبيعية ولكن .. من لحماية بيئتنا الاجتماعية من الفساد ؟

بيئتنا الاجتماعية من الفساد الذي أصابها ، وتنقيتها من الدخن الذي خالطها ؟ .

وإذا كانت حماية البيئة الطبيعية من اختصاص وزارة الصحة ، فإن حماية بيئتنا الاجتماعية هي من اختصاص وزارات الدولة كلها ، ومؤسساتها جميعها ، بل هي تهمة كل فرد من أفراد هذا المجتمع المسلم .

حين نحمي بيئتنا الاجتماعية من الفساد الخلقي ، فإننا نضمن لوزارة الصحة الأمان من الاصحاء الذين كانت تخرب اجسامهم الخمرة وتشر العلل في ابدانهم المضطرب والسحائر ..

ونضمن لوزارة العدل راحة قضائيات ومحاميات حين تقل الجرائم والخلافات حتى تكاد تنعدم .

ونضمن لوزارة التربية جيلا قويا صاحب خلق ودين وعلم ، حين تختفي هذه المفاصل التي تجرّه اليها ، وتبعد عن دراسته ، وتحرف اخلاقه ، وتفتك بصحته .

ونضمن لوزارة الداخلية امانا واستقرارا تختفي فيها السرقات ، وتندر فيها المخالفات ، وتقل الانحرافات .

وهكذا الحال مع مؤسسات الدولة جميعها . .

فهل تعمل الدولة من اجل حماية بيئتنا الاجتماعية ؟

في الاجتماع الاخير للجنة العليا لحماية البيئة برئاسة الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة ، وعضوية وكلاء الوزارات المعنية ، ناقشت اللجنة مرسوما بقانون حماية البيئة تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء .

وقد تضمن القانون مجموعة من الجزاءات على كل من خالف القوانين والاحكام واللوائح والاشترطات والمواصفات لقانون حماية البيئة .

وكان قد نظم اسبوع في الكويت لحماية البيئة اقيمت فيه الندوات ، والقيت المحاضرات ، ونشرت الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع الهام .

ونحن ، طبعا مع حماية البيئة من التلوث ، ولكن ليست البيئة الطبيعية من هواء وماء وتربة فحسب انما حماية البيئة الاجتماعية ايضا من فساد الاخلاق ، وتبدل القيم ، وانقلاب الموازين .

لقد فسدت بيئتنا الاجتماعية فسادا عظيما ، وتلوثت اخلاق الناس فيها ، واحتطت اساليب التعامل بين ابناء المجتمع الى درجات لا يرضى عنها الله ، ولا يمكن ان نأمن فيها على ابنائنا ونشئنا .

فهل اقيمت اسابيع اخرى من اجل حماية بيئتنا الاجتماعية ، وهلا عقدت الندوات والقيت المحاضرات ونشرت البحوث التي تدرس سبل اصلاح

مفتي لبنان في زيارة للكويت..



زار الكويت اخيرا وفد لبناني اسلامي برئاسة الشيخ حسن خالد مفتي لبنان وقابل المسؤولين ، وشرح لهم قضايا المسلمين في لبنان ، كما نظمت له وزارة الاوقاف الكويتية برنامجا طوال اقلته في الكويت .

وقد زار الوفد جمعية الاصلاح الاجتماعي ، وتجول في انحاءها ، واطلع على مختلف النشاطات فيها من رياضية وثقافية واجتماعية ، وابدى اعجابه بها .

وقال سماحة المفتي 1 - المجتمع - بعد انتهاء زيارته للجمعية : ان هذا التجوال اعطاني بعض المفاهيم والفائدة التي كنت اهلها واتمناها ، فقد تعرفت على مركز الجمعية ، وعلى وجهات النشاط المختلفة فيها ، من ثقافية ورياضية واجتماعية ، وتعرفت على مجلة - المجتمع - التي تصدرها الجمعية ، وما هن شك في ان هذا النشاط يمثل ظاهرة نعلق عليها اكبر الامل .

وقد علق سماحة الشيخ حسن خالد على ما نشرته - المجتمع - قبل فترة قريبة عن الاوقاف الاسلامية في لبنان ، فبين الحقائق ، وفند التهم التي اشيرت ، واكد انهم يماضون في العمل للاسلام ونصرته ، وان اساء بعض الناس الظن والفهم .



وعبر الدكتور الشيخ صبحي الصالح عن اعجابه بنشاطات جمعية الاصلاح فقال : حقا انها جمعية يفخر بها ، ونرجو الله ان تنتشر امثالها في شتى انحاء العالم الاسلامي ، فهي تبذل جهودا كبيرة ، ثمر عطاء جزيلا .

وقد لاحظت شيئا جديدا تجسد في اندفاع الشباب المؤمن في محاولاته التعمق فيما يتعلق بثقافته الداخلية والتعمق بالاراء المختلفة ، وبكل ما يتعلق بحياة المسلم في هذا العصر من تدريب وتنمية روحية ونفسية وجسدية .

ان كل محاولة تقترن بهذا الاسلوب الموضوعي والحي لا بد ان يكتب لها النجاح .

اما السيد احمد بزيع الياسين مدير بيت التمويل الكويتي الذي كان ضمن المستقبلين للوفد فقال للمجتمع : لقد سررنا بزيارة المفتي وصحبه الكرام وسعدنا بهم كثيرا ، ونحن نرحب دائما بهن مثل هذه اللقاءات وندعو لها . وهذا ما يجب ان ياخذ به الجميع ، لان من شان هذه الزيارات توثيق عرى المسلمين ، والتنسيق فيما بينهم ، وهذا امر يجب ان ياخذ به الجميع .

مخططات اليهود لهما الشعوب عن طريق الصحافة ..

الحاجة اليومية الى الخبز تكره القوييم — غير اليهود — على حبس السنتهم ، وتجبرهم على ان يظلوا لنا خدما مطيعين ، ومن نستخدمهم منهم في الصحافة يقومون — بايعاز منا — مناقشة موضوعات تؤثر نحر عدم معالجتها في بيانات رسمية ، وبينما تجرى المناقشات والمناظرات تصدر القوانين وفق هوانا ونفرضها على الناس وكأنها لا مفر منها ، وما ثم من يجرؤ على رفض ما أنتهى امضائه وبخاصة بعد ان يقدم وكأنه مقصود منه تحسين حال الشعب ، وتنهض صحافتنا بنقل الانظار الى مشكلات جديدة تناقشها كلما وجدنا الراي العام متجها الى الحقيقة ، وغير خاف عليكم أننا نعود الجماهير دائما على شغلها بالجديد فيبادر اولئك الاغبياء (سعداء الطالع او الصحفيون) الى اثار مشكلات جديدة لها مظهرها الجذاب ، هذه المشكلات الجديدة يناقشونها بثرثرة تدل على جهلهم امورا يدعون معرفتها وهم لا يعلمون حتى ما يثرثرون به ، وامور السياسة لا تدين لقوم هم موجودوها وكاشفو اسرارها منذ اجيال كثيرة . ولكي نذهل الجماهير عن مناقشة الامور السياسية نلهم بالمبتكرات الحديثة في الصناعة والتجارة وندعمهم يثورون عليها كما يريدون . .

والجماهير لا ترغب في التخلي عن الاشتغال بما تحسبه سياسة الا اذا شغلها بديل عنها تظنه من نوعها مثل التجارة اذ نوحى اليه بانها مسألة سياسية حتى يصير مقصدنا في الطريق المرسوم ضمنا لتأييدها ايانا في محاربتنا الحكومات القوييم . .

ولكم نبقيا في ضلال يصرفها عما نريد عمله ننشغله بالوان خلافة من الملامى والالصاب وشاغلات الفراغ والمنتديات العامة ، ونبادر باعلانات في الصحف تدعو الناس الى شهود المباريات التي تقام في مختلف الفنون والرياضات والالهيات — الملامى — التي تصرفهم عن امور لا بد ان يختلفوا فيها معنا اذا كانوا خالين من مثل ما الهيناهم به ، ومتى فقد الشعب نعمة التفكير والاستقلال فيه التمس طريق الاتحاد معنا . .

البروتوكول الثالث عشر

الماسونية .. والدين ..

في مؤتمر الطلاب الذي انعقد عام ١٨٦٥ في مدينة — لياج — . . احد المراكز الماسونية . . أعلن الماسوني اليهودي المشهور — زفت أرج — في الطلاب الوافدين من ألمانيا واسبانيا وروسيا وفرنسا وانجلترا يقول : — يجب ان يتغلب الانسان على الاله وان يعين الحرب عليه ، وان يحرق السموات ويمزقها كالأوراق ان الاله من عناوين الفخر ، وليعش اولئك الابطال الذين يناضلون في الصفوف الاولى وهم مشغولون باصلاح الدنيا . . وسوف نتخذ من الانسانية غاية دون الله ، ان النضال ضد الاديان لا يبلغ مداه الا بعد فصل اندين عن الدولة —

موعظة بيغن الجديدة :

القرار ٢٤٢ لا يدعو لانسحاب من النصف الغربية



صحيفة « دافار » الاسرائيلية ان سياسة بيغن تعطي الانطباع بأن حكومته تتهرب من معالجة القضايا الجوهرية .

وكما ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية فان افضل شيء حدث في الشرق الاوسط منذ رحلة السادات الى القدس هو الخلاف الموجود داخل اسرائيل حول مفاوضات السلام .

اضافة الى الخلاف بين كتلة ليكود وحزب العمل ، فقد تعاضم الخلاف داخل الحكومة الاسرائيلية ذاتها ، وخاصة بين وزير الزراعة اريل شارون الذي يدعو الى التوسع في سياسة الاستيطان ، وبين وزير الدفاع عزرا وايزمان الذي دعا الى التوقف عن اقامة المستوطنات خلال مرحلة المفاوضات مع المصريين .

وخلال هذه الاثناء ، حاولت بريطانيا بطريقة متواضعة العودة الى اندخول في « معمة » الشرق الاوسط ! فقد ارسل رئيس الوزراء البريطاني جيمس كالاهاان وزير خارجيته دافيد اوين الى المنطقة . وقد قابل اوين رئيس وزراء العدو . واطرف ما في الامر ان وزير الخارجية البريطاني تحدث عن بيغن بالنحو التالي : « انا لا استطيع تحمل هذا الرجل ، انه لا يتحدث اليك ، بل يعطك بصورة مستمرة ، والانكى من ذلك انه يعاملك كما لو كنت طفلا » .

ثمة سؤال صغير : ماذا يمكن ان يقدم هذا الواعظ ، القادم من اعماق التاريخ وبطون الكتب المؤلفة في بابل ، لما تسميه اجهزة الاعلام « عملية احلال السلام في الشرق الاوسط » ؟؟ صحيفة كريستشن ساينس مونيتر تقول :

« الامر المحزن بالنسبة الى الموقف الحالي في الشرق الاوسط هو ان رئيس وزراء اسرائيل بيغن يعرقل ، لغايه لا يمكن تحقيقها ، افضل فرصة توفرت حتى الان لتحقيق السلام » ●

تصلبا خطرا في الموقف الاسرائيلي . وتعتقد صحيفه نيوزويك الاميركية انه لو اصر بيغن على موقفه فان ذلك سيكون « عقبة محزنة امام مسيره السلام » . ويرى كارتر ان من شأن هذا الموقف المتعنت ان « يعيدنا الى الوراء بعدة اشهر او سنوات » .

وتضيف « نيوزويك » قائلة ان موقف بيغن الجديد يجعل من المستحيل التوصل الى اعلان مبادئ ، توقع عليه كل من مصر و « اسرائيل » ، بل وسوف يكون من الصعب على الملك حسين الانضمام الى مفاوضات انسلام وهو فاقد لاي امل بامكانيه استرداد الاراضي التي فقدتها خلال حرب عام ١٩٦٧ .

على الصعيد الداخلي ادى موقف حكومة بيغن الى نشوء ردود فعل مختلفة . فقد هاجم زعماء حزب العمل المعارض سياسة بيغن . وادان ايغال لون ، وزير الخارجية السابق ، لانه يرى ان تبني مثل هذه السياسة من شأنه ان يحطم ويقوض محادثات السلام . وتعتقد

لأنك ان التفسير الجديد الذي ابتكره رئيس الوزراء اليهودي مناحيم بيغن لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كان صفقة خسنة للتفسير الاميركي المتنقل انفراد اثنون ، بل ولكل الساعين الى احلال السلام في الشرق الاوسط تحت المظلة الاميركية .

يقول بيغن ان القرار المذكور يدعو الى انسحاب القوات اليهودية من الاراضي العربية المحتلة ، اي تلك التي كانت واقعة تحت السيادة المعترف بها لاحدى الدول العربية . وهذا ، حسب رأي بيغن ، لا يشمل النصف الغربية ، على اعتبار ان « اسرائيل » لم تعترف بسيادته الاردن عليها كي تنسحب منها .

وياتي هذا التفسير انسجاما مع النظرية اليهودية ، التي اعلنها بيغن عند تسلمه السلطة ، واقباله بان القوات الاسرائيلية لم « تحتل » النصف الغربية في حرب حزيران - يونيو عام ١٩٦٧ ، وانها « حررت يهودا والسامرة » ! ويعتقد المراقبون ان هذا يشهد



رابين يعدد أخطاء بيغن

اسحاق رابين ، رئيس وزراء العدو الصهيوني السابق ، ومن زعماء المعارضة العمالية لحكومة تكتل « ليكود » التي يرأسها الارهابي مناحم بيغن ، سجل في حديث له مع مندوب مجلة تايم الامريكية عدد الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة اليهودية فيما يسمى بعملية صنع السلام في الشرق الاسط ، التي بدأها الرئيس المصري بزيارته الشهيرة الى مدينة القدس المحتلة ، قبل حوالي اربعة اشهر .

يقول اسحاق رابين ان الحكومة « الاسرائيلية » ارتكبت عددا من الاخطاء اكثر مما يتصوره اي انسان .
● الخطا الاول في « طريقة » المفاوضات مع العرب ، المفروض أن يتأكد المرء - خصوصا في المحادثات الخاصة - من عدم وقوع اي « سوء تفاهم » .
ما الذي حدث ؟ قال بيغن ان السادات وعد بان القوات المصرية سوف لن تتحرك الى شرق ممرات سيناء . بعد ذلك استدرك بيغن وقال ان هذا الامر موجود في

جمهورية جزر القمر :

من يخرج الدولة الفيتية من أزمتها الاقتصادية

وبعد سقوط الاندلس عام ٨٩٨ هجرية بيد الاسبان والبرتغاليين ، ونعاطم حركة الكشوف الجغرافية التي كانت تهدف في الدرجة الاولى الى ملاحقة المسلمين وتطويق العالم الاسلامي ، احتل البرتغاليون جزائر القمر عام ٩٠٨ ، واطلقوا على سكانها المسلمين اسم « المورو » . وبعد فترة ، وقع تالجزر تحت سيطرة فرنسا ، وذلك عام ١٣٠٩ ، عندما عقد سلطان انجوان معاهدة مع الفرنسيين اعترف فيها بخضوع الجزر لحمايتهم . ثم منحتها فرنسا الاستقلال ، واعلنت الجمهورية ، وانضمت هذه الدولة الفتية الى الامم المتحدة . وفي شهر نوفمبر من العام الماضي تقدم رئيس الجمهورية ، علي صالح ، الى وزراء الخارجية العرب بطلب رسمي لانضمام بلاده الى جامعة الدول العربية ، الا أنهم رفضوا طلبه .

ان جمهورية جزر القمر واحدة من عدد كبير من أقطار العالم الاسلامي التي تشكو قلة الموارد الطبيعية والمالية وتعاني من كثافة السكان وغير ذلك من الصعوبات الاقتصادية التي تعيقها عن ممارسة دورها على الصعيد الدولي عامة وفي اقطار العالم الاسلامي خاصة ، هذا فضلا عن عجزها الواضح في توفير الحد الأدنى من العيش الكريم لمواطنيها . وللأسف الكبير ان الروح التعاونية بين اقطار العالم الاسلامي وشعبوه لم تأخذ بعد مداها الكامل والطبيعي فهل تبادر الدول العربية - وهي في « قمة » انقسامها وانشغالها بالمعارك الداخلية - الى نصره اخوان لنا في الدين ؟ ذلك هو السؤال ؟؟

تعاني جمهورية جزر القمر من مشكلات اقتصادية خانقة . وفكرت انباء صحفية نشرت هنا (الانباء الكويتية ٧٨-٣-٨) ان جزر القمر طلبت من وزراء الخارجية العرب بموجب مذكرات عاجلة ارسلت لدولهم تقديم مساعدة مالية عاجلة لهذه الجمهورية .

الحكومة السودانية قامت ، من جانبها ، بارسال مذكرات مماثلة الى الدول العربية تطالب فيها بتقديم العون الاقتصادي والعلمي والثقافي لجزر القمر .

وتعود الصعوبات الاقتصادية التي تعاني منها هذه الدولة الصغيرة الى ثلاثة اسباب :

● اولاً ، امتناع فرنسا رسمياً عن تقديم اية معونة فنية او ادارية او مالية لها ، علماً بان جمهورية جزر القمر مستعمرة فرنسية سابقة .

● ثانياً ، طرد ١٦ الف مواطن قمري من مدغشقر .

● ثالثاً ، الانفجار البركاني الذي ادى الى تشريد عشرة آلاف مواطن . وتقع هذه الجزر على بعد ٢٧٥ كلم من الساحل الشرقي لافريقيا ، وعلى بعد مماثل من شمالي جزيرة مدغشقر . وهي تتألف من اربع جزر هي : جزيرة القمر الكبرى ، وجزيرة انجوان ، وجزيرة مودلي ، وجزيرة مايوت . ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠.٠٠٠ نسمة ، تعود اصولهم الى المهاجرين العرب القدامى ، مع اقلية فرنسية ، حيث وفد اليها العرب حاملين معهم الاسلام في القرن الرابع الهجري . ومنذ ذلك الحين دخلت جزر القمر في منظومة العالم الاسلامي .

تصاعد الموجة العنصرية في بريطانيا ..

في عامتهم ، بالدين الاسلامي . وهذه هي المرة الاولى التي يتصدى فيها زعيم سياسي كبير لموضوع الملونين . فقد كانت الجهة الوحيدة المهتمة بهذا الموضوع ، خلال السنوات العشر الماضية ، هي « الجبهة الوطنية » وهي عبارة عن منظمة عنصرية متطرفة هدفها طرد الملونين من بريطانيا . ويقال ان عدد اعضائها يبلغ حوالي ٢٠٠٠٠ عضو .

وقد جاء التطور الدرامي الجديد ، بعد ان وجد قادة حزب المحافظين ان اغلبيه البريطانيين تؤيد سياسات

في مناورة انتخابيه بارعة رفعت زعيمة حزب المحافظين البريطاني ، السيدة تاشر ، قضية الملونين في بريطانيا الى مصاف القضايا القومية الكبرى . وحذرت من احتمال ان يغمر البريطانيين أناس من ذوي ثقافات مختلفة . ودعت ، في مقابلة تلفزيونية ، الى وضع حد لهجرة الملونين الى بريطانيا .

والمعروف ان في بريطانيا حوالي مليوني ملون ، هاجروا اليها منذ عام ١٩٤٥ ، واغلبهم من جامايكا والهند وباكستان . وهم يدينون

» خرائط الانسحاب « الاسرائيلي » الى الحدود الدولية ، واعادة سيناء الى السيادة المصرية . وقد اتضح بعد ذلك ان قضايا المستوطنات والقواعد الجوية لم يتطرق اليها اي من الزعيمين ، بيغن والسادات ، في احاديثهما الخاصة .

● الخطأ الثاني كان في « طبيعة » المفاوضات . لقد تحرك بيغن بالاتجاه الخاطئ عندما طلب إقامة المزيد من المستوطنات وانقواعد الجوية بدلا من تقديم تنازلات معينة .

● الخطأ الثالث كان في مسيرة المفاوضات . لقد كان رؤساء وزراء « اسرائيل » يقولون دائما ان المفاوضات المباشرة مع اي قائد عربي سوف يحل المشكلة خلال دقائق . حسنا ، جاء السادات ، وجلس معنا ، وتكلم ، ومع ذلك فإن المعجزة المسماة بالمفاوضات المباشرة لم تحقق شيئا . والاكثر من ذلك ،

قرر بيغن الذهاب الى واشنطن للحصول على مباركة كارتر لخطوة السلام التي اعدّها ، قبل ان يقدمها للصيريين . وهذا يكشف عن عدم ثقة بيغن بالمفاوضات المباشرة . والان عدنا الى ذلك النمط من المفاوضات التي تجرى من خلال المسؤولين الاميركان .

● الخطأ الرابع كان البدء باقامة مستوطنات جديدة مباشرة بعد زيارة السادات للقدس ، والتي وفرت انفرصة للسلام . هل هذا يساعد على الوصول الى السلام ؟ هل هذا هو الوقت المناسب لاقامة المستوطنات ، الوقت الذي تتكلم فيه ، لأول مرة ، الى رئيس مصر مباشرة ؟ ان هذه الاساليب تنزع الثقة بالحكومة ، انها حيل غبية .

ويختتم اسحاق رابين تصريحه بالقول : انا لا اتهم بيغن بالنوايا السيئة ، ولكني اقول ان اساليبه لا تخدم عملية السلام ●

باختصار :

التفوق الاسرائيلي
+ الصداقة العربية
= السلام الاميركي ..

تري ، متى يكون الرئيس الاميركي كارتر صادقا مع نفسه ؟ تعالوا ، معا ، نقرأ تصريحاً واحداً له .

● يقول كارتر في التصريح : « ان عدم التزام اسرائيل بقرار الامم المتحدة الداعي الى انسحابها من الاراضي العربية المحتلة يشكل



حزب العمل فيما يتعلق بالتضخم ، والبطالة وغيرهما من المشكلات الاقتصادية . وعليه ، فقد قرروا اتباع تكتيك جديد ، يتلخص في التركيز على المسائل غير الاقتصادية ، وفي مقدمتها الهجرة ، وانجريمه ، والتربية .

ويبدو أن هذا الأسلوب قد أنسى بماره أخيرا . فقد فاز المحافظون في الانتخابات الفرعية التي أجريت مؤخرا في « الفوردي نورث » الواقعة الى الشمال من لندن . وكان المحافظون هم المسيطرون على المشهد السياسي بهذه المنطقة خلال عشرين سنة متوالية . الا انهم انهزموا أمام حزب العمال عندما فاز مرشحهم في انتخابات ١٩٧٤ ، وبقي في هذا المنصب حتى وفاته . وينبع سكان هذه المدينة ٨٥٠٠٠ نسمة بالإضافة الى وجود ٢٠٠٠ آسيوي وعدد آخر من اليهود الغربيين . وقد

قام انصار الجبهة الوطنية بمسيرة في البلدة ، قامت بوجهها مسيرته مضادة . مما اضطر السلطات المحلية الى الاسفانة بخمسة الاف من رجال الشرطة لحفظ الامن .

ويعتبر فوز المحافظين مؤثرا لما يمكن أن تحدثه الموجة العنصرية الجديدة من اثر في اية انتخابات عامة . وقد اتضح في استفتاء اجري بعد الانتخابات أن ٦٠٠٠ من الناخبين حولوا اصواتهم صوب حزب المحافظين بسبب المسألة العنصرية . وقد ايد وزير الخارجية البريطاني هذا التحليل عندما صرح بأن المحافظين ما كانوا ليفوزوا بالانتخابات لو لم تثر السيدة تاتشر المسألة العنصرية .

وقد اتهم العمال السيدة تاتشر بالانتهازية والعنصرية . ثم دعا رئيس الوزراء العمالي ، جيمس كالاها ، الى مؤتمر عام تحضره

كل الاحزاب البريطانية لاتخاذ موقف موحد ازاء هذه المشكلة المستجدة . الا ان زعيمة المحافظين رفضت الفكرة ، مما حدا بناطق رسمي الى القول بأن السيدة تاتشر تثير حفدا عنصريا ، وتعرض على تفويض النظام العام ، بسيرها على خطى وسياسات الجبهة الوطنية .

ويأمل رئيس الوزراء الى تحييد المسألة العنصرية قبل الانتخابات العامة المقبلة . وعلى الرغم من ان بعض المراقبين يرون ان تاتشر قد ارتكبت خطأ تكتيكيا بإثارة هذه المسألة في وقت مبكر ، الا ان المستعد انه اذا بقيت الموجة العنصرية انحاب على حدثها وحيويتها ، فهناك فرصة كبيرة في ان تسيطر على الاتجاهات الانتخابية . وعند ذلك ، فسكون تاتشر ، كما يقول سياسي بريطاني رئيس الوزراء المقبلة ! ●

تهديدا خطيرا لآمال السلام في الشرق الاوسط ويتعارض مع كل ما نحاول ان نفعله » .

حسنا ، ماذا ستفعل الدولة العظمى التي جعلت من نفسها ، يوما ، الشرطي العالمي الذي يعاقب الخارجين على القانون ويعيد الامن والسلام الى نصابهما متى ماخرجهما قاطع طريق او مقامر فاشل ؟

وقد قامت بهذا فعلا في لبنان ، والدومنيكان ، وتشيلي ، وفيتنام ، وغيرها !

● استمع واقرا : يقول كارتر في التصريح ادناه :

« .. انه ان يحاول الضغط على مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ! اذن ، سوف لن يفعل شيئا ، خصوصا اذا اعلن بيغن ، نفسه ، ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا ينص على انسحاب قواته من الضفة الغربية ، مثلا !

ماذا يفعله لكارتر ، المدافع العالمي

عن حقوق الانسان ، لتعليب الابن المدلل ؟ يقطع السلاح عن اسرائيل ، على سبيل الاقتراح !

● لا ، يقول كارتر : « ان التفوق الاسرائيلي سيستمر » .

هذا موقف مقدس في السياسة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط . هذا ، على الرغم من ان كارتر نفسه قال ان صفقة الطائرات للسعودية ومصر واسرائيل « تحافظ على التوازن العسكري الحالي في المنطقة » .

الواقع ، وربما لاتنا اغبياء في فهم المنطق الاميركي ، فنحن لم نفهم شيئا من تصريح كارتر . صحيح اننا نعرف ان كلمة « التفوق » - كما هو وارد في لسان العرب ! - لا تعني « التوازن » . ولكن كيف استطاع كارتر ، وهو يستخدم لغة أخرى ، ان يجمع الكلمتين في معادلة واحدة ؟ لا ندري !

لا يهم ، ولكن ماذا سيكون رد

الفعل العربي ازاء الموقف الاميركي ؟ هل سيؤثر ذلك على الصداقة العربية - الاميركية التي يحرص بعضنا على استمرارها ؟

● بلهجة الواثق جدا ، اضاف كارتر : « ستستمر علاقات الصداقة مع الدول العربية المعتدلة » .

اذن فالعلم كارتر مطمئن على صداقاته العربية . لكننا ، مع الاسف ، ما زلنا لا نفهم كيف ينسجم الحرص على التفوق الاسرائيلي ، مع الحرص على الصداقة العربية ؟ !

● مسك الختام في التصريح الكارترى قوله : « وهكذا يمكن تحقيق السلام » الحمد لله !

ولكن ، كيف ؟ هل استطعتم حل هذه الالغاز ؟ هل توصلتم الى معرفة « الكلمة الضائعة » ام انها « كلمات متقاطعة » فقط ؟ !

المهم ، ان نبقي لا ندري . مراقب

أبو بكر الصديق

مواقف خالدة

اسمه

وسلم لا يهوى اليه أحد الا هوى اليه فهو أشجع الناس .

قال علي : ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذته قريش فهذا يجره وهذا ينله وهم يقولون أنت الذي جعلت الالهة لها واحدا ؟ فوالله ما دنا منا أحد الا أبو بكر يضرب هذا ويجبه هذا وينتل هذا وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا يقول ربي الله ثم رفع على بردة كانت عليه فبكى حتى أخضلت لحيته ثم قال أنشدكم الله أمؤمن ال فرعون خير أم أبو بكر ؟ . . فسكت القوم فقال الا تجيبوني فوالله لساعة من أبى بكر خير من ألف ساعة مثل مؤمن ال فرعون ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه . .

٤ - أخرج ابن المبارك عن رافع الطائي قال : صحبت أبا بكر رضى الله عنه في غزوة فلما قفلنا قلت : يا أبا بكر أوصني قال : - أقم الصلاة المكتوبة لوقتها وأد زكاة مالك طيبة بها نفسك وصم رمضان واحجج البيت وأعلم أن الهجرة في الاسلام حسن وأن الجهاد في الهجرة حسن ولا تكن أميرا ثم قال : هذه الامارة التي ترى ليوم سيرة - باردة - قد أوشكت أن

تفسد ويمتد حتى يبالها من ليس لها باهل وانه من يكون أميرا فانه من أطول الناس حسبا وأغلظهم عذابا ومن لا يكون أميرا فانه من أبسر الناس حسبا وأهونهم عذابا . لان الامراء اقرب الناس من ظلم المؤمنين ومن يظلم المؤمنين فانه يخفر الناس - اي ينقض عهد الله - هم جيران الله وهم

تمام ولم يذق خوفا عليه لذة الراحة حتى قال له الرسول صلى الله عليه وسلم - لا تحزن ان الله معنا - ليسكن اضطرابه ويأمن على نبيه . وأنزل فيه قرآن - ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فأنزل الله سكينته عليه . علم أبو بكر أن الله عليه حقا وان للايمن بكتابه شرطا وهو الامثال لما جاء به والعمل بما فيه فسمح بهاله في سبيل - الاسلام وانفقه على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يشتري من ماله المعذبين على الاسلام اعتق سبعة كلهم يعذب في الله حضر مع الرسول صلى الله عليه وسلم جميع غزواته ولازم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحميه بنفسه ويقف في وجه الاعداء .

- مواقفه الخالدة :

أخرج البزار في مسنده عن علي انه قال . أخبروني من أشجع الناس فقالوا : أنت . قال : أما أنى ما بارزت أحدا الا انتصفت منه ولكن أخبروني بأشجع الناس قالوا لا نعلم . فمن ؟ قال : - أبو بكر - انه لما كان يوم بدر فجعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنلا يهوى اليه أحد من المشركين فوالله ما دنا منا أحد الا أبا بكر شأهرا بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه

في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم - عبدالله - واسم أبيه أبو تحافة - عثمان - ولقبه عتيقا لجمال وجهه ويقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له - أنت عتيق من النار - وسمى صديقا لانه بادر الى تصديق الرسول عليه الصلاة والسلام وكان مولده لستينين وأشهر من مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فهو أول من أسلم وقال فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ما دعوت أحدا الى الاسلام الا كانت له كبوة غير أبى بكر وقال صلى الله عليه وسلم : - ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد افضل من أبى بكر الا ان يكون نبيا .

- صحبتته :

صحب أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم من حين أسلم الى حين توفى خير صحبة وكان أحب رفيق اليه وأعز صاحب لديه حمل من أجل الرسول من قريش ما تنوء به العصبه أولو القوة ووقف امامه موقف المدافع عن الحق الداعي الى الخير . صحبه يوم الهجرة وهو يبكي فرحا بصحبته واستبشارا بتخفيف أذى قريش عنه رافقه في الغار ثلاثا وعينه من أجله لا

عباد الله . والله ان احذكم لتصاب
شاه جاره او بعير جاره فبييت وارم
العسل يقول : شاه جارى او بعير
جارى فان الله احق ان يغضب لجاره

— قتال اهل الردة :

قال عبدالله بن مسعود رضى الله
عنه لقد قمنا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقاما كتب نهلك فيه لولا
ان الله من علينا بابى بكر . اجمعنا
على ان لا نقاتل عن ابنة مخاض وابنة
لبون وان ناكل قرى عربية ونعبد الله
حتى ياتينا اليقين فعزم الله لابي بكر
على قتالهم فوالله ما رضى منهم الا
بالخطة المخزية او الحرب المجلية :
اما الخطة المخزية فان يقروا بان من
قتل منهم في النار ومن قتل منا في
الجنة وان يدوا قتلانا ونفهم ما اخذنا
منهم وان ما اخذ منا مردود علينا .
واما الحرب المجلية فان يخرجوهم من
ديارهم . . بلغ بعزيمة ابي بكر وعظيم
رايه بعد اذ راي ما اصاب المسلمين
من الغم ان الى على نفسه ان لا يدع
العرب يقر لهم قرار الا والسيوف اخذ
برقابهم والاسلام ضارب بينهم بجراحه
وبينما هو يطاول في الامر انتظروا
لرجوع اسامة بجيش المسلمين
— واول عمل قام به ابو بكر انه ارسل
اسامة ابن زيد للثام لمحاربة الروم
— اعجلته عيسى وغطفان واشدد
وطيء وكان بعضهم نازلا بذى القصة
وبعضهم بالابرق فارسلوا اليه وفدا
يذلون الصلاة ويمنعون الزكاة فردهم
خائبين فرجعوا واخبروا القوم بقله
المسلمين وضعفهم وغرتهم كثرتهم
واعماهم الجهل عن ان مع المسلمين
قوة الايمان واليقين وفيهم —
الصناديد وليوث الحرب الشجعان مثل
عمر وعلي وطلحة والزبير .

خشى ابو بكر بعد مسير الوعد
من البيات فجعل على انصار المدينة
عليا وطلحة والزبير وابن مسعود
وامرهم بملازمة المسجد خوف الغارة

من العدو فما لبثوا ثلاثا حتى طرق
العدو المدينة غارة مع الليل وخلفوا
بعضهم بذى حسى — مكان قرب
المدينة — ليكونوا لهم ردا
المقاتلة فمنعهم وارسلوا الى ابي بكر
فخرج بالمسلمين على النواضح —
الناضح هو البعير الذي يستقي عليه
عليه — فردوا العدو واتبعوهم حتى
بلغوا ذا حسى — مكان قرب المدينة
فخرج عليهم الردء باتحاء قد نفخوا
وفيها الخيل ثم دهموها على الارض
— اي نفخوا والانحاء هي القرب —
فنفرت ابل المسلمين وهم عليها
ورجعت بهم الى المدينة ولم يصرع
احد منهم .

ثم خرج ابو بكر ليلا على تعبئة فما
طلع الفجر الا وهم والعدو على استعداد
واحد فما شعروا بالمسلمين حتى
وضعوا فيهم السيوف فولوا الادبار
واتبعهم ابو بكر حتى نزل بذى
القصة وكان اول الفتح ووضع بها
النعمان بن مقرن في عدد ورجع الى
المدينة فطرقت المدينة الصدقات نفر
كانوا على صدقة الناس وقدم في
اثناء ذلك اسامة بن زيد بجيش
المسلمين فاستخلفه ابو بكر على
المدينة وجنده معه ليستريحوا ويرحوا
ظهرهم ثم خرج فيمن كان معه فقام
اليه على والمسلمون وناسدوه الله
ليقيم غابى وقال : والله لا واسينكم
بنفسي وسار الى ذى حسى وذى
القصة حتى نزل بالابرق مقاتل من
به هزمهم وغلب على بني ذبيان
وبلادهم وحماها لدواب المسلمين
ثم رجع الى المدينة فلما استراح
اسامة وجنده وكان قد جاءهم صدقات

كثيرة تفضل عليهم بادر ابو بكر الى
تسيير الجيوش الى اهل الردة .
وصية ابي بكر ليزيد بن ابي سفيان
— هذه الوصية تعجز اقطاب السياسة
وتنتفع قادة الجيوش وساسة الامم
في كل عصر وقد اوصاه لما شيعه
ماثيا كما اوصى سائر الامراء .
— انى قد وليك لابلوك واجريك فان
احسنت رددتك الى عملك وزدتك

وان اسأت عزلتك . فعليك بتقوى
الله فانه يرى من باطنك مثل الذي
يرى من ظاهرك وان اولى الناس
بالله اشدهم توليا له واكثر الناس
من الله اشدهم تقربا اليه بعمله
وقد وليك عمل خالد بن سعيد فاياك
وعيبة الجاهلية فان الله يبغضها
ويبغض اهلها واذا قدمت الى جندك
فاحسن صحبتهم وابداهم بالخير
وعدهم اياه . واذا وعظمتهم فأوجز
فان كثير الكلام ينسى بعضه بعضا
واصلح نفسك يصلح لك الناس وصل
الصلوات لاوقاتها باثم ركوعها
وسجودها والتخشع فيها واذا قدم
عليك رسل عدوك فأكرمهم وأقلل
لبثهم حتى يخرجوا من عسكريك وهم
جاهلون به ولا ترينهم فيروا خالك
ويعلوا علمك . وانزلهم في ثروة
عسكريك وامنع من قبلك من محادثتهم
وكن انت المتولى لكلامهم ولا تجعل
سرك لعلانيتك فيخلط امرك واذا
استشرت فاصدق الحديث تصدق
المشورة . ولا تخزن عن المشير خبرك
فتؤتى من قبل نفسك واسمر بالليل
في اصحابك تاتك الاخبار وتكتشف
عندك الاستار واكثر حرسك ، وبددهم
في عسكريك واكثر مفاجاتهم في
محارسهم بغير علم منهم بك فمن
وجدته غفل عن حرسه فاحسن ادبه
وعاقبه في غير افراط واعقب بينهم
بالليل واجعل النوبة الاولى اطول من
الاخيرة فانها ايسرها لقربها من
النهار ولا تخف من عقوبة المستحق
ولا تلجن فيها ولا تسرع اليها ولا
تخذلها مدفعا . ولا تغفل عن اهل
الصنق والوفاء واصدق اللقاء ولا
تجبن فيجبن الناس واجتنب الغلول
فانه يقرب الفقر ويدفع النصر
وستجدون اقواما حبسوا انفسهم في
الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم
له . . وللحديث صلة

بقلم : بابكر العوض عبدالله
مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر



الشعب الملعون

بابل . وهناك الزم الرجل رجال اليهود باطالة سوائف الشعر أهانة لهم واذلالا ثم جعل اليهود ذلك قدسية فيهم وعبادة .. ونسى الناس هذا الا اليهود .. فما أن ظهر ممثل يهودي اسمه داني كاي في فيلم بسالف طويل حتى أصبح موظفة الشباب اليوم في اعقاب هذه المقتلة فيهم حرف اليهود التوراة .

وكان تحريفهم الخطير :
١ - اتخذ اله خاص بهم قال : ول ديورانت يبدو أن الغاشمين اليهود عمدوا الى أحد الهة كنعان فصاغوه على الصورة التي كانوا هم عليها وجعلوا منه اله الإله يهوه ، فيهوه ليس خالقا لهم بل هو مخلوق لهم ، وفي يهوه صفاتهم الحربية التدمير والسرقة ويهوه قاس مدمر متعصب لشعبه لانه ليس اله كل شعب بل اله بني اسرائيل فقط وهو بهذا عدو للالهة الآخرين كما ان شعبه عدو للشعوب الاخرى . ا ه . قصة الحضارة .

٢ - وكان منهم انكار البعث والحساب والجنة والنار ، وهذه أخطر مفاهيمهم التي تقوم على اعتبار أن الدنيا هي كل شيء وان السعي لها هو وحده العمل ، فعلى الانسان أن يسارع الى التقاط كل لذة وانكار خلود النفس وانكار مداخلة العناية الالهية في اعمال البشر .

قال الدكتور هربر لوى اليهودي صاحب كتاب - اديان العالم الكبرى ان هناك عقائد دخيلة انسابت الى اليهودية عن فارس وبابل والاعريق لا سند لها في اليهودية بالذات وأبرز تجاوزاتها أنها لا تتكلم عن الآخرة والبعث والحساب حيث لا يشير اليهود الى حياة أخرى بعد الموت ولا يرد فيها شيء عن الخلود ، ويعتقدون أن الجنة على الارض وان كل ثواب وعقاب في الدنيا وان الجنة الارضية خاصة بهم دون شعوب

والحضارة والتاريخ هدم الاديان - تزيف التاريخ - تدمير الانسان - غرض المادية على الفكر البشري - التامر على البشرية - ميراث الركام البشري - التلمودية والدعوات الهدامة اليهود وراء العلوم - السموم في الادب والفنون اعلاء الجنس ، هدم المجتمع - الفلسفة المادية ، الحضارة وهل لهم دور فيها ؟

الباب الخامس : المخططات التلمودية الصهيونية في غزو الفكر الاسلامي .
التاريخ القديم ، التاريخ الاسلامي - الفلسفة الماسونية المسومة - الصهيونية .

الباب السادس : الفكر التلمودي الصهيوني محاولات الكشف عن زيفه . استكشاف أعماق المخططات بصمات التلمودية في النظام الغربي - الصهيونية والمسيحية - الصهيونية والشبيوعية - الصهيونية والفكر الاسلامي ، خاتمة ..

قصدت اليوم أن ادل اخواني المسلمين : ومن شاء من غيرهم أن يستقيم ، من خلال هذا الكتاب القيم على خطر اليهود وفكرهم فلا يرون صلاح حياتهم الا بالخطر من اليهود وعدم الركون اليهم ، والاعداد لقتالهم والقضاء عليهم الا ان يستقيموا وهيئات ذلك منهم كشعب .

١ - اليهود اول أمة حرفت كتاب الله تعالى اليهم .

قال الله تعالى في شأنهم - يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنه منهم الا قليلا منهم . .

كل ثواب وعقاب هو في الدنيا وان الجنة الارضية خاصة بهم دون شعوب لقد سلط الله تعالى على اليهود بعد قتلهم الانبياء وتكرهم لاوامر الله تعالى ووصاياه ، الوثني يختصر البابلي الذي أحرق هيكل اليهود وأحرق القدس ، وأكثر في اليهود القتل وسبى وأكثر منهم السبى ونقلهم الى

في خضم هذا التيه الذي يعيش فيه أغلب البشر ، في مهالك هذه الصحراء التي تدفع إليها معظم الشعوب ، في ظلمات هذا القرن الذي يسطلي بناره المسلمون في كل مكان في اتون عصر الحضارة الكافرة الذي يلتهم كل ما يلتقي فيه .. ثم لا يصدر منه معدن نقي ولا حق واضح جلي . في هذه الايام الحالكة التي يحيا فيها غالب المسلمين في كل مكان مشدودة عيونهم الى ما عند الآخرين ، موقورة اذانهم عما سوى الذي عند الآخرين ، مغلفة قلوبهم عن كل شيء سوى ما يأتيه من الغرب الكافر والشرق الملحد ، ناسين الاسلام الذي اكمل الله تعالى به الرسائل فلا عيب فيه واتم به النعمة فلا نقص فيه ، الاسلام الذي رضي الله تعالى لعباده ولا يرضى لهم الا ما به سعادة الدنيا والآخرة .

في هذه الايام العصبية حقا من حياة المسلمين ، وحياة العالم ، خرج علينا الاستاذ المؤرخ البحاثة أنور الجندي ونقحه الله تعالى بكتابه الجديد - المخططات التلمودية الصهيونية اليهودية في غزو الفكر الاسلامي - يرفع به حجب الباطل وينير الطريق ويرفع الصوى والاعلام الى حياة السعادة في الدنيا والآخرة ان شاء ان يستنير ويستقيم .

لقد كتب الاستاذ الفاضل - ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير في الابواب الخمسة التالية :

الباب الاول : مصادر الفكر اليهودي التلمودي : التوراة والتلمود رحلة لشقات .

الباب الثاني : حركة التلمودية الصهيونية على المحاور الثلاث .
أوروبا المسيحية والثورة الفرنسية
روسيا الارثوذكسية والثورة الشيوعية ، العالم الاسلامي والصهيونية

الباب الثالث : المخططات اليهودية

الأرض وفي سفر الجامعة : ليس للانسان مزية على البهيم لان كليهما باطل يذهب كلاهما الى التراب والى التراب يعود . ص ٢١ .
فمن خلال اعتقاد اليهود في يهوه زعموا الله تعالى — سبحانه — جسما كالاجسام يقوم ويقعد ويذهب ويحيى وله مكان ويتخذ حيزا ويملا فراغا ، معاذ الله .

ومن خلال نفي اليهود الحياة الآخرة كانوا قدبها وما يزالون تجار الدعارة والخمر والمخدرات والنساء والاولاد والانفلما الداعرة والصور العارية والقصص المثيرة ونوادي المهر والمراة ومحاربة الجرائم الاخلاقية في أوربا وأمريكا وبعض بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله .

قالوا : علينا ان نشجع الانحلال في المجتمعات غير اليهودية فيعم الفساد والكفر وتضعف الروابط المتينة التي تعتبر اهم مقومات الشعوب فيسهل علينا السيطرة عليها ونوجهها كما نريد ص ١٥٦ . ان موازين المجتمع وتقاليد القديمة ستنهار سريعا لاننا على الدوام نفقدها توازنها كي تسقط بسرعة ص ١٥٧ .

٣ — وقد حاول أولئك الاخبث ان يجعلوا الانحراف الخلقي مرتبطا بالانحراف الفكري ، فشحجوا خرافة الالحاد وانشئوا دعوات ملحدة وايدوا دعائها . ثم البسوا ذلك كله ثوب الفكر والبحث بل العلم والادب : وفرويد الماسوني وصديق هرتزل وهو صاحب نظرية — التحليل النفسي هو الذي اوجد الاباحية الحديثة على نمط الوثنية الاغريقية القديمة ومجد الغريزة بحيث اطلق عنان الشهوات البشرية ورخص للرجل والمرأة ان يفعلابجسديهما ما يشاءان . وهو الذي قال : ان الدين ناشىء عن الكبت .

ودركايم اليهودي : احد اساتذة طه حسين : هو القائل : الاخلاق ليست ذات قيمة ذاتية ولا ثابتة وانما تأخذ صورتها من المجتمع الذي توجد فيه ، وان الدين والزواج والاسرة ليست نزعات فطرية في الانسان . وفرضية دارون التي كانت قاصرة على العلوم البيولوجية وسعى اليهود لجعلها نظرية اجتماعية عامة تطبق على المجتمعات وتحمل لواء الدعوة الى التطور المطلق وانكار الثوابت . كارل مردخاي — ماركس — داعي الشيوعية التي تنادي بأن لقمة العيش

هى مصدر حركة التاريخ وبضرورة الغاء الحكومة في المجتمع العالمي واعتبار الدين مخدرا وأفيونا للشعوب ص ٢٠١ — ص ٢٠٢ .

يقول الباحثون ان التلمودية الصهيونية قد فجرت ثلاث قنابل في العصر الحديث . الاولى اطلقها ماركس ابو الشيوعية حين أعلن للناس أنهم حقراء جائعون ضائعون مأجورون وكان البترول الذي يعتمد عليه ماركس هو : الحقد والخصم والكسل .

الثانية اطلقها فرويد الذي أعلن ان في أعماق الانسان وحشا كاسرا هو الغريزة الجنسية والذي قال انه ليس في النفس الا الجنس .
الثالثة هى القنبلة الذرية التي فجرها اليهودي اينشتين .

وبذلك انفجرت ثلاث قنابل : معركة الخبز ومعركة الجنس وقنبلة الموت ص ١٨١ .

٤ — أقوال الآخرين في اليهود : قال دالمار الفرنسي : ان الماسونية — حركة يهودية : بنشرها أسباب الفساد والخلاعة قد أضرت بفرنسا أكثر من الحرب السبعينية فخرت عددا وافرا من الرجال ، وان التعليم اللاديني يفسد قلوب الشباب ويعرضه لخطر الرذيلة ، فضلا عن المضاربات والمقامرة والعباب البورصة ص ٢٠٢ .

وقال جون بيتي في كتابه — السقار الحديدي حول أمريكا سنة ١٩٥٠ : ان الرؤساء الامريكيين ومعاونيهم ينحنون أمام الصهيونية كما ينحني المؤمن أمام قبرمقدس .

وقال مكسيم جوركي : امة اليهود سيف ذهبي شهر على رأس أوربا مهد المسيحية ص ١٧٩ وقال فرانكلين هناك خطر عظيم يتهدد الولايات المتحدة ذلك هو الخطر اليهودي ... الخ وقال هتلر في — كفاحي — ولكن قدراتهم المادية ليست شيئا مذكورا بالنسبة الى قذارة نفوسهم .

والمؤلف وفقه الله تعالى متفائل يقول : ان خطر اليهود سيزول عن العالم لانه قد مضت مبادئه ووسائله وغاياته . ان كل دعوة باطلة زائفة لا بد أن تسقط مهما تكتت ووجدت من يناصرها بالباطل ولقد يطول بالباطل الزمن ويخدع الناس البريق الخاطف ولكن الحق لا بد أن ينتصر ولقد عرض الحق تبارك وتعالى على

المسلمين مزالق الانم التي هوت وأهيمها : أنهم خالفوا سنن الله تبارك وتعالى في الثبات على الحق والامر

بالمعروف والنهي عن المنكر والمراطة في الثغور . فليتمس المسلمون اليوم هذا المنطلق الى النصر — عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ص ٢٥٤ وكانت وصية موسى مندلسن — المفكر اليهودي الاول — كخطة للعمل الاتجاه الى القومية دون النظر في امر الدين وان على المواطن الاوروبي ان يصرف النظر عن الدين ، وان يتمتع بحرية الفكر ، وكان هذا في الواقع المنطلق ليهودي لتدمير قيود الدين والكنيسة لينفتح امامهم الطريق عن طريق القوميات والوطنيات .

وقال بانرب مؤلف كتاب — شعب غريب — ان اليهود يرفضون سيطرة الدين على الدولة او الكنيسة على الدولة لان هذا معناه ان تصبح الديانة المسيحية مفروضة على اولادهم ، لذا كانوا اول من نادى بفصل الكنيسة عن الدولة في أمريكا . ص ٥٥ ص ٢٦٩

اما بعد فيا ايها القارئ الكريم لا يكتفيك هذا الذواق عن المذاق ، وهذا الشهاب عن ذاك الضياء وهذه العصاراة عن قراءة الكتاب كاملا مرة واكثر من مرة ، وارجوك أن تفعل لتزداد معرفة بعدوك وفكره ووسائله وارغاضه وغاياته فتسعى مع المسلمين جميعا حكومات وشعوبا للقضاء على عدوان اليهود وتخليص العالم من قوم — غضب الله عليهم ولعنهم . . وان القضاء على اليهود بأيدي المسلمين كائن لا محالة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقطله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم والترمذي .

جزى الله تعالى المؤلف كل خير وبارك له في العمر والعمل واعانه ووفقه في جميع ما يكتب من الخير للناس ، وردنا والمسلمين الى دينه ونصرنا على عدونا وعدوه انه سميع مجيب ،

وهبي سليمان

نموذج من مواقف العلماء

رسالة من الشيخ اليوسي الى في مستهل القرن الثا

اليها ولا يهملهم فيتمنوا غيره ويتطلبوا دولة أخرى كما قيل :
إذا لم يكن للمرء في دولة أمرى نصيب ولا حظ تمنى زوالها وما ذاك من بغض لها غير أنه يريد سواها فهو يهوى انتقالها وليعلم سيدنا ان السلطان اذا اخذ اموال العامة ونثرها في الخاصة وشيد بها المصالح فالعامة يذعنون ، ويعلمون ان سلطان وتطيب قلوبهم بما يرون من انفاق اموالهم في مصالحهم والا فالعكس ، وايضا السلطان متعرض للسهم الراشقة من دعوة المظلومين من الرعية ، فاذا احسن الى الخاصة دعوا له بالخير والسلامة والبقاء ، فيقابل دعاء بدعاء والا فالموفق ، واما الامر الثاني فقد ضاع ايضا وذلك انه لم يأت في الوقت الا عمارة الثغور ، وسيدنا قد غفل عنها فقد ضعفت اليوم غاية ، وقد حضرت بمدينة تطاوين ايام مولانا الرشيد رحمه الله ، فكانوا اذا سمعوا الصرخ تهتر الارض خيلا ورماء ، وقد بلغني اليوم انهم سمعوا صرخا من جانب البحر ذات يوم فخرجوا يسمعون على أرجلهم بايديهم العصي والمقاليع وهذا وهن في الدين ، وغرر على المسلمين ، وانما جاءهم الضعف من المغارم الثقيلة ، وتكليفهم الحركات واعطاء العدة كسائر الناس ، فعلى سيدنا ان يتفقد السواحل كلها من قلعية الى ماسة ، ويحرضهم على الجهاد والحراسة بعد ان يحسن اليهم ويعفيهم مما يكلفه غيرهم ، ويترك لهم مخيلهم وعدتهم ويزيدهم ما يحتاجون اليه ، فهم حماة بيضة الاسلام ، ويترى فيمن يوليه تلك النواحي ان يكون اشد الناس رغبة في الجهاد ، ونجدة في المضايق وغيره

والقناطر وغير ذلك من المصالح ، ومثال هؤلاء كايتم لهم ديون قد عجزوا عن قبضها الا بوكيل ، ومثال الرعية مثل المديان والسلطان هو الوكيل ، فان استوفى الوكيل الدين بلا زيادة ولا نقصان واداه الى التامى بحسب ما يجب لكل فقد برىء من اللوم ولم تبق عليه تباعة للمديان ولا لليتيم ، وحصل له اجران : اجر القبض واجر الدفع ، وان هو زاد على الدين الواجب بغير رضى المديان فهو ظالم له ، او نقص اليتيم من حقه الواجب له فهو ظالم له ، وكذا ان استوفى الديون وامسكها ولم يدفعها لاربابها

فهو ظالم ، فلينظر سيدنا فان جباة مملكته قد جروا ذبول الظلم على الرعية فاكلوا اللحم وشربوا الدم وامتسوا العظم وامتصوا المخ ولم يتركوا للناس دينا ولا دنيا ، اما الدنيا فقد اخذوها واما الدين فقد فتنوهم عنه وهذا شئ عهدها لا شئ ظنناه ، ثم ان ارباب الحقوق قد ضاعوا ولم تصل اليهم حقوقهم فعلى السلطان ان يتفقد الجباة ويكف ايديهم عن الظلم ولا يغتر بكل من يزين له الوقت فان كثيرا من الدائرين به طلاب الدنيا لا يتقون الله تعالى ولا يتحفظون من المداينة والنفاق والكذب وفي افضل منهم قال جده امير المؤمنين مولانا على بن ابي طالب كرم الله وجهه : المفرور من غررتموه اه وان يتفقد المصالح ويبسط يد الفضل على خواص الناس من اهل الفضل والمدين والخير ليكسب محبتهم وثناءهم ونصرهم كما قيل :

افادتكم النعماء منى ثلاثة
يدى ولساني والضمير المحجبا
وقد جبلت القلوب على حب من احسن

«ان الارض وما فيها ملك لله تعالى لا شريك له ، والناس عبيد لله سبحانه واماء له ، وسيدنا واحد من العبيد وقد ملكه الله عبده ابتلاء وامتحاناً ، فان قام عليهم بالعدل والرحمة والانصاف والاصلاح فهو خليفة الله في ارضه وظل الله على عبده وله الدرجة العالية عند الله تعالى ، وان قام بالجور والعنف والكبرياء والظفان والافساد فهو متجاسر على مولاه في مملكته ومتسلط ومتكبر في الارض بغير الحق ، ومتعرض لعقوبة مولاه الشديدة وسخطه ، ولا يخفى على سيدنا حال من تسلط على رعيته يروم تملكهم بغير اذنه كيف يفعل به .

يو ميتمكن منه ، ثم نقول : ان على السلطان حقوقا كثيرة لا تفي بها البطاقة ، ولتقتصر منها على ثلاثة هي امهاتها ، الاول : جمع المال من حق وتفريقه في حق . الثاني : اقامة الجهاد لاعلاء كلمة الله وفي معناه تعمير الثغور بما تحتاج اليه من عدد وعدة . الثالث : الانتصاف من الظالم للمظلوم . وفي معناه كف اليد اللادية عليهم منهم ومن غيرهم ، وهذه الثلاثة كلها قد اخذت في دولة سيدنا فوجب علينا تنبيهه لئلا يعتذر بعدم الاطلاع والغفلة فان تنبه وفعل فقد فاز ، وذلك صلاح الوقت وصلاح اهله وسبوغ النعمة وشمول الرحمة والا فقد اديننا الذي علينا ، اما الامر الاول فليعلم سيدنا ان المال الذي يجبى من الرعية قد اعد للمصالح التي ينظم به الدين وتصلح الدنيا من اهل البيت والعلماء والقضاة والائمة والمجاهدين والاجناد والمساجد

سلطان اسماعيل العلوي بالمغرب عشر الهجركي...

يجري عليه قوته من بيت المال .
وليعلم سيدنا ان اول العدل ان يعدل
في نفسه فلا يأخذ لنفسه من المال الا
بحق ، وليسأل العلماء عما يأخذ
وما يعطي ، وما يأتي وما يذر ، وقد
كان بنو اسرائيل يكون فيهم الامر على

يد نبي ، فالنبي يامر والامر ينفذ
لا غير ، ولما كانت هذه الامة المرحومة
انقطعت منها النبوة بنبيها خاتم
النبيين صلى الله عليه وسلم فلم يبق
الا العلماء يقتدي بهم قال صلى الله
عليه وسلم : « علماء امتي كانبيا
بنو اسرائيل » فكان حقا على هذه
الامة ان يتبعوا العلماء ويتصرفوا على
أيديهم اخذا وعطاء ، وقد توفي صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
رضي الله عنه وكان قبل ذلك يبيع
ويشتري في السوق على عياله ، فلما
بوع اخذ ماله الذي للتجارة وذهب

للسوق على عادته حتى رده علماء
الصحابه ، وقالوا : « انك في شغل
بامر الخلافة عن السوق » وفرضوا
له ما يكفيه مع عياله ، وجعلوا المال
على يد أمين فكان هو وغيره فيه سواء
ياخذ منه بما اقتضته الشريعة لنفسه
ولغيره ، وهكذا سيرة الخلفاء
الراشدين من بعده ، فعلى سيدنا ان
يقتدي بهؤلاء الفضلاء ولا يقتدي باهل
الاهواء ، وليسأل من معه من الفقهاء
الثقات كسيدي محمد بن الحسن ،

وسيدي احمد بن سعيد ، وغيرهما
من العلماء العاملين الذين يتقون الله
ولا يخافون في الاكلومة لائم فما
امروه به مما ذكرناه ومما لم نذكره
فعله ، وما نهوه عنه انتهى ، هذه
طريقة النجاة ان شاء الله تعالى...»

اساسه واذا ضعف الاساس سقط
البناء فلا سلطان الا بجند ولا جند الا
بمال ولا مال الا بجباية ولا جباية الا
بعمارة ولا عمارة الا بالعدل فالعدل
اساس الجميع . « وقد صنع ارسطو
طاليس الحكيم للملك الاسكندر الشكل
المسند عنه وكتب عليه : « العالم
بستان سباحة الدولة ، الدولة سلطان
تعضده السنة ، السنة سياسة
يتسوسها الملك ، الملك راع يعضده
الجيش ، الجيش اعوان يكلفهم المال
المال رزق يجمعه الرعية ، الرعية
عبيد يقودهم العدل ، العدل مالوف
وبه صلاح العالم ، العالم بستان
الى اخره : وقال صلى الله عليه
وسلم : « كلتم راع وكلتم مسئول
عن رعيته ، وقال صلى الله عليه
وسلم : « ان رجلا يخوضون في مال
الله بغير حق لهم النار يوم القيامة ،

وقال صلى الله عليه
وسلم : « ما من وال يلي ولاية الا
جاء يوم القيامة ويده مغلولتان فاما
عدل يفكه واما جور يوبقه » . وعن
مولانا علي ابن ابي طالب رضي الله
عنه قال : رايت عمر على قتب يعدو
به بغيره بالابطح فقلت يا امير المؤمنين
اين تسير ؟ فقال : « بغير من ابل
الصدقة شرد اطلبه ، فقلت : « اذلت
الخلفاء من بعدك » فقال : « لا تلمني ،
فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق لو ان عناقا ضللت
بشاطيء الفرات لاخذ بها عمر يوم
القيامة انه لا حرمة لوال ضيع
المسلمين ولا لفاسق روع المؤمنين »
وقد رأى رضي الله عنه شيخا يهوديا
يسأل على الابواب فقال : « ما
انصفناك اخذنا منك الجزية ما دمت
شابا ثم ضيعناك اليوم » وامر ان

على الاسلام ، ولا يولى فيها من
همته ملء بطنه والاتكاء على اريكته
والله الموفق .

واما الامر الثالث فقد اختلف ايضا
لان المشتغلين للانصاف بين الناس
في البلدان ، وهم العمال وخدامهم ،
هم المشتغلون بظلم الناس ، فكيف
يزيل الظلم من يفعله ؟ ومن ذهب
يشتكى سبقوه الى الباب فزادوا عليه
فلا يقدر احد ان يشتكى فليتنق الله
سيدنا ، وليتنق دعوة المظلوم فليس
بينها وبين الله حجاب ، وليجهد في
العدل فانه قوام الملك وصلاح الدين
والدنيا ، قال تعالى : ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى
وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ،
الاية . وقال تعالى : — ولينصرن الله
من ينصره ان الله لقوى عزيز ، ثم
ذكر تعالى المتصورين وشروط النصر
فقال : « الذين ان مكناهم في الارض
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر » فضمن
تعالى للملوك النصر وشرط عليهم
هذه الامور الاربعة ، فمتى اختلف
عليهم امر الرعية وتسلب عليهم من يفسد
عليهم الدولة فليعلموا ان ذلك من
اخلالهم بهذه الامور ، فكان عليهم
الرجوع الى الله تعالى وتفقد ما
امرهم به ورعاية ما استرعاهم اياه
وقد اتفقت حكماء العرب والعجم على
ان الجور لا يثبت معه الملك ولا يستقيم
وان العدل يستقيم معه الملك ولو مع
الكفر ، وقد عاش الملوك من الكفرة
الذين من السنين في الملك المنتظم
والكلمة المسموعة والراحة من كل
منغص لما كانوا عليه من العدل في
الرعية ، استصلاحا لدينهم فكيف
بمن يرجو صلاح الدنيا والدين قال
بعض الحكماء : « الملك بناء والجند

من نبوءات الرسول التي تحقّق في هذا العصر

وهو من الأحاديث التي تنطبق حرفياً على
الأوضاع السائدة في العالم الإسلامي المعاصر
وتركز بالضبط على هذا الحديث ، فإن نظرة
فاحصة واحدة في صحيفة سيارة — بشرط ألا
تكون شيوعية ماركسية أو بعثية — تلقي الضوء
على ما يواجهه العالم الإسلامي من ضغط شديد
واختناق ، وتطويق عسكري مكشوف ، أو فكري
مستور ، في مختلف الأرجاء وفي مختلف الصور
والاشكال ..

ولكن أعجاز الحديث النبوي الشريف لم
يظهر بمثل ما ظهر في السنوات الأخيرة ، حتى
تحول النفط إلى قصعة كبيرة وقع عليها الأكلة
من كل جانب ، تصور تهالك الدنيا على هذه
المادة التي صارت وريد الحياة في هذا الزمان
ثم انظر كيف تتحلب أفواه البلاد المتقدمة
والنامية .. والغنية والفقيرة على هذه الثروة
وكيف تنظر بشره ونهامة إلى هذه القصعة الكبيرة
من الذهب الفائض في السعودية .. في الخليج
.. في ليبيا ، وكيف يحاول كل من هب ودب أن
يدلي في هذه البئر يدلوه ، ويغرق في هذه القصعة
أصابه ، بل يحاول أن يهبط فيها ليغرق فيها إلى
أذنه ، كل دولة تريد أن تستغل هؤلاء

في العدد الأخير من مجلة — البعث الإسلامي
كتب الاستاذ محمد الحسني تحت عنوان — من
الالفاظ إلى ما وراء الالفاظ — فقال :

لقد صور رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الأمة ، وتنبأ بمختلف الوقائع والأحداث
في أزمان متأخرة لم يحددها ، والمفهوم الشائع
عند الناس والمتبادر إلى أذهان العامة أن كل
ما تنبأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
موعده عند يوم القيامة ، وليس الأمر كذلك
فهذه الأخبار والآثار جاءت لمختلف المراحل
والادوار التاريخية والنفسية التي تمر بها هذه
الأمة ، وقد وصفها وشرحها صلى الله عليه
وسلم ليكون المسلمون من تلك المحن والفتن على
حذر ، ويعرفوا موقفهم ومسؤوليتهم وداءهم
ودواءهم بدقة وضبط .

من هذه النبوءات الهامة والأخبار المتفق عليها
حديث جاء فيه عن ثوبان رفعه : — يوشك الأمم
أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها
فقال قائل : من قلة نحن يومئذ ؟ فقال أنتم
يومئذ كثيرون . ولكنكم غناء كغناء السيل ،
ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ،
ويقذفن في قلوبكم الوهن ، قيل : وما الوهن يا
رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت
— أبو داود —

هل هي أمنية..؟

يقول كيمون :

الحل النهائي :

إبادة ثلثي المسلمين
ونفي الثلث الباقي
ونقول : أريجوا أنفسكم
فشريرة الله زاحفة ..



وكتبت مجلة - الاعتصام - القاهرية تحت
عنوان - هل هي أمنية دينية - تقول .
- .. والمثير للأسف والاستنكار ؟ أن
يكتب واحد باسم الاسلام في احدى الصحف
اليومية - الاخبار في ١ - ٩ - ١٩٧٧ ويقول
منكرا من القول وزورا : - لا تمتع بحرية ..
ولا تحرر من الفزع ..
ما دام هناك افتاء بقتل المرتد ؟ - هكذا - قل
بئسما يأمركم به أيماكم أن كنتم مؤمنين ..
ولولا أن هذا السيد المغوار لا يعترف بالسنة
النبوية الشريفة - كما جاء في مقاله من قوله بأن

العرب الاقتحاح الذين أكرمهم الله بالقلب
السليم والعقل السليم ، وبالارحية والشهامة
وتتعامل معهم كسذج ، وتريد أن تمتص ثرواتهم
في أقرب فرصة وبأنجح وسيلة وهكذا اجتمعت
هذه الاصابع الطامعة في الخيرات ، أصابع الدول
الكبرى والصغرى ، حتى اختفت القصعة عن
الانظار ، وبقيت الايدي العاملة والاصابع .

هذا الحديث في هذه المرحلة الدقيقة الهامة يذكر
الشعوب العربية وحكامها وقادتها أن يتذكروا
ما تنبأ به نبيهم صلى الله عليه وسلم فيمسكوا
بأطراف الموقف ولا تذلم هذه الثروة الارضية
وتهالك الناس عليها ويمروا بها كمرحلة عابرة
من غير أن يفقدوا شخصيتهم وهويتهم ، ويتذكروا
أن رسالتهم العالمية الاخيرة ومكانتهم القيادية
في الشعوب وتجديفهم سفينة الانسانية وحمل
نور الاسلام الى أرجاء العالم البعيدة ، الغارقة
في ظلمات الجهل والبدعة والضلالة أو الالحاد
والفساد ، أروع وأغلى وأنعم وأبقى مما في داخل
أرضهم ، وأن ما تحمل جوانحهم اثنى مما تحمله
أبارهم وحقولهم ، وأن العالم الحديث الذى
يريد أن يستغل هذه الطاقة الهائلة مكاوخذعا
أو احتلالا واذلالا : عالم مريض بأنواع
الاسقام والالام .. وهو في حاجة الى اسعاف
روحي بشعلة الايمان أكثر من حاجته الى
اسعاف مادي بأنابيب البترول ، لذلك يجب عليهم
أن يجعلوا هذه الطاقة الهائلة في خدمة الايمان
ويجعلوا من هذه الخامات الطبيعية قوة حية
متحركة تهدي الى الله ، ونورا ينتشر في الافاق
وأفواجا تدخل في دين الله ، وشعوبا حائرة
ترجع الى الرشد ، وشبابا ضائعا يعود الى
الحق ..

هل هي أمنية .. ؟



»

نـ - خطر ؟ - المسلمين : - الحل النهائي هو إبادة ثلثي المسلمين ونفي الثلث الباقي ، وهدم الكعبة ، ونقل قبر الرسول - صلى الله عليه وسلم - إلى متحف اللوفر - ويريد الله أن يحق أحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين -

لكن قرأنا الكريم يقول - لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي - ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون -

فهل الحرية عندكم أيها الناس هو أن نترك الابواب مفتوحة على مصراعها للدب الاحمر الماركسي وتابعيه المخدوعين المضللين للعمل بحرية المادة ١٢٤ من الدستور الشيوعي التي تكفل حرية محاربة الدين ؟

هل الحرية عندكم أن يكون الاسلام نهبا مشاعا وفريسة سهلة لذئاب الفكر الالحادي . والتشكيك في الدين .. شرائع ثم شعائر ؟ . وخلق أثواب الحياء من قيمه ؟

أيها الناس الكاتيون باسم الاسلام اسمعوا - تلك حدود الله فلا تعتدوها ، ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون - . اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - ان يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بأخرين ، وكان الله على ذلك تديرا ..

أننا لسنا بدعا ولسنا معتدين

يا قومنا أريحوا أنفسكم . . فشرعية الله زاحفة مهما كانت العوائق .

هذا الحد لم يرد في القرآن الكريم ؟؟؟ ثم عاد ليشكك ويقول بأن الاحاديث المروية في شأن الردة أحاديث أحاد ؟؟ ومنها ما رواه البخاري ومسلم رضى الله عنهما . فهل يعرف سيادته من هما ؟ . أقول لا لولا هذا لقلنا له بحديث امام الهدى صلوات الله وسلامه عليه عن معنى الحرية .. اذ يقول فيه - أن قوما ركبوا سفينة فاستهموا فصار لكل منهم موضع فنقر أحدهم موضعه بفأس فقالوا له ما تصنع ؟ قال هو مكانني أصنع ما أشاء .. فان هم أخذوا عنى يده نجا ونجوا ، وان تركوه هلك وهلكوا - وقوله عليه الصلاة والسلام - أن الناس اذا رأوا الظالم ولم يأخذوا على يده أوشك أن يعمهم الله بعذاب - أن الاحاديث النبوية بهذا الشأن صحيحة .. ويبدو أن الكاتب يتصور أنه أحاط بالاسلام كله .. لكنه ترك قوله تعالى - وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - وما ينطق عن الهوى ان كثيرا من الدول ، والشيوعية منها خاصة تصدر قوانين تجرم كل من يتناول نظامها السياسي الوضعي بالنقد ولو همسا ؟ و - لينين طاغوتهم يقول : لا يهم أن يفنى ثلاثة أرباع العالم ، ولكن الشيء الهام أن يكون الربع الباقي شيوعيا .

وطاغوت اخر من ناحية الغرب - الفيلسوف الفرنسي كيمون - يقول : حسما لخطط التخلص



حسن البنا

بمناسبة
مرور ٥٠ عامًا
على تأسيس

جماعة الإخوان



حسن الهضيبي

لماذا اجتمع الإخوان المسلمون...!

الإخوان المسلمون
لم يسمعوا إلى قلب نظام
الحكم .. بل إلى غد لهم !

ص ٢٤ - ٢٧

الاخوان المسلمين

لم يسعوا الى قلب نظام
الحكم .. بل الى عدله ..

يردها ذلك الحكم ضد الجماعة
لدة تزيد على عشرين سنة والشباب
بصدق حسه ووطنيته لم يصدق هذه
الأكاذيب ولكنه اراد بالتساؤلات التي
يطرحها وضع الامور في نصابها
الصحيح .

تساؤلات كثيرة تدور في اذهان الشباب
حول جماعة الاخوان المسلمين
ومعظمها يتعلق بالحنة التي
تعرضت لها الجماعة على يد الارهاب
والافتراءات والاكاذيب التي ظل



دعوة الاخوان تضم كل من يؤمن

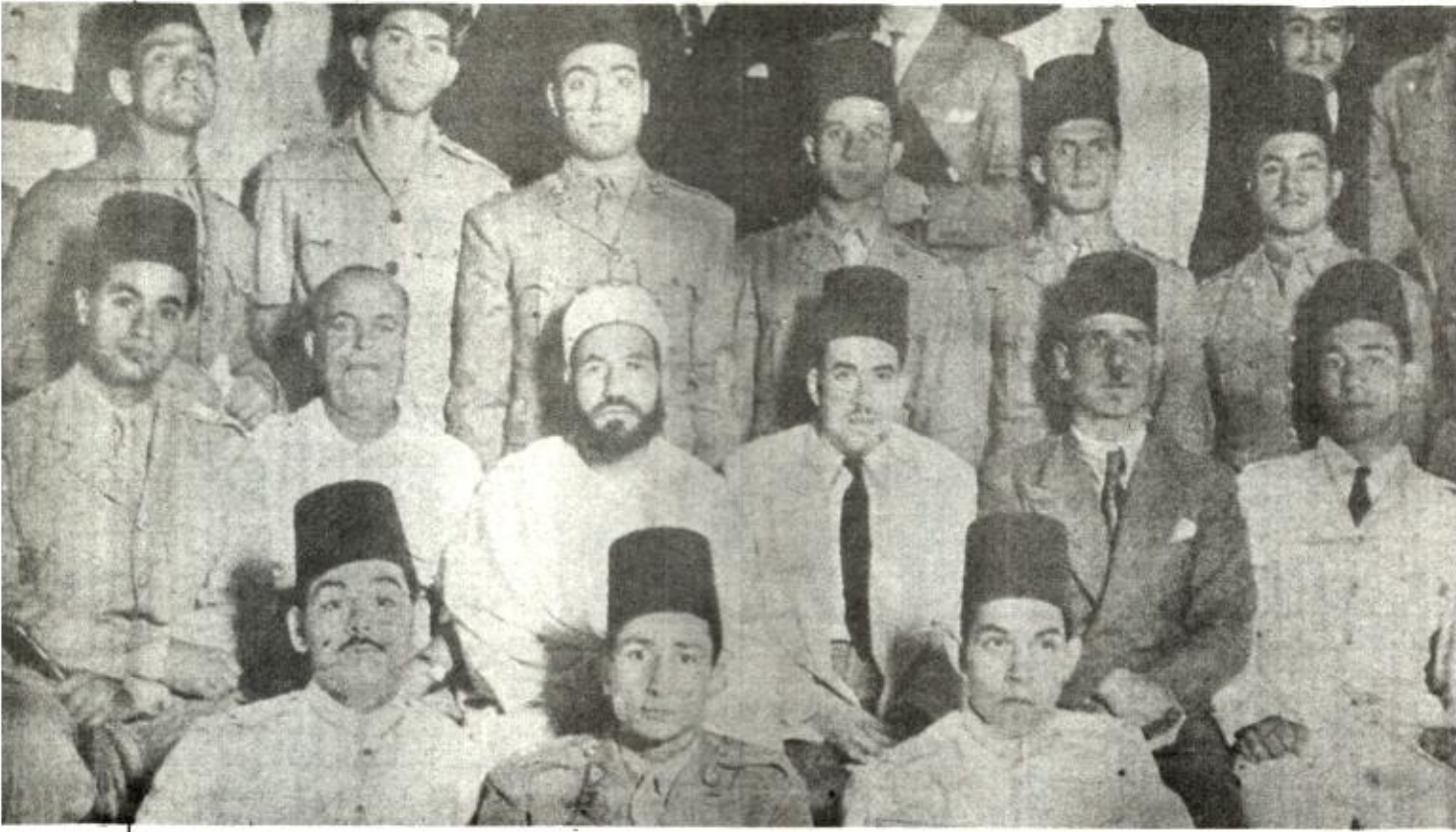
كان المرحوم الامام الشهيد بهيى
شباب هذه الجماعة لاستقبال صنوف
التنكيل والتعذيب التي ستلحق بهم
اذا ما سمعت الدنيا نداءهم وكان يعتبر
ذلك اول خطوة على الطريق الصحيح
وكان يرى ان هذه الدعوة ستنتصر
حين تحاول الشيوعية تثبيت اقدامها
في المنطقة فيبرز الفكر الاسلامي
تلقائيا لمواجهة المحاولات الشيوعية
فكرة الاسلام الذاتية لا تحتاج الا لمن
يحركها ويبدأ اول خطوة على الطريق
وهذا ما فعله الاخوان المسلمون .

وكان يقول ايضا انه عندما تبرز
الدولة اليهودية بوجهها السافر تحارب
الاسلام في المنطقة فستتصدى الدعوة
الاسلامية لها وتلزما الانكماش وعند
ذلك تحقق الدعوة الاسلامية الانتشار
المأمول وتحقق بمسارها الصحيح
اهدافها الاصلية حين تعجز كل النظم
العربية عن مواجهة التيار اليهودي
ولئن تحقق من هذه الفراسة

وقد عرضنا تساؤلات الشباب على
الاخ صلاح شادي احد قادة الاخوان
المسلمين الذي كان مسؤولاً منذ عهد
الامام الشهيد حسن البنا عن انتشار
الدعوة في قسم الوحدات الذي كان
يضم ضباطاً وضباط صف وجنود
الجيش والبوليس كما كان احد
المسؤولين الاساسيين في الاتصال
بحركة ٢٣ يوليو قبل قيامها التي تنكر
المسؤولون عنها بعد نجاحها لجميع
العهود التي اتفقوا عليها مع
الاخوان المسلمين وانقلبوا عليهم والقي
القبض على صلاح شادي سنة ١٩٥٤
حيث حكم عليه بالاعدام ثم مخفف بعد
ذلك الى الاشغال الشاقة المؤبدة ..
وكان من اواخر الاخوان الذين خرجوا
من السجون سنة ١٩٧٤ م .

قلت لصلاح شادي : يسأل الشباب
عن نظرة الامام الشهيد حسن البنا
لمستقبل الجماعة وكيف كان يتصور
بواعث انتشارها ؟ فقال :

صلاح شادي
بحيب على تساؤلات
الشباب حول
جماعة
الاخوان المسلمين



مريد بناء الأمة الإسلامية على منهاج شرع الله ..

المعاملة داخل السجن واضعا نصب عينيه قولته المشهورة : لا أحب أن أصبح أمانة سلفيها حسن البنا مفرطاً في شيء منها فيحاسبني الله عليها .. وهكذا كان يدرك حسن الهضيبي بوجدانه السليم أنه إنما يؤدي ما سلمه إياه حسن البنا غير مضيع ولا مفرط .

ولكن لا جدال في اختلاف طبيعة حسن البنا عن حسن الهضيبي فكانت طبيعة الأول الزم ما تكون للفترة الأولى للدعوة حيث لم تتعرض الجماعة في أول نشأتها للكثير من صنوف الأذى والتعذيب فكانت بشاشة الوجه ولين الجانب ورقة الحاشية التي هي من صفات الداعية الأول - حسن البنا - ومن لوازم عهده في هذه الفترة بلا جدال .

وبعد استشهاده دخلت الدعوة في طور جديد لزمه الرجل الذي يحمي طريقها ويصون مسارها من العبث

اختلاف شخصية حسن الهضيبي عن حسن البنا في منهاج السر وأسلوب التخطيط وأن حسن البنا لو كان موجوداً لاستطاع تغيير الأمور بل ولاستطاع أن يحتوى الحركة التي قام بها عبد الناصر .. فما رذك ؟

— الحقيقة أن هناك اختلافاً بين مزاج الرجلين وطباعهما ولكن ليس هناك قط أي خلاف بين أمانة كلا الرجلين في المواقف الفاصلة التي يتحدد بها مسار الدعوة ولذلك فإن الرأي الذي قلته يحتوى على خطأ كبير .

ويكنى أن أقول أنه عندما بلغ الأستاذ حسن الهضيبي اضطراب مفاهيم بعض الإخوان في السجنون فحكموا بالكفر على نفر من المسلمين لم يحكموا بكتاب الله أنبرى يوضح بالكتابة لهم حقيقة دعوة الإخوان وأنهم دعاة لا قضاة وظل يوجه هذا الفهم رغم التضيق والحرمان وتسلية

السياسية جزؤها الأول الخاص بالشيوعية حيث برز الفكر الإسلامي لمواجهة انتشار الشيوعية في المنطقة واشتد تمسك الشعوب بإسلامها في الدول التي حاولت الشيوعية إخضاعها لنفوذها كمصر وغيرها فأننا نأمل أن يتحقق الشطر الثاني الخاص بمواجهة اليهود لمواجهة الصحيحة على أساس عقائدي يعيد الأرض السليبية إلى أصحابها وخاصة ونحن نرى أرهاصات هذه الفراسة اليوم فيما يبدو من شد وجذب في منطقة الشرق الأوسط بين اليهود والعرب .

الفرق بين حسن البنا وحسن الهضيبي

قلت لصالح شادي : يرى البعض أن المحن التي أصابت الإخوان المسلمين في عهد عبد الناصر ترجع إلى

الاخوان المسلمين لم يسعوا الى قلب نظام الحكم .. بل الحت عدله ...

سلوكه والا اصبح منتهكا لحرمان النظام الذي ارتضاه للسير عليه ..
وقديما كان الحاكم المسلم الذي ارتضى شرع الله منهاجا يقول اطيعوني ما اطعت الله فيكم فان عصيته فلا طاعة لي عليكم ، فكانت طاعة الحاكم مقترنة بطاعة الله الامر الذي يشق على حكام اليوم ان يجعلوه دستوراً لهم فيقدموا للناس الحجة عليهم بزعم طاعتهم له اذا نزع هو نفسه من طاعة الله .. ومن هنا كانت قيود الاسلام على الحاكم لا يرتضيها الا من وهب نفسه لله ونذر لها طاعته وهؤلاء لم يتشرف بولايتهم اي بلد عربي في العصر الحديث حتى الان ولهذا جرى ضرب الاخوان في كل عصر واوان من كل الحكومات التي ترى ان الدعوة الى الحكم بشريعة القران مهددة لبقائهم

قصة تغير النظام
سالت عما يشيعه أعداء الاخوان المسلمين من أنهم سعوا الى قلب نظام الحكم أكثر من مرة ؟
فاجاب :

هذا السؤال يحتاج الى تصحيح ومراجعة .. فحركة ضباط الجيش سعت لقلب نظام الحكم ولم يقل أحد بتجريدهم بل رفعت الرايات والزينات والأعلام عند نجاح هذه الحركة ... فالسعي لعدول نظام الحكم الى وضع اسوأ مما كان عليه سابقاً فهنا تكون



لماذا تشترك كل الحكومات في ضرب الاخوان المسلمين
قلت منسائلا : يتعجب الشباب من أن جميع الحكومات في مصر والبلاد العربية تشترك على اختلاف مشاربها في ضرب الاخوان تارة مع قوى الشرق واخرى مع قوى الغرب فما تبريرك لذلك ؟ فقال :

منهاج الاخوان هو تطبيق كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم على هديها شريعة الحياة وبهذا المنهاج يصبح الحاكم محكوماً بالكتاب والسنة وهذا القيد يجعله مقيد الحركة بصورة قد لا يستطيع البقاء فيها طويلاً وهو لذلك يفضل أن يعيش في نظام انشاء هو بدلا من أن يعيش في قيود تلزمه امام عامة الناس باحترامها في مظهره وجوهر

والالتواء خاصة والمبغضون كثير والراغبون في الهدم أكثر فكأنت طبيعة حسن الهضيبي وشخصيته الملزمة ودقته المتناهية في وزن الكلمة وفحص اسلوبه والحركة من ضروريات القائد الذي ينهض بتبعات هذه الجماعة في هذا الوقت وخاصة بعد أن جرت الأحداث بارتباط الجماعة بحركة الجيش فكان من اللازم وجود الفرقان الدقيق الذي يفصل بين الحق والباطل بالسلوك وخاصة حين يفترق السلطان والقران . ويصبح لزاماً على صاحب الحق أن يعلن رأيه ويقف مناجزا دونه .

وهنا يبرز هذا السؤال : هل كان الحال يختلف لو قامت حركة الضباط ايام حسن البنا ؟
وأجيب على ذلك مطمئنا : ان الحال ما كان يختلف على الإطلاق فلم يكن حسن البنا لين الجانب على حساب الحق والا لما اعتقل واودى وقتل .. ولم يكن حسن الهضيبي كذلك شديد المراس في باطل . ولذلك كان من اللازم ان تلتقي الطبيعتان في مواقف الحق والاختلاف على باطل .. فاذا وضعنا في الاعتبار ان اول ما واجه به عبد الناصر حسن الهضيبي في اول لقاء معه بعد نجاح الحركة قوله انه لم يتفق مع الاخوان على شيء وانه لم يرتبط بأي رباط يحقق الحكم بشريعة القران . لم يبق بعد ذلك شيء لحسن البنا - ان كان موجودا - يستطيع ان يحقق شيئا مع من ينكر العهد او يخلف الوعد .



هذا السؤال كثر الرد عليه ولا احسب أن في الإجابة التقليدية زيادة المستزيد ولكني أقدم الرد هذه المرة من منطلق آخر .. فان هذا القول بمعناه أن الإخوان المسلمين ليس لهم الحق في العمل السياسي لكونهم يدينون بالاسلام عقيدة ونظاما وسلوكا بالرغم من أن العمل السياسي حق لكل مواطن عادي قد لا يدين بالاسلام ... ومن هنا نرى أن هذا الرأي غير منصف .. بل أننا نرى عكس ذلك فنقول أن وحدة الفكر التي ينشئها الاسلام في عقول المسلمين مستهدين في ذلك بأخلاق الاسلام وهدى النبوة في المواقف السياسية المختلفة خلق به أن يكون فكراً ناضجاً ، أن لم يزد عن الفكر السياسي المحترف فلا أراه ينقص .

ومن هنا كان عجيباً أن يقال ما للإخوان المسلمين والسياسة ؟ ترى هل استحقاقهم لشرف الانتساب للاسلام حرّمهم حق المواطن العادي في الاهتمام بشئون بلده ؟

وهل تجمعهم على رأى واحد مستتبع من هدى السيرة المحمدية أفضل أم تشتتهم على افكار مستوردة

ونظم مستحدثة من الشرق تارة ومن الغرب تارة أخرى ومن الهوى الشخصي الذي يفسد ولا يصلح ؟؟

ولماذا السياسة بالذات هي الممنوعة

عن الإخوان المسلمين ؟ أنه يجب أن

ينظر الى هذا السؤال من مظانّه

تدافعه اليه .. فإذا كان الدين

المسيحي قد خاصمت فيه سلطة

الكنيسة السلطة الزمنية في أوروبا

بصورة غير منصفة فإننا نقول أن

الاسلام لا يعرف سلطتين .. إنما

ال خليفة الحاكم هو نفسه رئيس

المسلمين الذي ارتضوه اماماً لدينهم

ودنياهم ولذلك نستطيع أن نقول أن

فصل الدين عن السياسة فكر مستورد

من الغرب لا يعرفه الاسلام ولا يدين

به .. بل ويتهم قائله اما بالجهل

في ادراك خصائص الاسلام وأما

بمحاولة عزل مراقبة الحاكم بصورة

قد لا يستريح اليها . وأخيراً .. ففي

سيرة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما يغني عن الرد فقد صالح

وخاصم وعاهد وأنشأ دولة مسلمة

أقامت أعمدها السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والعقيدة على أساس

الاسلام ..



يوماً ما تسمى لهذه الغاية بل ولم تحقق بوجودها الذي كانت عليه وقتئذ الخير المأمول لها ولبلدها فكان حل الأحزاب أمراً طبيعياً يحقق مسار الحركة التي ادعت أنها ما قامت الا لاصلاح الاوضاع ولا يعارض مسار الدعوة بالامل الذي كان يساور جماعة الإخوان المسلمين .. ولكن لم يقبل الإخوان من عبد الناصر أن يجري في هذا السبيل بمصادرة الحريات وفتح المعتقلات .. وأذكر أنني ذهبت الى عبد الناصر ومعي المرحوم حسن العشماوي بتكليف من الاستاذ الهضيبي المرشد العام للجماعة يوم قبض على الشيوعيين وأودعهم الكلية الحربية في أول الحركة وابلغناه أن هذا السلوك يناقض الرسالة التي ادعتها الحركة بادئ ذي بدء وأنه يلزمه تصحيح الاوضاع فوعد بذلك . والأحزاب في رأيي لم تكن وقتئذ خيراً محضاً ولا شراً خالصاً ولذا لم يقبل الإخوان المسلمون يوماً ما حل الأحزاب ليقوم بدلاً منه حكم ديكتاتوري يتمثل في حكم عبد الناصر وإنما كان المقصود اصلاح الدستور على أساس اسلامي . ولذا قدم الإخوان المسلمون مشروع الدستور الاسلامي بناء على طلب عبد الناصر وفعلنا شكلت لجنة لصياغة الدستور كان فيها أعضاء من الإخوان المسلمين وكان المقصود وقتئذ اقامة نظام شورى سليم بعيد عن مزایدات الأحزاب وبعيد أيضاً عن حكم الفرد المطلق .

فصل الدين عن السياسة .. فكر مستورد

سؤال آخر : يقال ما للإخوان والسياسة .. فما رأيك ؟

المسئولية والا فان كل حركات الاصلاح تسمى الى قلب نظام الحكم .. أو على الاصح لعدل نظام الحكم .. فالتعبير بها تسعى الى تحقيقه من هذا النفي وليس العبارة بمحاولة التغيير نفسها .. وللعلم فان هناك افتراءات كثيرة على الإخوان في هذا المجال : فكلما أراد نظام حكم حل جماعة الإخوان المسلمين الصق بهم هذا الاتجاه : كما حدث في وزارة النقراسي وفي سنوات ١٩٥٤ و ١٩٦٥ .

الإخوان المسلمون لم يتعاونوا

مع حكومات الاقلية أو الاغلبية

قد تلتصاح شادي : يريد الشباب أن يعرف صحة ما يردده بعض والذين يقولون أنهم كانوا متعاونين مع حكومات الاقلية والقصر الملكي الى أن انقلبوا عليهم بعد ذلك ؟ فرد قائلاً : الإخوان المسلمون لم يتعاونوا مع حكومات الاقلية ولا حكومات الاكثية .. فرسالتهم وهي الزام الحكام بشرع الله لم تقبلها حكومات الاقلية ولا الاكثية .. وإنما كانت هناك مواقف من حكومات الاغلبية والاكثية تؤيدها جماعة الإخوان المسلمين سياسياً .. فحرب اليهود في فلسطين والغاء معاهدة ١٩٣٦ وتأييد موقف النقراسي في مجلس الامن ، واسقاط معاهدة صدقي - بيفن .. كلها مواقف كانت تنتصر لفريق من الأحزاب على فريق آخر .. وكلها كان الإخوان المسلمون يستشرفون من ورائها المصلحة التي يحققون بها نصره دينهم وخير دنياهم لبلدهم .

لم يقبل الإخوان حل الأحزاب

لإقامة حكم ديكتاتوري

سالت صلاح شادي عن صحة ما يشيعه رجال الأحزاب السابقون أن أحد أخطاء الإخوان المسلمين الكبيرة أنهم وقفوا مع الثورة في بدايتها ضد الأحزاب فكان ذلك أحد الأسباب التي أدت الى القضاء على الديمقراطية فقال :

الذي يعرف حقيقة الصلة بين الإخوان وبين رجال الثورة قبل قيام الحركة يدرك أن أصل الاتفاق بين كليهما كان قائماً على انقاذ شريعة الله كنظام يقوم عليه المجتمع المصري .. ولذلك أبدت جماعة الإخوان الحركة وحمتها ولم تكن الأحزاب



حسن البنا



حسن الهضيبي

لماذا جماعة الاخوان المسلمين

د. عبد السلام السعيد

لقد فطر الانسان على استطلاع الغيب
المجهول ، ولذلك تكثر في لغاته أدوات
الاستفهام مثل : متى ؟ واين وكيف ؟
ومن اين والى اين ؟ يسأل بها عن
الزمان والمكان ، والبدا والقال واللوات
والاحوال .. الخ
وتأتى « لماذا ؟ » فى نهاية المطاف
سؤالا عن حكمة الالهي ، واسبابها
وبواعثها ، وغاياتها !!

والسؤال هنا عن « الإخوان المسلمين » ينهض
فى اوانه تصحيفا لحقيقة مروعة من التزوير الفكرى
الذى ليست على امتنا طريقها ، وضربت عليها ليلا
ظامسا من اباطيل الالحاد ، واضاليل الطغيان !
ولقد الانفى مؤسس الجماعة الامام الشهيد
حسن البنا رحمه الله فى الاجابة على هذا السؤال
فى احاديثه وخطبه ، ومقالاته ورسائله ، وربما
كان هذا السؤال هو اكبر الاسباب التى دفعت
باخوانه من بعده ليخوضوا معارك هائلة فى ميدان
الفكر والواقع جميعا وسبق من اجله المؤمنون -

- جيلا بعد جيل - الى اعداء المشائق ، واعناق
المنافى والسجون ، او احوال التشريد والتعذيب
(فمنهم من قفى نحيبه ، ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا) !
وحين كان الطغيان فى عتفوانه .. رآى كثير من
الناس ان هذا التباين الاشم ضرب من القلوب
الجامع ، وان العقل يقضى المهادنة ، وانه لا ضرورة
للاصرار على جماعة معينة .. الخ ..
ولكن المسألة - فى موازين الايمان - لها وجه
آخر يختلف عن هذا تماما ، وقد عرفه المرسلون
والمسلمون على امتداد التاريخ ، ورعى القرآن عليه
محمدنا واصحابه ، ثم جعلها كلمة بالية فى عقبه
الى يوم الدين لا خيار معها ، ولا محيص عنها ،
مادنا جادين فى دعوى الايمان ، وفى شرف
الانتساب للاسلام ، على ما نوجز بيانه فى الفقرات
الآتية اجابة عن السؤال :

أولا - فريضة دينية :

فمنذ دمج الانسان على الارض جعل الله تعالى
هذا الدين شرعته ومنهاجه ، حتى تظلوا الزمان
وتفرقت البشرية فى شعاب الارض ، وغشيتها ليل
الجاهلية الثقيل ، وحينئذ بعث الله رسلا مبشرين
ومنذرين ، ليقرعوا الجاهليات الطارئة ، ويردوا
الناس الى خطهم الاصيل (صراط الله الذى له ما فى
السموات وما فى الارض) .

فما هى خطة رسل الله عز وجل التى شرعها
لهم ، وعلمهم اياها ؟
هل اقام واحد منهم دين الله بالدعوة للمرسلة ؟

هل اكتفى بالوعظة المجردة ، والامانى الطيبة ؟
كلا ... بل كانت سنة كل منهم ان يرم
الازعاج ويجمع المؤمنين والمؤمنات فى امة واحدة
تسمى اسمها لامة دين الله فى ارض الله
او تهلك دون ذلك ، ولتقرأ قول الله عز وجل
(شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى
اوحينا اليك وما وصىنا به ابراهيم وموسى وعيسى
ان ايموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم اليه ...)

والآية الكريمة تصرح جلى بوحدة الدين
الالهى ، وامر جازم بالامانة ونهى صارم عن التفرقة
ثم هى فى النهاية تعطى المؤمنين تذكيرا واضحا
بما ينتظرهم من عنت المشركين ، ليكون ذلك
حافزا جديدا يستحثهم على التجمع ويؤكد انهم
الاهى عن التفرق ... !

وبهذا الدين الحق ، وبلامة العقيدة له ، القالة
عليه نازل رسل الله كل طوائف الجاهلية وشعب
وانزعوا منها زعام العصاة ، ليكون الدين كذا
لله ، مهما مستهم - فى سبيل ذلك - الباس
والفناء ، وذلزلوا زلزلا شديدا ... !!

ولم يكن محمد صلى الله عليه وسلم يدع
من الرسل ، بل كان اولاهم بالتزام هذه الخط

حيث شاء الله تعالى له ان يكون خاتم الرسل
وان يكون دينه علانيا يظهر على الاديان كلها
ومن ثم نجد القرآن الكريم يرسم له الطريق

(قل هذه سبيل ادعو الى الله على بصيرة انا ومن ابني)
وهذا تسجيل بتلاحم الدعوة والحركة القائمة عليها منذ العهد المكي . وصرح من هذا ما ختم الله تعالى به قصص الصراع الذي مع الله على امتداد التاريخ كما سجلته سورة هود . فيقول تعالى لغاتهم صلى الله عليهم اجمعين :

(فاستقم كما امرت ومن تاب منك)
وهذا امر للنبي صلى الله عليه وسلم وجماعته من المؤمنين بالتزام خط الوحي الالهي على النمط الذي فصله لهم في تاريخ النبوة

ثانيا - حتمية اسلامية :

فهذا كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يوجبان على كل مسلم ومسلمة ان يقوموا دين الله ، وان يدخلوا في السلم كافة ، وان يقولوا اذا دعوا الى الله ورسوله سمعنا وانصتوا . وان ينزلوا كل حكم غير الاسلام ، والا يتقنوا حكم الجاهلية بالتحاكم الى غير شريعة ربهم ، وان يكون هواهم تبعا لا جبا . به رسول الله من عند رب العالمين ، والا يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ، وهذه اوصاف القرآن واحكامه القاطعة للحكامين بقض ما انزل الله تتل على المسلمين بكرة وعشا ..

ولكن المسلمين اذركم غمرة من دنياهم ، وغفلة عن دينهم فاستعمل عليهم الكفار في كل مكان ، وقادروهم الى وضع شئخ غير مسبوق في تاريخهم . وفرضوا عليهم شرائع الكفر ، ومناهج الاتحاد ، واستطاعوا الاسلام في نفوس المسلمين ، وفي واقع حياتهم جميعا ..

ان هذا الدين العظيم لم يسقط قط في سياق المناهج ، ولا في صراع الشرائع ، وانما تكالبت عليه مؤامرات اعدائه ، وتفرط ابدانه :

ومن هنا كان فرضا مفروضا على كل مسلم ومسلمة - اذا اراد النجاة - ان يجاهد نفسه ، وأهله ، والناس اجمعين من اجل إعادة هذا الدين ليكون له الكلمة العليا في حياة الناس ، وليعيش المسلمون في ظل شريعة الله ، وليستقلوا انفسهم من كياثر الالم ، متحاكمين او حاكمين بشريعة ربهم ، وهي كيمائير تدور بهم بين الكفر ، والتكلم ، والفسق والعياد بالله تعالى . ومن هنا كان تجسيع المؤمنين والمؤمنات لقائمة

هذا الدين فريضة اسلامية وليس مجرد اجتهاد فقهى ، او اخلا بفضائل الاعمال .
واذا كانت اقامة الاسلام فريضة محكمة ، لا خيار معها ، ولا محيد عنها . فليسأل كل مسلم - ومسلمة - نفسه هل هناك طريق آخر غير هذا ؟ ومن هنا - ثالثا - يعود السؤال عنها وعاصفا : ما حكم من تخلف عن الجصاصات الاسلامية التي تجاهد لاقامة الاسلام ؟! دع عنك الذين يحاربونها ، ويقتلون بها ، ويصلون عن سبيل الله ويغفونها عوجا ..

ولا تزال كلمات حسن البنا - منذ اربعين سنة - جديرة بالتأمل الواعي :

قد يكون موهوما ان يقنع المصلحون الاسلاميون برتبة الوعظ والارشاد اذا وجودوا من اهل التنفيذ اصفا ، لاوامر الله ، وتقليدا لاحكامه .. اما والواقع كما نرى : التشريع الاسلامي في واد ، والتشريع الفعلي والتنفذي في واد آخر ، فان جهود المصلحين الاسلاميين عن المطالبة بالحكم جريمة اسلامية لا يكفرها الا النهوض واستقلال قوة التنفيذ من ايدي الذين لا يدينون باحكام الاسلام الحنيف .

لماذا جماعة الاخوان المسلمين ؟

- حتمية اسلامية
- ضرورة تاريخية
- سنة اجتماعية
- ضرورة علمية



هذا كلام واضح لم نأت به من عند انفسنا .
ولكننا نقدر به احكام الاسلام الحنيف ..
(رسالة المؤتمر الخامس)

ثالثا - ضرورة تاريخية :

فان اعداء الاسلام قد استوعبوا دروس الماضي جيدا ، ووضعوا ايديهم على ممكن القوة في نفس هذه الامة ، ومن ثم ركزوا ضرباتهم على الاسلام في عتف وضراوة وتسديد لا يكاد يبطش .
وقد انتهت الجولة باستيلاء الكفار على مقدرات امتنا ، ففزوا قلوبها وافكارها بوابل من التسيبات والشبهات ، والتشكلات والفضلالات حتى ربوا - طبقة بديلة - اشربوها مناهجهم وطرائقهم في السلوك والاخلاق ، ووجهتهم في التفكير والتشريع ومكروا لها في قلب امتها ، وجعلوا بها السيادة والقيادة ، حتى اصبحت عدواة الاسلام ومطاردة قيمه وشرائعه مهمة يتتولاهم . قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا . . ونجد هؤلاء في صيغ حياة امتنا بما رباحهم عليه المشرون ، واضرابهم من طاهي العلمانية ، والقومية ، وشتات الاتحاد والاباحية !

وفي اوائل هذا القرن الميلادي كان المسلمون - كالشاة في الليلة المطيرة ! - استقطت الظلالة ، وتقوسموا كالتع ، وقلبت المقاهيم ، واستتري الانحلال ، وفتا الاتحاد ، وشوحت امجاد الاسلام العظيم ، وعزلت شريعته عن حياة المجتمع ، واستبدلت بها قوانين القرب ونظمه ، وزين اعداؤنا لكل القيم التنقيب عن تاريخه القديم ، واحيا مآثره الفرعونية ، او الطورانية ، او البابلية .. الخ ..

لم يبق لهذه الامة من ملجأ ولا نصر الا رحمة الله تعالى ، ثم نجدة العقيدة ، وصوله الايمان .
ولقد كان هذا هو دور الاسلام ولقد تانما في ازمان امته ١٠

وتحرك الاسلام العظيم دعوة في القلوب ، وعمل في الواقع ، وحركة في وجه الطوفان المرير الجبار !

لقد قامت جماعة الاخوان المسلمين في هذا الوقت باعتبارها ضرورة بعث وانقاذ ، وكان قيامها من تمام فضل الله تعالى علينا وعلى هذه الامة ، حين هيا الاسباب لقيام هذا التيار الاسلامي ليصانم الجاهلية ، ويستعمل عليها بايمانها ، ويعتز الى ابعد الحدود بما عنده من وحي السماء ، ويربي على ذلك جيلا - ثلثة اجيال - يرى في الاسلام - وحده - قضية وجوده ومصيره ، وعاية حياته ومماته ، وحين تتأمل - فقط - هتاف هذا التيار المبارك :

الله غايتنا
الرسول زعيمنا
القرآن دستورنا
الجهاد سبيلنا

الموت في سبيل الله اسمى امانينا
نعلم عن يقين ان حدثا خطيرا قد وقع في هذه الامة المستباحة ، وان مصيرها التي قلبوها اخلت . تقتتل - من جديد -

ولم يكن حسن البنا رحمه الله في هذا كله الا ابن الاسلام ، جاء في اوانه ، ثم مضى الى ربه بعد ان ادى دوره المرسوم ، وشه عاقبة الامور .

رابعا - سنة اجتماعية :

فالحياء كلها تضي على سنن ونواميس بثها الله في الكون ، والاجتماع ، ومن قوانين الله تعالى في



لماذا جماعة الاخوان المسلمين ؟



الاخوان تحت راية القرآن

ورغم جماعة الكوادر التي اعلمها بنا أعداء الاسلام ، فإن دورنا ليس دور نار وانتقام ، وانما هو رحمة وعناية ، وتضحيات جسام في سبيل انقاذ الناس :

« ايها الاخوان قبل ان اخذ معكم في حديث الدعوة احب ان اوجه اليكم هذا السؤال : هل انتم على استعداد - بحق - لتجاهدوا ليستريح الناس ؟ ونزردوا ليحصد الناس ؟ واخيرا لتموتوا ونحيا ائمتكم ؟ وهل اعدتكم انفسكم - بحق - لتكونوا القربان الذي يرفع الله به هذه الامة الى مكانتها ؟ » (مذكرات الدعوة والداعية ص ٢٣٠) وبعد :

فهكذا يجتمع الامر من اطرافه جميعا : فريضة الدين ، وحتمية الاسلام ، وضرورة الرحلة ، وسنة الاجتماع ، وحاجة البشرية الى هذا الدين العظيم ! وكلها تتشابك في الاجابة عن السؤال الكبير الذي ينهض في اوانه ، ويؤكد زعمانه رغم مرور نصف قرن على نشأته الاولى !!

لكن يبتى سؤال يقوم في اعقاب الجواب : هل انتهت ضرورة من هذه الضرورات الموجبة ؟ كلا .. فلا تزال كلها قائمة ملزمة ، ولا تزال الظروف المرحلية - ذاتها - ناهضة شاهدة ، بل تزيدها ضراوة الاحداث من حولنا ضرورة وصراة ، خاصة وقد جربت امتنا كل النظم ففادت عليها بالويلات ، والمثلات ، والنكسات !! على ان المفاضل بعد هذا يحتاج الى تذييل فاصل يقتضيه الامام :

يخطئ من يظن ان وسائل القمع والبطش تفلح في خلع هذا التيار من القلوب والادواح .. ان هذا خطأ مركب في فهم نوعية هذه الدعوة نفسها ، وانها كلمة الله عز وجل وان المؤمنين لا خيار لهم معها ، ولا عذر لهم في تركها ، وهم يجاهدون لانفسهم ، واذا لم تكن دعوة الله بهم فستكون بغيرهم !!

ولذلك ستنتقل هذه الدعوة - دائما - من حيث لا يحسب الدين يرسلونها ويحصسون عليها انقاسها ، وستبقى دعوة الله الى غايتها باذن الله ، ومن شاء ان يعتبر فليقرأ القرآن ، والتاريخ البعيد والقريب على سواء !!

لقد طوت دعوة النبي - الفقير اليتميم - دولتي كسرى وقصر ..

ثم عرت القرون ..
ارفع لواءها مدرس فقير ..
تحت زعامة الرسول الكريم ..
ليقيم بها الاخوان المسلمين ..

ولتأثر من شاء ، بينها وبين دعوات الطفانيان ، وما شهد لها من هليجان وسلطان !
(فاما الزيد فيذهب جفا ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض)
(والله عاقل الاموي)

ولكن يبقى العجب - كل العجب - من استمرار هذا الموقف بينما اليهود على الابواب ، وما اقاموا دولتهم وتجمعياتهم الا على اساس : « التوراة والتلمود » وما استغفروا موت قومهم الا بشاعر الايمان بدين الاجداد ، وارض المعاد !

خامسا - ضرورة عالية :

فقد بات واضحا افلاس العالم افلاسا رهيبا ، ولم يعد له منهاج صحيح يقوده ، وقد جلبت الحضارة المادية بشقيها - الشيوعي والراسمالي - شقا مروعاً على فطرة الانسان ، وحياته ، حين عبدته للمادة الصماء ، وسفرته في طواحين الاستهلاك والانتاج ، وصرفته عن مهمة وجوده ، وقضية حياته !!

والعالم ليس بحاجة اليأس نحن المسلمين - باوضاعنا الراهنة - بل على العكس نحن عالة على الدنيا فكريا ، واجتماعيا ، وصناعيا .. الخ . وانما يحتاج العالم الى منهاج جديد يقود الركب الانساني ، ولا يوجد غير منهاج الله العظيم الخبير ، وهو بين ايدينا نحن المسلمين ، وقد ضيعناه مرتين : مرة حين خالفنا عن امره في ذوات انفسنا ، ومرة حين فتننا العالم عنه بسوء احوالنا حين ظن الناس اننا الصورة والنموذج الذي يستطيع الاسلام تقديمه للبشرية العالمة !

ومن هنا يأتي السؤال على المستوى الارحب : لماذا جماعة الاخوان المسلمين ؟ لانه لابد من امة جديدة ، تسلم وجهها لله رب العالمين ، وتتصلق لفعل التيار (لا قلبه) في امة الاسلام - اولا - حتى تعود - كما كانت - ربانية قرآنية ، تهتدى بهدى ربها ، وتهدي اليه العالمين .

والعالم - كنه - في أمس الحاجة الى هذه الامة الهادية المهدية لتنتقم من صراعه الحيواني الاسود ، وتؤثث في نفسه وواقعه عناصر الروح والمادة ، وترهه الى صراط العزيز الحميد .

وهذا الدور العالي من لب الاسلام ، وقد اداءه اول مرة ، والنور عليه ليؤديه مرة اخرى باذن الله ، بعد ان اكنوت البشرية بنيران التجارب المروعة !!

وما اجمل هذه الكلمة المنصفة التي قالها مفكر اوروبي (جوستاف لوبون) عن الاسلام : « يا ل دين لو كان له رجال » !!

وهذا - بفضل الله - ما هدى اليه حسن البنا من اول الطريق ، وحاوله جادا وغرس في قلوب تلاميذه هذه الوجهة العالية ، تطبيقا لطبيعة

الاسلام ذاتها ، ولتستمع اليه في مطلع دعوته يقول رحمه الله :

« لسنا حزبا سياسيا وان كانت السياسة على قواعد الاسلام من صميم فئرتنا .. ولكننا ايها الناس : فكرة وعيية ، ونظام ومنهاج ، لا يحده موضع ، ولا يقيده جنس ، ولا ينفذ دونه حاجز جغرافي ، ولا تنتهي بنهر حتى يربث الله الارض ومن عليها ، لانه نظام رب العالمين ، ومنهاج رسوله الامين .. »

الاجتماع البشري الا يقوم عمل الا بسعى وتدبير ، وتحديد وتخطيط ، ومراقبة ومتابعة .

واي خطة يراد لها النجاح ، ثم الاستقرار والاستمرار لابد ان تسير في تسلسل محكم يبدأ من تحديد الهدف بدقة ، ثم دعوة الناس اليه ، ثم التركيز على بعضهم حتى يصل ايمانهم الى درجة عالية تجعله نموذجا مؤثرا في غيره ، ثم ربط هؤلاء جميعا برابط فكري وعمل يبعث يصيرون تيارا متميزا في واقع الحياة والمجتمع . وقد يقف هذا النمط الجديد عند حدود التأثير الفكري فقط ، او يمتد في طريقه حتى يصبح قوة تنفيذية ، تطبق خططها ، وتحرسها وتمدها الى افلاك لا تبلغ بالفكر المجرد وحده !!

واصحاب الدعوات والمذاهب قديمها وحديثها ، صحيحها وفاسدها قد سلكوا هذا الطريق - على اختلاف في الوسائل والظروف - وكان ذلك كما بينا هو مسلك الرسل جميعا عليهم السلام .

بل هذا هو عين ما سلكه الكفار لتحطيم الاسلام في نفوس اتباعه ، ونقلهم الى طريق آخر ، بتربة جديدة ، انبثقت منها « الطبقة البديلة » ، التي تولت قضية التغيير في ظل الاحتلال ، ثم حملت المهمة بعد رحيله ، وادخلتها على اجيال المسلمين في ثياب مزودة من التقمية ، والوطنية ، والاصلاح ، وهي في حقيقتها سم زعاف ، مستجلب من وراء البحار ، سهرت على اعداده ونسريه دوائر الاستغراب العالي ، والتبشير الكنسي ، ثم الاستشراق العلمي الكلوب الذي اقيم لغرضها !! ومن هنا كان قيام حركات اسلامية على هذا النمط الواعي ، الفالاق لطاقت الحياة ، وسنن الاجتماع - كان ذلك امرا خطيرا على حصاد قرون من المؤامرات الطاغية على الاسلام وامته .. !

ومن هنا - ايضا - نفهم بعض اسرار المفارقة الوحشية لهذا النوع من الحركات الاسلامية ، التي

حدثت خلالها بدقة ، وصممت على منهجها التسمولي في فهم الاسلام وتطبيقه ، ورفضت ان تأخذه تقاريق ، واجزاء ، وما نظن ان يفرغ اعداؤها خطتهم الا اذا افنخوا في تفرغ هذه الجماعات من مضمونها الاسلامي ، وتلك على كل حال شئنة فديعة سجلها القرآن - تذكرنا ونعلينا - فقال تعالى يخاطب رسوله الامين : (وان كادوا ليقتونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره وان لا تظنوك خيلا) والمحاولة لا تزال صروسة مفعودة ، فيحصد المؤمنون !!

ومن هنا - ثانيا - يبرز السبب الذي يظن العجب حين نرى الجماعات الاسلامية يقاتل بينها وبين دورها العظيم في استقلال امته ، بينما يتاح للاحزاب الشيوعية الكافرة الملعنة ان تسرى كالاغص في ديار الاسلام ، وتسررب الى القلوب والافكار ، وتسمى حينئذ للسيطرة وقد بلغت في بعض البلاد !!

الهولندي ..
سريع الذوبان

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

ليب
ليشا

آلات
باراسوق



تنتجه
أشهر
مزارع الابتكار
في هولندا ..

الشركة العامة :
شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم



شعارنا « من عمل صالحا
من نكر أو أنثى وهو
مؤمن • فلنحيينه حياة طيبة •
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون »

شعارنا

فناة الغلاف ما الغاية منها..

أسامة الليرة

نقول لها الم تسمعي بقول رسول
الله « ص » من تعطرت ومرت على
قوم ليجدوا ريحها فهي زانية •
كلمة أخيرة .. صاحبة الغلاف
مدرسة في المرحلة الثانوية فبا لحظ
بناتنا وأخواتنا بهؤلاء المدرسات
المربيات •

هذا بعض من آراء فناة الغلاف
وما ترك من آراء لفتيات أغلف أخرى
اعظم ، ونحن لنا رأي من هذه
الناحية وهو أن كانت الفناة بحق لها
وزنها وقيمتها في المجتمع ويمكن
الاستفادة من خبراتها فلم لا يقتصر
الامر على عرض أرائها داخل المجلة
دون عرض صورتها بهذه الشاكلة •
وللعلم فإن ما تسمى فناة الغلاف
في أوروبا فتيات يتخصصن في ذلك
الفن والأغراء ويتقاضين أجورا نظير
ذلك •

اللهم اسالك الهداية والرشاد
لفتيات الاسلام •

ام عبد اللطيف العمر

يجدر الاهتمام به واعطائه القيمة
الاساسية - الجمال ؟ أين يا اختي
دين الرجل ؟ أين أخلاقه في قاموسك
يا فناة الغلاف •

الجمال لا يعين على تحمل ضربات
الدهر ، والجمال لا يسمع في السعي
من أجل تحقيق حياة أفضل للآخرين •
ثم تعود لتقول « آلمة بالطبع كانن
لا يقل مكانة من ناحية العقل والفكر
وليس صحيحا أن النساء ناقصات
عقل ودين وهذا رأي خاطيء بالتأكيد »
اختي هداك الله .. الم تعلمي
رأي من هذا حتى تؤكدى خطاه ..
انه قول رسولنا الكريم « ص » الذي
لا ينطق عن الهوى واعلمي أيضا ماذا
يعني من هذا القول وما كيفية
التفحص في العقل والدين أولا في العقل
فالمرأة شهادة امرأتين بشهادة رجل
واحد • ثانيا من ناحية الدين فهي
تحيض فلا تصلي في فترات حيضها ،
كما تضيف نصيحة لبنات جنسها
فتقول : ينبغي استعمال المطهر
الخفيف في الصبغ والعطور الصارخة
النافذة في الشتاء. ان كانت تقصد
العطر في البيت فجزاها الله خيرا
اما ان كانت تقصد لخارج البيت فنحن

درجت مجلات عديدة اسبوعية
وغيرها الى تصوير فناة على غلاف
المجلة والهدف واضح .. وهوترويج
المجلة .. اذ لا ونم توجد أمتاء التي
نجد في كلامها المصاحب للصورة داخل
المجلة ما يدعو لهذا الاهتمام بها
وجعلها تنصدر صفحاتها فهذا
الشيء معلوم لدى الجميع الا صاحبة
الصورة .. والله أعلم .. ومنذ
بداية صدور هذه المجلات وهي تحاول
جاهدة اغراء فتيات الكويت على
تصدر صفحاتها .. وانا اتساءل
الم يخطر ببال هؤلاء الفتيات انهن
ما صورن ألا لمتاجرة بهذه البضاعة
الرخيصة ؟ الم يخطر ببالهن ماذا
سيقال عنهن حين يدور بائع الجرائد
بصورهن عند اشارات المرور وكأنه
يستجدي بيمها بابخس الأثمان •

وفي مجلة النهضة العدد ٢٠٥ تقول
صاحبة الغلاف بالنسبة لزوج
المستقبل « لا أريده جميلا حتى
لا تعذبني الفقرة عليه فاضايقه واضايق
نفسى » ياسبحان الله أكان كل ما
يرجى من زوج المستقبل أو ممّا

لقاء الأسرة

س : كيف تستطيع المسلمة ان تستكمل جوانب شخصيتها الاسلامية في نظرك ؟

اولا الثقافة وأريد بالثقافة هنا الثقافة المستقاة من المنابع الصافية للشريعة الاسلامية من الكتاب والسنة والوقوف على ماجاء في حق المرأة من آيات واحاديث ثم دراسة سيدات بيت النبوة والصحابيات ثم الانطلاق الى انتقاء رغبات الخير ومعايشتهن .

س : ما الكتب التي ترشحونها للمرأة المسلمة كي يتوفر لديها تصور واضح عن الاسلام وعن فهمها في الحياة ؟

الكتب ، اولاً القرآن الكريم وتفسير ابن كثير ، فقه السنة لسيد سابق عقيدة المسلم للغزالي ، المرأة بين البيت والمجتمع للبهى الخولي ، الحجاب وتفسير سورة النور للمودودي ثم قراءة بعض القصص الاسلامية مثل قصة اصلا .

س - ما تصورك للواجبات التي يجب على الزوجة المسلمة ان تلتزم بها ؟

واجبات الزوجة تختلف باختلاف الموجب لهذه الواجبات ، فواجبها تجاه ربها مستقاة من الكتاب والسنة ، فما كان من حق الله تعالى فيجب عليها ان تحرص عليه وتعطي فيه المثال انحي للمسلمة الصادقة ، وبعد حق الله حقوق العباد واولهم الزوج والاولاد ، فواجبها نحو زوجها ان تحرص على رضا كل الحرص فيما لا يغضب الله ، وان تشد أزره وتحمي ظهره ، وتعينه على الاستمرار على مواصلة السير في طريق الله وصراطه المستقيم ، اما ابناؤها فعليها تغذية عقولهم بثقافة اسلامية رصينة وحياة اسلامية صالحة .

س - هل بإمكان المرأة التوفيق بين البيت والعمل ؟ وكيف اذا امكن ؟ لا يمكن التوفيق بين

البيت والعمل ، فلا بد من حصول تقصير في جانب على حساب الجانب الاخر ، وذلك لكون التشريعات الحالية لم تنصف المرأة العاملة ، فمطلوب منها الدوام من الساعة المبكرة صباحا الى نهاية الدوام الرسمي ، وبذلك تعود الى بيتها وقد نفذت طاقتها ولا يمكن لها بعد ذلك نفع ابناؤها او القيام بواجباتها الاخرى كما يجب ، فاذا اردنا من المرأة العاملة بصورة جيدة في المجالات التي يحتاج فيها للمرأة مثل التعليم والطب والاستفادة من قدراتها العلمية وخبراتها بحيث يمكنها من التوفيق بين عملها في بناء اسرتها انني هي اللبنة الاولى في المجتمع وبين عملها خارج البيت ان تشرع الدولة قانونا ينصف المرأة ويمكنها من القيام بواجبها بصورة صحيحة ، ويكون ذلك بالتخفيف لساعات العمل ومن ثم تشجيع المرأة ماديا فتكافأ ماديا كلما انجبت طفلا وبذلك نقضي على فكرة تحديد النسل التي غرسها الغرب في عقول مسلمات اليوم .

س - ما النصيحة التي تودين توجيهها لاختك المسلمة ؟

— اهيب بكل فتاة تعمر باسلامها وتستلهم هديه في كائنة تصرفاتها من مظهرها الى علاقاتها ، ولكي لا تبدو غريبتها في بيئة ممسوخة مشوهة مطلوب منها ان تنحاز الى معسكر الايمان وتتخذ من الصالحات اخوات لها تتعاون واياهن على ايجاد البيت المسلم والبيئة المسلمة وان تتقي الله في كل ما تأخذ وكل ما تدع .

والله ولي التوفيق .
جزاك الله خيرا اختنا هذه ونسال الله ان يجعنا بك في لقاءات اخرى تحمل في طياتها الفائدة العظيمة للمجتمع .

والسلام عليكم ورحمة الله .
بدية العزاز

نلتقي اخواتي اليوم وفي اول لقاء باحدى سيدات هذا المجتمع استطعنا رايتها في بعض الامور التي

فصل المرأة .
س : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، نحب اولاً التعرف على شخصيتك وثقافتك ؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ، ناهدة امان عبد الله - مدرسة في وزارة التربية ، خريجة كلية الدراسات الاسلامية ، من نداد وحاصلة على ليسانس شريعة اداب .

س : ما رأيك في الفتاة في الوقت حاضر وما تصورك لما يجب ان تكون عليه ؟

رأيي في الفتاة في الوقت حاضر واخص بذلك الكويتية ، انها تعيش في بيئة مضطربة من افكار والدعوات الغربية والموضات التي لا تصدر الا عن اعداء الاسلام ، وسائل الاعلام التي اتخذت من رارة دعاية لكل شيء فرمتها بسهام لت فيها شخصيتها المتميزة وحولتها الى دمية مبرومة بخيط طرفه في ايدي اعداء ، وطفحت المجتمعات مسلمة بنماذج للحياة الكافرة ورغم كل السلبات التي تحيط لفتاة لازالت تحافظ على فطرتها سليمة الاصلية وهي على استعداد رجوع الى عقيدتها واسلامها حين يد من ياخذ بيدها الى بر الامان .

الاسلام والاطفال

ما يستحب من الأسماء وما يكره منها ..

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « انكم تدعون يوم انقياسكم باسمائكم وباسماء ابائكم ، فاحسنوا اسماءكم » . رواه ابو داود باسناد حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان احب اسمائكم الى الله عز وجل : عبد الله وعبد الرحمن » رواه مسلم في صحيحه .

وقال ابو محمد بن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد العزى وعبد هبل وعبد الكعبة وما اشبه ذلك ، حاشا عبد المطلب .

يقول ابن القيم : اما قوله صلى الله عليه وسلم « انا النبي لا كذب . انا ابن عبد المطلب » فهذا ليس من باب انشاء التسمية بذلك وانما هو من باب الاخبار بالاسم الذي عرف به المسمى دون غيره والاخبار بمثل ذلك على وجه تعريف المسمى لا يحرم ، ولا وجه لتخصيص ابي محمد بن حزم رحمه الله ذلك بعبد المطلب خاصة ، فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يسمون بنى عبد الشمس وبنى عبد الدار باسمائهم لا ينكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فباب الاخبار اوسع من باب الانشاء ، فيتجاوز فيه ما لا يتجاوز في الانشاء .

ومنها الاسماء التي لها معان تكرهها النفوس كحرب ومرة وكتب وحية جاء في موطا مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقحة « من يحلب هذه ؟ » فقال رجل : انا . فقال

ما اسمك ؟ قال الرجل « مرة » فقال : اجلس . ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقام رجل اخر فقال : انا . فقال له : ما اسمك ؟ فقال « حرب » فقال له : اجلس . ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقام رجل اخر فقال : انا . فقال : ما اسمك ؟ قال : يعيش فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « احلب » . فكره مباشرة المسمى بالاسم المكروه لحلب الشاه . وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يشتد عليه الاسم القبيح ويكرهه جدا من الاشخاص والامساكن والقبائل والجمال . كما يكره التسمية باسماء الشياطين كخنزب والولهان والاعور والحباب والاجدع ، ومنها اسماء الفراعن والجبابة ، كفرعون وقارون وهامان ومنها اسماء الملائكة كجبرائيل وميكائيل واسرافيل .

ومما يمنع التسمية اسماء الرب تبارك وتعالى . فلا تجوز التسمية بالاحد ولا بالصمد ولا بالخالق ولا بالرزاق ، وكذلك سائر الاسماء المختصة بالرب تبارك وتعالى ، ولا تجوز تسمية الملوك بانقاهاهر والظاهر . اما الاسماء التي تطلق على الله ، وعلى غيره كالسيمع والبصر والرؤوف والرحيم فيجوز ان يخبر بمعانيها على المخلوق ولا يجوز ان يتسمى بها على الاطلاق بحيث يطلق عليه كما يطلق على الرب تبارك وتعالى .

« يتبع »

درسان في قضايا المرأة

القضية الخامسة

تحديد النسل

ثالثاً : من بواعث تحديد النسل

١ - على مستوى الافراد .

١ - في حديث الرجل الذي عرض مشكلته على الرسول صلى الله عليه وسلم ، نجده عليه السلام يمنع الحمل هو حلاً لمشكلته بقوله : اعزل عنها ان شئت وهي مشكلة اجتماعيه .. صحة اقتصادية فان للرجل الى جاريته حاجته المشروعة التي يريد بها كل رجل من امراته وهي في الوقت نفسه امرأة مشتراه اقتناها لتعمل في خدمة بيته وسقي نخله ، فاذا حملت منه ضعفت قوتها وتأثرت صحتها فآثرت على مصلحته ، وربما تعطلت ، واذا امتنع ان يمسها لكيلا تحمل شق عليه ذلك ، والاسلام لا يرضى لمرء ان يمتنع عما يحسنه لما يترتب عليه من فتنه ، ويكره الى ذلك اضاءة المال ، وتعطيل المصالح وهذه من المبررات الصحيحة .

ب - ومن المبررات الاقتصادية لمنع الحمل : التخفيف من عبء المعيشة ، ومنع ما يصيب الاولاد بسبب كثرتهم مع ضيق الموارد من الحرمان لا يجدون به اسباب التربية الصحيحة عقليا وبدنيا وصحيا ، ولا يجدون منه سوى ضعف البنية

المطبخ

المكندوس ..

الباذنجان ناعملي على النار ولاشيء فيه .

في انيومان الثالث ، يفرم الجوز خشنا ثم يضاف اليه الملح والكمون والفلفل الاحمر البارد المطحون وفلفل حار اذا استحب ينزع رأس الباذنجان ثم يحشى بالخليط من الشق الطولي ثم تلم الفتحة بعد ملئها حفاظا على الخليط من الخروج .

ترص في وعاء زجاجي بشكل منظم دون ترك فراغات توضع مصفاة على رأس الوعاء الزجاجي ثم يقنّب حتى ينزل الماء ويخف الباذنجان تماما ويترك بعد ذلك لمدة وبمين .

اذا لوحظ عن ابيض على الباذنجان يمكن اخراجها ومسحه بورق الكينكس ثم تصف مرة اخرى وتغمر بالزيت ويجب ان يلاحظ الوعاء الزجاجي باستمرار كلما نقص زيت يضاق زيت اخر حتى يظل الباذنجان مغمورا دائما فيه . بالعافية .

٢ كيلو باذنجان ، ١ اوقية جوز عتيق « ٢٠٠ غرام » ٢ ملعقة طعام ملح على ان تكون ممسوحة ، ٢ نص ثوم ١ فلفل احمر كبير يترك في الشمس حتى يجف ثم يطحن ناعما ، زيت .

الطريقة

يقطع فرع الباذنجان ويتترك الرأس ، ثم يرص في قدر ويوضع عليه ثقل يغمر الباذنجان بالماء ثم يرفع على النار يترك بعد الغلي لمدة خمس دقائق تختبر الباذنجان لمعرفة مدى ليونتها علما بان لا تترك حتى درجة النضج الكامل .

تصفى من الماء ، تشق الباذنجان من الوسط بالطول ثم تعصر للتخلص من الماء .

يفرد الباذنجان على قطعة من الشاش او ما شابه ذلك وتوضع تحت الشاش قطعة من الخشب ويترك لمدة يومين حتى يجف من الماء اذا لاحظت بعض العفن على

هوان وقد روى في ذلك عن اسامة زيد رضي الله عنهما ، ان رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اني اعزل من امراتي ، فقال له السلام « لم تفعل ذلك ؟ » قال

نق على ولدها — او اولادها — عليه السلام لو كان ضارا ضد س والروم « — ويقصد بذلك زل — وقد ذهب الشوكاني الى ، وهو يشرح هذا الحديث فقال من الامور التي تحمل على العزل رار من كثرة العايل بالفرار من مولهم من الاصل « وقال العزالي وف من كثرة الحرج بسبب كثرة لاد ، والاحتراز من الحاجة الى سب في الكسب ، والدخول مداخل سوء .

ج — ومن المبررات الاجتماعية ما اعتبرها العلماء مشروعة لمنع جل ، رغبة المرأة في ان تظل جميلة م زوجها باعتدال قوامها ، وامتلاء سها ، استدامة لحيه وابقاء على رته وذلك اذا علمت ان هزال سها بكثرة الحمل والوضع (إرضاع ، قد يفضي الى نفوره وتطلعه الى سواها قال العزالي الاحياء وهو يعدد النيات الجائزة اعثة على منع الحمل . « والنية انية استبقاء جمال المرأة وسمنها ام التمتع ، واستبقاء حياتها فاما من خطر الطلاق .. وهذا ايضا س منها عنه « ..

وناخذ من كل ما قدمنا من نصوص سول عليه السلام ، واقتوال للائمة الاسلام يجيز للأفراد وسائل منع نمل رعاية لما لهم من مصالح صة مشروعة ، اجتماعية ، حية واقتصادية سواء اكان المنع سودا لتجنب ما يصحب الحمل اعتلال صحة الحامل وضعف رتها على العمل وتعطيل المصالح كان مقصودا لتجنب كثرة الاولاد ضية زلعر ، والمشقة وارتيك سرة وسوء حال الاولاد انفسهم .

دجاج بصلصة الطحين

المقادير :

دجاجة ، ملعقة كبيرة دهن ، ملعقة ونصف طحين لتر ماء ٢ فص هيل ، ملح ، فلفل ، بصلصة صغيرة تقطع الدجاجة قطع وتحمّر في الدهن ثم يحمر الطحين الى أن يصبح بني اللون مع التقليب على النار وتكون هادئة ثم يرفع من على النار ونضع الماء تدريجيا مع التقليب ثم يوضع على النار مرة ثانية يضيف اليه البصل والهيل والملح والفلفل الى أن يغلي مع التقليب ثم نضع قطع الدجاج ونغطي القدر نتركه على نار هادئة الى أن ينضج واذا احتاج لوضع ماء ضعي الماء ولكن في النهاية تكون الصلصة غليظة القوام خذي الدجاج وضعيه في صحن عميق ثم صبي فوقه الصلصة وقدميه ساخنا وبالعافية

الشعر في صدر الاسلام

بقلم الاستاذ محمد عادل الهاشمي
ابها - كلية الاداب

الحلقة الثانية

مجال الاحكام الادبية ، وعلى هذا راينا اللغويين في اجيال عديدة ، ينتصرون للشعر القديم على الحديث مدفوعين باعتبارات لغوية بحتة .

ولعلمهم ، بآراء ذلك ، لم يكونوا قد تعلموا بعد الفن القولي المتميز في الاسلام ، لانه يخالف عما رسموه لانفسهم من مثل أعلى بلاغي ، كما ان النظرة اللغوية قد حصرت اهتمامهم بالمعاني الجزئية والصور ، ولم تتجه انظارهم الى المعاني الشاملة الكاملة ، والاطار الفكري الواسع ، فلم يجذب التحول الفكري في الاسلام انظارهم .

وفي هذا نجد الاصمعي في منتقباته الشعرية المسماة بالاصمعيات ، والتي ضمت مخنارات لشعر اثنين وسبعين شاعرا جاهليا ومخضما ، لم يذكر فيها للشعراء المخضمين الذين ادركوا الاسلام شيئا من شعرهم الاسلامي ، بل ان هذا الاتجاه الى الشعر الجاهلي دون سواه ليتجلى عند الاصمعي أكثر في كتابه - فحولة الشعراء - الذي نشر في أوروبا ، وفيه يسال أبو حاتم السجستاني تلميذ الاصمعي استاذة عن مكانة الشعراء القدماء والمخضمين والاسلاميين . من منهم يستحق لقب الفحولة والسبق ، ومن خلال الكتاب المذكور نستنتج ان الاصمعي ما كان يبتغ وسام الفحولة الا للشعراء الجاهليين والمخضمين القريبين من روح الجاهلية ، اما الشعراء المولودون في الاسلام والمحدثون ، فلا حق لهم في لقب الفحولة .

يرى أبو حاتم في الكتاب المذكور : - قلت : فجرير والفردق والاخلط ، قال : - اي الاصمعي - لو كانوا في الجاهلية كان لهم شأن ، ولا أقول فيهم شيئا لانهم اسلاميون . اي انه معجب بشعرهم ولكنه لا يمنحهم لقب الفحولة لانهم لم يدركوا الجاهلية ..

ويشترط الاصمعي في الكتاب ، ضمنا ، سلامة لغة الشعر من كل شائبة ، وربما كان الشاعر جاهليا ولكنه عاش في تماس مع الاعاجم ، فينتفي عنه انذاك لقب الفحولة

يطالعنا في عصر صدر الاسلام شعر خصب وغير ، ظل يغني العربي المحب للشعر احداثه ومشاعره وتطلعاته الجديدة ، لم تتعطل قنارته ، بل صدحت في كافة الميادين شاذية مطربة ، متنقلة من الجزيرة العربية الى فجاج الارض تتجاوب اصداؤها في كل مكان .. هذه حال الشعر في الفترة الزاهرة التي نتولى دراستها ، فما الذي حجب عنا افاقه الالقة ، وفي عصر نرزو اليه بكل اعزاز واكبار ..

قدمت في الحلقة الماضية أن النقاد القدامى الذين قويموا هذا الشعر ، وتابعهم بعض المحدثين في ارائهم ، كانت انظارهم معلقة بالشعر الجاهلي ، يرون فيه المثل الأعلى الصياغي والبلاغي للشعر العربي ، فاحتجبت عن انظار بعضهم روائع من الشعر في صدر الاسلام وما بعده ، ذلك ان هؤلاء النقاد كانوا من الرواة ، ائمة اللغة والنحو ، وكانت مهماتهم في عصرهم جمع الشعر من صدور الرجال ، وبالتالي جمع اللغة وتحقيقها ، فابو عمر بن العلاء وابو عبيدة والاصمعي ويونس بن حبيب وغيرهم ، كانوا من علماء اللغة ، وهم الذين اشرفوا على جمع الشعر وتدوينه ، وهم غفوا الادب باراتهم النقدية ، فاصطبغ النقد الادبي على ايديهم بالصبغة اللغوية التحقيقية ، وكانت اراؤهم - بحكم سبقهم - لها الاثر الاكبر في احكام النقاد الذين جاؤوا بعدهم سيما فيما يختص بالعصر الذي ندرسه .

واذا علمنا ان الانسان ابن بيئته ، لا يمكن ان يشذ عنها الا في حدود محدودة ، ادركنا سبب تفضيل هؤلاء النقاد للشعر الجاهلي واثاره على سواه ، فهم لغويون لا يتقون لغة مطلقة الا بالشعر الجاهلي ، لانه الشعر الذي يعتمدونه في الاحتجاج اللغوي - هذا الاعتبار اللغوي المسيطر على عقلية هؤلاء الائمة في اللغة ، هو الذي اكتسب هذه الصفة النقدية الفنية ، وكان يعسر عليهم ان يخلصوا من اثر اللغة ، حين ينتقلون من مجال العمل اللغوي الى

وهكذا تتحكم الاعتبارات اللغوية البحتة في تقييم الشعر ، وتشد الطرف بالتحيز والاهتمام الى العصر الجاهلي فان لنا انصاف الفترة التي نحن بصدد دراستها ، على يد النقاد الذين اسلفنا الحديث عن طريقتهم ومقاييس تفضيلهم وتقويمهم واما ابن سلام الجعفي ، الناقد الذي تلا الاصمعي ، وصاحب كتاب — طبقات فحول الشعراء ، فيعكس النظرة نفسها ، من خلال تصنيفه الشعراء المخضرمين الفحول الذين ادركوا الاسلام في عداد الشعراء الجاهليين ، وتبدأ عنده طبقات الشعراء الاسلاميين من العصر الاموي بجرير والفرزدق والاختل واما عصر صدر الاسلام فيطويه في تصنيفه وكأنه لم يوجد .

وتبعاً لهذه النظرة اللغوية ، كانت الصياغة والسبك الجيد عند هؤلاء النقاد ، عماد التقويم في تقدير النتاج الادبي ، وكان البيت المستقل الواحد يشكل الوحدة الفنية الصياغية ، سئل محمد بن سلام ، اي البيتين عنده اجود : قول جرير :

السهم خير من ركب المطايا واندى العالم بطون راح
أم قول الاختل :

شمس العداوة يستفاد لهم

واعظم الناس احلاما اذا قدروا
فلم يعرض ابن سلام للمعاني والمثل وحسبه ان قال : بيت جرير احلى واسمى : وبيت الاختل اجزل وارزن فلم يخرج عن دائرة دائرة الشكل والنظرة الجزئية في حكمه . وقد تابع النقاد حتى العصر الثالث هذه النظرة ، التي تؤثر الشكل والصياغة في تقويم الشعر يعبر عنها الجاحظ بقوله :

— والمعاني مطروحة في الطريق يعرفها العربي والاعجمي ، وانما الشأن في اقامة الوزن ، وتمييز اللفظ وسهولته ، وسهولة المخرج ، وكثرة الماء ، وفي صحة الطبع ، وجودة السبك . ونظير ذلك يقول ابو هلال العسكري في كتابه الصناعين . — وليس الشأن في ايراد المعاني ، لان المعاني يعرفها العربي والعجمي ، وانما هو في جودة اللفظ وصفاته ، وحسنه وبهائه ، وكثرة طلاونه ومائه ، مع صحة السبك والتركيب والخلو من اود النظم والتأليف ، وليس يطلب من المعنى الا ان يكون صوابا .

وهنئ نستبين تمام الراي في سبب انصراف النقاد القدامى عن شعر عهد صدرالاسلام ، يجعل بناء ان نلم بما كانوا يعتمدونه من مقاييس فنية :

اولا — كانوا يؤثرون الإيجاز ، وذلك باداء المعاني الجزئية بالفاظ قليلة ، ومن اخصر طريق ، بحيث لا توقف الابيات الشعرية بعضها على بعض في اتمام المعنى او في الاعراب ، وهكذا فحماد الرواية كان يقدم النابغة الذبياني ، لان الانسان يكتفي بالبيت الواحد من شعره ، بنصفه او اقل .

ثانيا : كانوا يفضلون الشاعر ذا النتاج الغزير ، لتنوع اغراضه او تعدد سبل قوله ، او طول نفسه وامداد قصائده

ثالثا : ان يكون هذا الشعر الغزير جيدا في صياغته ومعانيه الجزئية وصوره .

رابعا : ان يجيد الشاعر الاغراض الجاهلية التقليدية من نسيب ومديح وهجاء وفخر .

هذه مقاييس النقاد القدامى ، ولكننا اليوم نقيس بفهمنا اننا نقيس الشعر بالحياة الجديدة التي صاغها الاسلام : هل احسن الشعر التعبير عنها ؟

هل احسن تمثيلها وتشخيصها وتاليف سماتها ؟ وتقوم الشعر بعد ذلك في ضوء العصر الجديد الذي انبثق عنه ، واغراضه الفنية التي تمت في ظله وترعرت ، دون اهتمام كبير باغراض العصر السابق ، لان صدر الاسلام كان انقلابا كاملا ونفرا شاملا تقريبا لحياة الجاهلية ، فلم تعد للمدح والهجاء والفخر المكانة السابقة لانها كثيرا ما تتعارض مع مبادئ الاسلام وحياة المجتمع الاسلامي ، ويعبر عن ذلك الحطينة اوضح تعبير حين منعه عمر من شتم الناس وهجائهم استدرازا لكانهم ، فقال :

ومنعتني شتم البخيل فلم يخف

شتمي ، فاصبح امنا لا يفزع
واخذت اطرار الكلام فلم تدع

شتمنا يضر ولا مديحا ينفع
وهو الذي كان يجيب من يسأله عن اشعر الشعراء : هذا ، وبشرالى لسانه ، اذا طبع وقد اخطأ بعض الباحثين حين ظنوا ان مبادئ الاسلام وادابه ، قد حدثت من نشاط بعض الشعر وعاشت بعض مناهجه ، فوجد الشعراء — على حد تعبيرهم — الحرج الكبير في طرق بعض الفنون كالتشبيب بالمرأة والخمرة والهجاء المقذع ، وما شابه ذلك مما يتعارض مع مبادئ الدين الجديد ..

ولعل من اكتسب ارب الإحيال العالمية في الادب ، وعاصر ازدهار الفن ، لا ينازعنا القول : ان الفن في أمة يعبر عن جوهر تفكيرها ومثلها ونظلماتها . وما دام قد تغير مبادئ الحياة في نظر العربي ، منذ دخل في الاسلام ، فتعبيره لا بد ان يكون مساويا للفكر الجديد والمثل الجديدة والا كان بعيدا عن الاسلام في تعبيره ، مزورا لصفته ونسبته ، فصدق تعبيره يقاس بمدى تمثيله لاسلامه وحياته الجديدة .

وصفة القول : ان الاسلام لم يجد من نشاط الشعر في بعض الفنون ، ولم يعارض أخرى ، وانما هو الجو الفكري الجديد المتميز ، في تصويره وموقفه من الكون والحياة والانسان لذا سيمبر شعره ، ان كان صادقا ، عن هذا التصور والموقف ، الذي نجد له صورا تعبيرية صادقة جليلة في القرآن الكريم والحديث النبوي ، ومن قيس من وجهها من العلماء والخلفاء والادباء ، لذا فالنظرة الأدبية الصحيحة هي قياس الشعر الذي قيل في عصر صدر الاسلام ، بمقاييس هدف الاسلام وغايته ، وطريقه ورسائله ، لا بمقاييس مستمدة من قوام الشعر الجاهلي وهيكلي قصيدته والوان اغراضه . وفي الحلقة القادمة بسط القول — ان شاء الله .

نجيب الكيلاني .. ومقترحات النهوض بالادب الاسلامي

الفني . لان المضمون غالبا نحن نتفق عليه . .
ان رسالة النشر هامة في النهوض بالادب الاسلامي ، وتقديمه لجماهير القراء ، والاهتمام بنقده والدعاية له .
وما يقال عن الناشر يقال عن الصحف الاسلامية ، وفي الامكان تشجيع الناشئين من الابداء بعدة وسائل أهمها :
١ - مسابقات دورية . .
٢ - اندية متخصصة للفن والادب الاسلامي لها مواسم . وتسير على تخطيط واضح .
٣ - الاهتمام بنشر القصة والمسرح والشعر الاسلامي .
٤ - عقد مؤتمرات للابداء الاسلاميين من شتى انحاء العالم الاسلامي .

● سئل الدكتور الاديب نجيب الكيلاني عما يقترحه للنهوض بالادب الاسلامي الحديث ؟
أريد هنا ان اتكلم على الدور الذي يجب ان تقوم به مؤسسات النشر الاسلامية . ان هذه المؤسسات تحجم كثيرا عن خوض التجارب الجديدة ، وتتهيب القيام بعرض اشكال فنية مستحدثة ، وقد تترمت ، وترفض بعض الاتجاهات التي تختلف مع رسالتها في بعض الفرعيات . . انهم يريدون من الاديب المسلم ان يكون قمة في بداية انتاجه ، يريدون منه ان يلتزم حرفيا بنوع الثقافة التي يؤمن بها الناشر ، والمفروض ان يفتحوا المجال امام الادب الاسلامي وتجاريه ، حتى ينمو ، ويتطور من ناحية الشكل

رسالة من قارى

اسامه بن حمد الهمص كتب الى صفحة الادب يقول :
لقد سررنا جدا عندما طالعنا المجتمع بتخصيص صفحة جديدة للادب في مجلته القراء ، بعد ان طالت لهفتنا الى هذه المبادرة الحسنة ، وامتد انتظارنا لها ، حتى قضى الله ما اراد فالحمد والمنة .
ان هذه الصفحة التي تعالج قضايا الادب المهمة الى جانب مشاكله التي تواجهه قد تفتح افاقا واسعة امام الشاب المسلم الذي يريد ان ينتهج هذا النهج ، وينافح عن عقيدته بكلماته الرصينة المدوية الصارخة في قلوب قد اسودت ، وعيون قد سدل الليل عليها استاره .
واخيرا ، فاني امل ان تعطونا فكرة عن بعض الدواوين الاسلامية المحجور عليها من الرقابة في بعض البلدان التي تسمح لقصاصد الجون بالانتشار والذبوع وتحول دون الشعر الاسلامي لكم شكري وامنانني والى اللقاء .

شعر: أحمد محمد الصديقي

وبدت للروح افاق ابتهالات . وتسبيح
وقدس فقري كل شيء دون تمويه
وليس .
فاذا الدنيا متاع ذاهب يلهي وينسي
واذا اسمي المعاني من مسرات وانسي
جمعتها في سكون الليل . في ظل الامان
ركعتان . .
من ديوان - نداء الحق -

ركعتان ..

ركعتان . .
في سكون الليل عني تجلوان
ظلمة الياس واكدار الزمان
وتشيعان الرضا في افق نفسي
فاذا النجوى تعالت كالشذا تملأ حسي
واصاخ الليل في محراب اشواق واتي
وتهاوت دمعتان
خشع القلب والقي العبد في ظل الامان

أخطاء لغوية شائعة

يقولون : رجل شقوق . اي ذو حنو وانعطاف
وهذا خطأ ، والصواب : رجل شفيق .
ومن الشفقة ان يكون الناصح ، من بلوغ النصيح ، خائفا على المنصوح .
تقول : اشفقت عليه ان يناله مكروه .
وقوله تعالى - انا كنا من قبل في اهلنا مشفقين ،
اي كنا في اهلنا خائفين لهذا اليوم .

يقولون : تشكلت جمعية خيرية . وهذا خطأ .
والصواب : تالفت جمعية خيرية . لان تشكل
لشيء - : تصور - وشكله :
صوره : اما - اشكل الامر - فتعني - التبس
وامور اشكال : وامور اشكال : امور ملتبسة .
والاشكال في الاشياء بياض وحمرة اختلا .
قال الشاعر :
فما زالت القتلى تمور دماؤها
بدجلة ، حتى ماء دجلة اشكل



الحياة الطيبة

قلت لآخي الصغير : أراك مكتئبا يا عمر .. فخير
أن شاء الله ؟

قال : لقد أضعت اليوم حافظة نقودي ، وفيها
نفقة الاسبوع كله -

قلت : وهل اكتئابك يعيدها لك ؟

قال : لا .. ولكنني أحس بالالام .

قلت : وما سبب ضياعها منك ؟

قال : أهملت ولم أغلق جيبتي بعد وضعها فيه ،
ويبدو أنها سقطت في الطريق .

قلت : أذن لا بأس .. تعلم من هذا أن تغلق
جيبك جيدا وتكون أكثر حرصا في المستقبل ، ..

ثم لا داعي لاكتئابك .. هيا ابتسم .

قال : اني ابتسم .. ولكن ألا يحزن الانسان
لما يصيبه ؟

قلت : المؤمن الحق لا يحزن ولا يقلق .. لان
الله يحييه حياة طيبة . يقول تعالى : — من عمل
صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة
طيبة ..

قال : أليست الحياة الطيبة في الآخرة ؟

قلت : وفي الدنيا أيضا .

قال :كيف يحيا المؤمن حياة طيبة في الدنيا ؟

قلت : بحياة طيبة بسبب إيمانه بربه ، ورجائه
فيه ، وأمله في رحمته ، أن أصابه خير حمد الله ،
ورجا منه الاجر على شكره وحمده ، وأن أصابه
شر دعا ربه واستغاث به فكان ملجأ وعونا .

قال : احفظ يا أخي حديثا حول هذا المعنى يقول
فيه الرسول الكريم :

(عجا لامر المؤمن ، أن امره كله خير وليس ذلك
لاحد الا للمؤمن ، أن أصابته سراء شكر ، فكان
خيرا له ، وأن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له)
قلت : أحسنت يا عمر . ومعنى الحديث : أن
الثواب الذي يستحقه المؤمن على النعمة ، اي
على شكرها ، خير له من النعمة ذاتها ، لان
الثواب دائم والنعمة منقطعة ، كذلك ثواب الصبر
على المصيبة .. خير له مما أصيب به وضاع
له من حبيب أو مال ، وخير له من الجزع الذي
لا يستفيد منه الا الحزن والكدر وتعب القلب
والجسد ..

قال : شكر الله لك يا أخي محمد . فقد أزلت
همي . والله . ولكنني أريد أن تدلني على أمور
يزيد بها انشراح صدري ، واطمئنان قلبي .

قلت : ذكر الله .. ولا شيء غير ذكر الله . يقول
تعالى : — الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر
الله . الا بذكر الله تطمئن القلوب . ويقول
سبحانه — ثم تلين قلوبهم وجلودهم الى ذكر الله
ومن يعرض عن ذكر الله يعش في قلق
واضطراب . يقول عز وعلا — ومن أعرض عن
ذكرى فإن له معيشة ضنكا ويقول : — ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
صدق الله العظيم .

قال : أحس بالسعادة تملأ جوانحي ، وبالرضا
يفغر قلبي .. فشكرا لك يا أخي .

لقاءات المجتمع

حوار مع
مفتي لبنان
الشيخ

حسن خالد



بزيارة جمعية الإصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع التي وجدت لها فرصة طيبة للقاء مع فضيلته وأجراء حوار مع بعض القضايا الإسلامية ..

زار الكويت مؤخرا وفد إسلامي لبناني برئاسة مفتي لبنان الشيخ - حسن خالد - الذي قام

إلا أن التربية الإسلامية الصحيحة يمكن إذا ما تضاعف الجهد وخلصت النيات ، أن تخطى هذا الواقع . والدليل على ذلك أن واقع الحياة الاجتماعية والدينية والاعلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن بأحسن حالا من واقعنا الحالي اليوم ، وأن كان يختلف في الكيفية والوسيلة والمستوى .

ومع ذلك فقد نشط صلى الله عليه وسلم دعوته وتربيته للمسلمين ، فربى جيلا إسلاميا على فهم الإسلام ومحبة الإسلام ، بالرغم من أجواء الجاهلية النميمة التي كانت مهيمنة في ذلك المجتمع ، فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاهد في سبيل الله وبذل قصارى جهده في تعليم المؤمنين وتربية الشخصية الإسلامية الفريدة حتى أصبحوا طاقة بناء ومجموعة

بالتيارات التي تتصارع وتهدف كلها بالنتيجة للنيل من الإسلام والمسلمين في كـ لـ مكان ليستطيع التغلب عليها وتنفيذها بالمنطق والافتقار والصبر والمرونة ، بشكل يجعل دعوته مقبولة بمنطق العصر وأساليبه ومفاهيمه . أن ذلك عندي يشكل قوة الداعية التزاما بقوله تعالى : - واعدوا لهم ما استطعتم من قوة -

*** هل يمكن للتربية الإسلامية أن تؤدي دورها وسط التخريب والافساد الاعلامي الذي تمارسه وسائل الاعلام المختلفة اليوم من اذاعة وتلفزيون وصحافة ؟**

*** انه لواقع مؤلم حقا هو هذا الفساد والتخريب الاعلامي الذي تمارسه كثير من وسائل الاعلام المختلفة اليوم .**

*** كيف ترون الصورة المثالية للداعية المسلم اليوم ؟**

*** ان على الداعية المسلم اليوم مسؤوليات كبرى ، عليه أن يعيها تمام الوعي ، نظرا لما يجابهه الداعية من تحديات عصية عليه أن يقاومها ويتخطاها بقوة وإيمان وعزم ، فيتسلح بالاسلحة اللازمة ، ويعد العدة الكافية ليكون فوق مستوى عصره أن ذلك يقتضي منه أولا أن يكون عالما بالكتاب والسنة ، وأن يكون ذا بيان سلس طبع ، وأن يكون أيضا في حياته الخاصة والعامة ملتزما بعلمه ، وقُدوة صالحة لبني قومه ، ياتمر بأمر الله قبل أن ينبري لنصح الناس ، وعليه ما استطاع ، فيما أرى له ، أن يطلع على العلوم وتقدمها ، وعلى مواكبة التقدم العلمي الحاصل في مجتمع اليوم ، ويلم ما استطاع**

الشيخ حسن خالد للمجتمع :

- جمعية الاصلاح نموذج ينبغي ان يحتذى وينمى في كثير من المناطق في العالم ..
- الجهات الاسلامية في لبنان اكثر تضاراً في احمر اللبنانية ..
- لاخلص لنا الا بتمسكنا بالاسلام كتاباً وسنة ..

لقد رأيت نموذجاً من هذه المراكز الاسلامية التوجيهية في جميعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت ، وانها لمعري نموذج ينبغي ان يحتذى وينمى في كثير من المناطق الاسلامية في العالم .

✳ كيف خرج المسلمون في لبنان بعد الحرب الاخيرة التي تعرضوا لها ؟

✳✳ لقد خرج المسلمون في لبنان بعد الحرب الاخيرة التي تعرضوا لها ، كما خرج كثيرون من اللبنانيين اجمالاً بكثير من الخسارة في الارواح ، وبكثير من الانهيار الاجتماعي والاقتصادي والدمار بشكل يؤسف له حقاً .

ولقد كانت الاوقات الاسلامية والمساجد بشكل خاص هي أكثر الجهات الاسلامية المتضررة ، فقد انهارت كثير من القرى الاسلامية عن بكرة أبيها الا ان اخوانكم المسلمين سوف يظلون صابرين ومرابطين حيث هم ، بالرغم من كل هذه الخسائر وأنا على يقين بأن هذه الايام القليلة التي تفصلنا عن الحرب ما زالت تحمل شيئاً من التفكك والتصدع . الا ان الجميع سوف يعمى في الايام القليلة القليلة ، وبجهد نحاول ان نبذله ما استطعنا ، ان خلاصه وقوته لا يمكن الا ان تكون من خلال تمسكه بالاسلام كتاباً وسنة ، فعندما يعمى المسلمون هذه الحقيقة فانهم يتوحدون تلقائياً ويزول ما خلفت فيهم الحرب من تصدع عابر .

ان رسالتنا في لبنان تلتزم بالدعوة هذه الى سبيل الله سبحانه وتعالى ، التي نرجو الله ان يوفقنا الى تحقيقها

وعن القلق الذي يسيطر على عقولهم فوجدوا في الاسلام ضالتهم التي يتطلعون اليها ، وهدهام الذي يصبون اليه ، لذلك فان هذه الظاهرة الخيرة ينبغي الا تترك ، بل ينبغي ان تحاط بالعناية اللازمة والتخطيط الرشيد القائم على العلم والدراسة بشؤون رعاية الشباب ، فان لحياة الشاب متطلبات وحاجات ينبغي الاستجابة لها ، والسمو بجسده وروحه ونفسه سمو الى مستوى الاسلام وتوجيهه ، فلا بد من ان تكون هناك نواد يمارس فيها الشاب هوايته وتعاونه مع اخوانه ولا بد من ان يجد في هذا المكان انساً وراحة وخدمات كثيرة تقدم له ، الى جانب التوجيه الاسلامي الذي يخطط له تخطيطاً علمياً واضحاً مرتبطاً هنا الجو المحب الى نفس الشاب بالروح الاسلامي الذي يوجه بمقتضاه في هذا المركز الاجتماعي .

صالحة متعاونة ، تصلح ما فسد ، وتقوم ما انحرف فاذا كان هذا هو رسول الله صلواته وسلامه عليه وهو معلمنا وقائدنا ومربيها فينبغي دائماً ان نجعله قدوتنا واسوتنا التزاماً بقوله تعالى ، — ولكم في رسول الله اسوة حسنة — .

✳ هناك عودة طيبة من الشباب الى الاسلام كيف يمكن توسيع هذه العودة لتشمل الشباب جميعهم ؟

✳✳ انها ظاهرة طيبة من غير شك التي بتنا نلاحظها اليوم في مجتمعنا بشكل واضح والتي تبشر بكل خير . وهي عودة طيبة من الشباب الى الاسلام . والسبب عندي يعود الى ان هؤلاء الشباب ربما يكونون قد جربوا واطلعوا على الانكار غير الاسلامية فلم يجدوا فيها الاجوبة الصحيحة التي تختلج في صدورهم



• وشهد شاهد من أهلها

طلاب المغرب يدرسون ان المسيح هو ابن يوسف النجار..!

لفت

يُجد فيها صليبا أو دعوة إلى النصرانية وغير ذلك .. وربما يتأثر كثيرا من هذا ، ولكن الذي أريد أن أضيفه هنا أنه يجب علينا كمسلمين أن نحسن شبابتنا وأبنائنا من الاتجاه الثاني الجديد للصليبية وهو - الحوار كما قال الأستاذ الكبير الدكتور الشرياضي بأننا إذا وقفنا أمام هذا الحوار ضعافا فأننا ننهزم وينتصر الخصم ، فيجب أن نحسن أبنائنا بالعقيدة الإسلامية والفكرة الإسلامية من صباهم وفي كل مستويات الدراسة ثم كلمة أخيرة عندي في الموضوع وهي التعليق على بعض المتفائلين من أخواننا الذين تكلموا هنا والذين قالوا بأن الصليبية لم تنجح ولم تنصر واحدا من المسلمين ، أقول بأن هذا قد يكون خطأ وأنا أعتقد أنه خطأ ، لذا يجب أن لا نكون متفائلين بل بالعكس يجب أن

نكون متشائمين كثيرا وأعطيكم بعض الصور فأقول بأن وصية - زويمر - الذي يقول لا يخلصنا أو لا نحاول أن ندخل هؤلاء الناس في المسيحية ولكن يهنا أن نخرجهم من الإسلام فقط ونتركهم في الخلاء بدون عقيدة تعرفون يا أخواني الدرجة التي وصل إليها تأثير هؤلاء في شبابتنا ، عندنا أستاذ ، بدون أن أسميه ، وقد يعرفه البعض عندما أقول قضيته ، أستاذ ما زال ينتسب إلى الإسلام ولا زال

نظري من محاضرة أستاذنا الكريم الشيخ عثمان الكعاك القضية التي وصف بها الأسلوب الماكر الذي يستعمله الصليبيون أو الذي استعمله الصليبيون في مدينة تونس ، كما قال الأستاذ ، من تكليف وتشكيل طرف من المدينة على شكل صليب ، هذا الأسلوب يظهر أنه يجب علينا كرد فعل لهذا النوع من مكر التنصير والمسيحية أن نعمل أيضا نحن شيئا من هذا في وقوفنا ضد التنصير وضد هذا الهجوم . أنكر أننا في المغرب الأقصى في أول هذه السنة التي سمينها سنة البعث الإسلامي بالنسبة لبلدنا ، ونتمنى أن يكون ذلك وأن يتم . اقترح برنامج يمكن أن نسميه بالملاحقة ، ملاحقة الإنسان ليشرح الإنسان عندما يدخل إلى مدينة بأنه في مدينة إسلامية ، هذا ربما يكون فيمنوع من التصوير ، الفكرة التي جاء بها الاستعماريون أنفسهم في وضع علامات صليب وكنائس في كل مكان ومحاولاتهم لتحوير التصحيحات إلى أن تشكل صليبا ، لأن الإنسان عندما يشعر بأنه في مكان يوجد فيه هيئة صليب أو كلها واجهته واجهة

دأبت محلة المجتمع على التنديد بالأوضاع التعليمية المتردية في كثير من الاقطار العربية والإسلامية ، وبهيمنة الشيوعية والصليبية واللا دينية على المناهج والكتب الدراسية وأطر المدرسين والموجهين في أجهزة التربية والتعليم ..

ويسر المجتمع اليوم أن تقدم لقرائها شهادة صريحة من مسؤول مغربي يبين فيها مدى تغفل التنشيم والشيوعية في قطاع التعليم المغربي . هذه الشهادة أدلى بها السيد مصطفى العلوي المدير السابق لدار الحديث الحسنية بالمغرب ، في معرض تعقيبه على محاضرة للأستاذ عثمان الكعاك كان ألقاها بالملتقى الإسلامي بالجزائر سنة ١٣٧٢ هـ وهي السنة التي سماها العاهل المغربي - سنة البعث الإسلامي .

وقد عين السيد مصطفى العلوي أخيرا مديرا لديوان وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي ، فهل يستطيع أن يحقق بعض التغيير في الأوضاع التعليمية المغربية بالنظر إلى منصبه الحالي ولسابقته في حزب الاستقلال المغربي الذي يشرف حاليا على وزارات التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي والذي ما فتئ منذ عهد الأستاذ علاء الفاسي رحمه الله يرفع شعارات الإسلام والانسية المغربية ..

● من سوء حظ المغرب ان فتح صدره للإسلام ..

○ من سوء حظ المغرب انه لم يفتح صدره للمحضارة الرومانية

حادث اليوم الآخر

يومئذ ثمانية ، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية .

ونظر آيات يوم القيامة والتعمق فيها يجعل من المسلم انسانا دقيقا في القول والعمل مضبوط التصرفات والمعاملات فهي يخشى ربه ويخاف عقابه وكأنه يرمى لهيب النار وزئير جهنم ويرجو رحمة الله وكأنه يشهد النعيم الابدي الدائم وهذا ولا شك يعطي المسلم ميزان الاستقامة في هذه الحياة ويجعله الاعلى دون غيره اذ ان الايمان باليوم الآخر - الايمان الصادق - يقلب الموازين ويجعلنا نسير بخطى ثابتة قاصدين الوصول لدروب فسيحة ملؤها الزهر والعطر والعشب الاخضر وما لذ وطاب من وافر النعيم ولا يهمننا في هذا السير مهما لاقينا من أشواك وعراقيل فمن اراد جنى الشهد الصافي لا بد ان يتحمل لسعات النحل مهما تكن مؤذية وجارحة وحادة ، وهذا ما يجب ان يعيه المسلم ان الجزم باليوم الذي لا تلب بعده امر يقلب الموازين والافكار ويحدد الاتجاه الصحيح .
صالح الراشد

انه لا عظم حدث في تاريخ الارض والناس ، لانه النهاية التي ليس لها رجوع انه انتقال الى حياة اخرى ولهذا المعنى شواهد جمة من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فزيادة على اسماء صفات هذا اليوم العظيم نحو وصفه بالقارعة والزلزلة والحاقة والصاخة والحائية ويوم التفافين .. الخ ، علاوة على ذكره المتكرر جاء كذلك كثيرا بشرح حقيقته وانه الحدث الاعظم النهائي لهذا العالم وان الله سبحانه يرث الله ومن عليها وانه اليه جل وعلا تصير الامور ، ومن امثلة ايضاح يوم القيامة نحو ما جاء في سورة الحاقة قال تعالى - فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الارض والجبال ، فدكتا دكة واحدة ، فيومئذ وقعت الواقعة - وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ، والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم

به سى عبيد الله ، كتب في تاريخ رب العربي يقول : - من سوء حظ الشعب المغربي انه لم يفتح ره للحضارة الرومانية - ويقول عرف الواحد : - ولسوء حظه ان صدره للاسلام - هذا الذي يقول في كتاب ويطلع الكتاب وينشر رس لابنائنا ، وهو مدرس في الجامعات ، اهذا مسلم ؟
يمكن بان نقول الصليبية لم تنجح تخريف ابنائنا وشبابنا عن الاسلام ما نجد من بين الذين يؤلفون لدينا من يقول ان المسيح هو ابن صف النجار ويطلع الكتاب في بلاد الهمي ويوزع على ابناء المسلمين .
ووه في السنة الاولى من الثانوي عندما تقوم ضجة من بعض ملمين بعض رجال الدين يقومون هذا المقام ليعارضوا ، ماذا وقع ناب ؟ وماذا وقع للذين افوه وكانوا اعة ، وبطلب من وزارة من وزارات لد الاسلامية ، ماذا وقع ؟ ازالوا رقة انني توجد فيها هذه القصة بعوا وجه الورقة بكيفية اخرى لا فيها لكون المسيح ابن يوسف

تار ودفعوها للطلاب انفسهم بحوا الخطا ، لماذا ؟ لانهم قالوا اننا انفقنا على طبع هذا الكتاب الى تاليفه ٢٥ او ٤٠ مليون ، نحن نحمل خسارة هذه الاربعين مليونين بخسر جيلا من اولادنا ، لان باب حتى اذا حذفت الورقة واعيد سيقها ، فان حب الاطلاع لا بد ، ولو طي له الكتاب كذلك ، فانه يبحث الذي يوجد هنالك . وكيف صقت هذه الورقة ؟ الى هذا الحد ، الخطورة اعطيتكم مثالين فقط جدان في بلاد الاسلام . ايا الجماعة ين الفوا الكتاب فلم يوبخوا حتى ويبخ ، ولو بصورة هزلية ، فضلا ، ان يحاكموا ، لانهم ارادوا ان يكفروا لا كاملا ، انا لا اوافق من لا يكون سائما في هذا الميدان ، ولكن اقترح نكسب اولادنا الحصانة حتى لا موا تحت طائلة الحوار الذي تريده ثغة التنصير الماكرة . هذا ما اردت اقترحه ، وشكرا لكم . والسلام .

الحاج محمد كنوني المذكوري .. الى رحمة الله

وكان الفقيد عضوا بارزا في الامانة العامة لرابطة علماء المغرب ، ومن قدماء العاملين في الحركة الوطنية بتفان واخلاص . واوذي في سبيل ذلك وسجن ، ولكنه ما لان ولا خضع وكان من الدعاة للعلماء ، وفناواه التي دأبت جريدة رابطة علماء المغرب - الميثاق - على نشرها شاهدة بتمكنه ورسوخ قدمه في الفقه والسنة .

رحم الله الفقيد وجزاه بما اسدى من خدمات جليلة وعزاؤنا الى ائجاله واسرته الكريمة ، والى رابطة علماء المغرب والى الشبيبة الاسلامية المغربية ...
وانا لله وانا اليه راجعون ...
- أسرة تحرير المجتمع -

توفي في احدى المصحات بالدار البيضاء ليلة الجمعة ٢٦ محرم ١٣٩٨ فضيلة الفقيه العالم الحاج محمد كنوني المذكوري : وكانت الخسارة فيه جسيمة للعلم والدين . وقد شيعت جنازته بعد عصر الجمعة في محفل رهيب شارك فيه جمهور اهل الدار البيضاء وشخصيات كبيرة من اهل العلم والوطنية والشباب المؤمن . وابنه في المسجد صديقه ورفيق دعوته العالم الفقيه الحاج محمد مفضل السريغيني ، عضو رابطة العلماء ورئيس جمعية انصار الاسلام ...



الانسحاب الصومالي من أوغادين..

— أعلنت الحكومة الصومالية عن انسحاب قواتها النظامية الكامل من إقليم أوغادين . ودعا بيان أصدرته وزارة الاعلام الصومالية القوى الكبرى في العالم الى ايجاد تسوية سلمية للنزاع القائم في منطقة القرن الافريقي تؤكد ان هذه التسوية يجب ان تقوم على أساس حق تقرير المصير لسكان المنطقة .

ويأتي اعلان الحكومة الصومالية عن الانسحاب التام لقواتها بعد اسبوع من اعلان الحزب الحاكم بأنه أصدر أوامره الخاصة بانسحاب القوات الصومالية من الاقليم ..

بغداد ٧ ربيع الآخر ١٤٠١هـ - ٢-٧٨م

المجتمع : يأتي هذا الاعلان ليعبر عن نتائج التبعية الدولية ومناهضة الاسلام والبعد عنه ، فبعد ان رفعت الحكومة الصومالية التهمات الماركسية واضطهدت المسلمين عادت تستجدي العون من واشنطن واعوانها وكانت المحصلة النهائية .. الهزيمة والخزي اهام الماركسية الانثوية الكوبية السوفيتية العدنية ..

الدرهم الاتحادي يرتبط بعملة مقوق السحب الخاصة ..

— اعلن رسمياً في ابو ظبي ان دولة الامارات العربية المتحدة قررت ربط عملتها وهي الدرهم الى وحدة حقوق السحب الخاصة التابعة لصندوق النقد الدولي .

وذكرت وكالة انباء الامارات وهي وكالة رسمية ان عبد الملك الحمر مدير مجلس النقد في دولة الامارات العربية المتحدة ذكر ان دولة الامارات بعثت برسالة بهذا المعنى الى صندوق النقد الدولي .

دبي ٢ ربيع الآخر ١٤٠١هـ - ١٠-٢-٧٨م

صوت العرب : اسر كما تعيد النظر في أنظمة تم . ت . ف .

— صرح هودنغ كارتر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاميركية بان سايروس فانس وزير الخارجية أصدر أوامره للادارة القانونية بالوزارة كي تعيد النظر في أنشطة منظمة التحرير الفلسطينية يوم السبت الماضي .

واوضح هودنغ كارتر ان إعادة النظر في نشاط منظمة التحرير والشروط التي تعمل في ظلها المنظمة الفلسطينية سيشمل الترتيبات والشروط التي تعمل في ظلها المنظمة في الاراضي الاميركية وأكد المتحدث باسم الخارجية الاميركية ان اسرائيل طلبت من كل الدول التي ترتبط معها بعلاقات دبلوماسية ان تغلق مكاتب المنظمة في أعقاب عملية تل أبيب .

صوت العرب ٧ ربيع الآخر ١٤٠١هـ - ١٠-٢-٧٨م



المساعدات السعودية الخارجية بلغت ٦,٥ بليون دولار ..

نشرت مجلة النيوزويك الاميركية تقريراً جاء فيه ان المملكة العربية السعودية قدمت خلال العام الماضي مساعدات اقتصادية وعسكرية الى عدد من الدول العربية والاسلامية تقدر بحوالي ٦,٥ بليون دولار .

وقد حصلت جمهورية مصر العربية على أكبر نصيب من هذا المبلغ اذ حصلت على ٢,٥ بليون دولار .

تليها سوريا التي حصلت على بليون دولار ثم الاردن ٥٠٠ مليون دولار والسودان ٢٥٠ مليون دولار وباكستان ٥٠٠ مليون دولار والصومال ٢٢٠ مليون دولار واليمن الشمالية ١٥٠ مليون دولار كذلك حصلت بعض الدول الاخرى على مساعدات قدرت بحوالي ١٥٠٠ مليون دولار .

٢ ربيع الآخر ١٤٠١هـ - ١٠-٢-٧٨م



لاقلية النصارى في نات في حماية ليهود .

الفلسطينية ووضع سوريا في موقف
حرج من أجل تيسير مسألة فرض
تسوية سياسية في المنطقة وأشار
المسئول الفلسطيني الى ان بعض
الدول العربية تتعرض لضغوط
امريكية شديدة .

وأضاف أن منظمة التحرير
الفلسطينية كانت تتوقع الاعتداء
الاسرائيلي الحالي وأن عملية تل أبيب
الفدائية لم تكن سوى ذريعة لهذا
العدوان وأكد المسئول الفلسطيني
بأنه أيا كانت المكاسب العسكرية
التي قد تحققتا اسرائيل في الجنوب
اللبناني فإنها لن تتمكن من فرض أي
شيء على جبهة الدول التي تعارض
مبادرة الرئيس انور السادات .

وأشار الى أن دول هذه الجبهة
أعلنت مسبقا بقرب وقوع العدوان
الاسرائيلي وأنه طلب منها مواصلة
مساندتها للمقاومة الفلسطينية
والحركة الوطنية اللبنانية .

وأعرب عبد ربه عن اعتقاده بأن
معارك جنوب لبنان لم تدخل بمعد
مرحلتها الحاسمة وأنها محصورة
حتى الآن على المواجهات المتقدمة
للمقاومة الفلسطينية .

قطر

٧ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ١٥ - ٢ - ٧٨م



العدوان الاسرائيلي تم بايعاز امريكي

— أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية
أن العدوان الاسرائيلي الحالي في
جنوب لبنان تم بايعاز من الولايات
المتحدة .

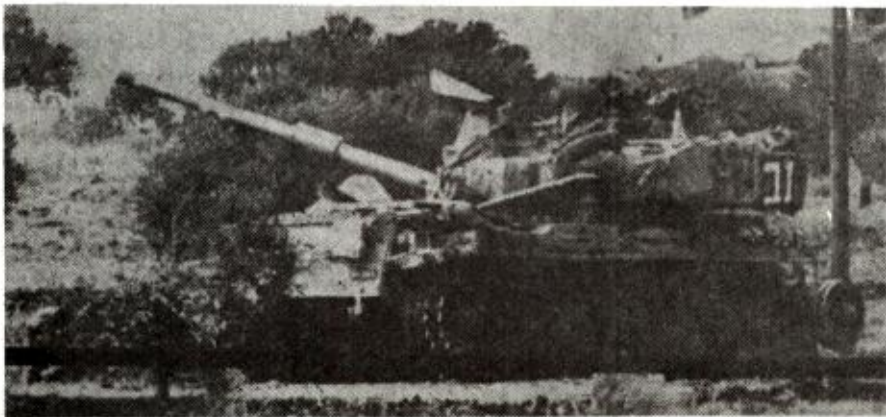
وأوضح رئيس دائرة الاعلام في
المنظمة ياسر عبد ربه أن هدف هذا
الهجوم وهو اضعاف حركة المقاومة

— قام مناحيم بيغن رئيس وزراء
العدو عيزرا وايزمان وزير الدفاع
بزيارة قرية — علما — الشعب
المسيحية وأعرب سكان هذه القرية
عن شكرهم للحكومة الاسرائيلية
وجيش الدفاع الاسرائيلي لانقاذهم
من اعتداءات المجرمين ١٩٩٩ .

وأكد — بيغن — أن اسرائيل لن
تسمح أن تقع الاقلية المسيحية
في جنوب لبنان بأيدي الاوغاد وأشار
رئيس الوزراء أن قرية الناقورة التي
طهرها جيش الدفاع الاسرائيلي من
المجرمين قامت النساء فيها بأعمالهن
الاعتيادية وتجولن في القرية وقد
تحدث رئيس الوزراء خلال الجولة
الى عدد من الضباط والجنود في
الميدان وتجول رئيس الوزراء ووزير
الدفاع في المنطقة في سيارة جيش
عسكرية مفتوحة قام بقيادتها المجر
جنرال رافائيل ايتان رئيس هيئة
الاركان في جيش الدفاع الاسرائيلي .

اذاعة العدو

٧ ربيع الآخر ١٤١٨ هـ - ١٥ - ٢ - ٧٨م



عيسى أمين وأنور السادات

— ذكرت صحيفة الاهرام ان الرئيس الاوغندي عيسى أمين طلب ان يلتقي بالرئيس أنور السادات في القاهرة لأجراء مباحثات هامة معه ومناقشة قضايا القارة الافريقية .

وقالت الصحيفة ان الرئيس الاوغندي اقترح ان تتم الزيارة في الاسبوع الاول من شهر ابريل القادم على ان تجرى المباحثات في الايام الثلاثة الاولى من الزيارة وتعتبها زيارة غير رسمية وأضافت الصحيفة ان اتصالات قد تمت لتحديد الموعد النهائي بين كيبالا والقاهرة عن طريق سفير أوغندا في القاهرة ..

الاهرام

٧ ربيع الآخر ٨ ٥٩ - ١٥ - ٣ - ٧٨ م



ماض أسع التسوية الأمريكية

— نفى الرئيس حافظ الاسد ان يكون قد اتخذ موقفا عدائيا من جهود الوساطة الأمريكية في الشرق الاوسط وقال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز أن سوريا اعترفت منذ بداية السعي لتحقيق تسوية سلمية في المنطقة بان للولايات المتحدة دورا مهما في هذه المساعي الا ان هذا الدور قد ضعف نتيجة لتشجيع حكومة الرئيس كارتر لمبادرة السلام المصرية وكالات الانباء

٦ ربيع الآخر ٩٨ ٥ - ١٤ - ٣ - ٧٨ م

المجتمع : اتفقوا على الاستسلام واختلّفوا حول الاسلوب وتجمعهم أمريكا بعد حين ...

حقيقة الصداقة الأمريكية

— حث ٢١ عضوا في الكونغرس الأمريكي وهم اكثرية في لجنة العلاقات

الدولية في مجلس النواب الأمريكي الرئيس جيمي كارتر على التفكير من جديد في خطته التي تقضي بيع طائرات حربية الى مصر والمملكة العربية السعودية ..

وقال أعضاء الكونغرس في رسالة الى الرئيس ان الصفقة يمكن ان تضر بمفاوضات السلام ..

وقال ناطق باسم المجموعة أنه يعتقد ان الموقعين الذين بلغ عددهم ٢١ عضوا سيصوتون لايكاف الصفقة التي تواجه فيها الادارة الأمريكية صراعا شديدا من المؤيدين لاسرائيل ٣ ربيع الآخر ٩٨ ٥ - ١١ - ٣ - ٧٨ م



المجتمع : أولا : لا يخفى على احد ان هناك تنسيق كامل بين امريكا والعدو اليهودي بشأن هذه الصفقة ثانيا : ان هذه الصفقة لا تؤثر سلبا او ايجابا على قضية السلام او الحرب في المنطقة .

ثالثا : ان تحركات المعارضة اليهودية - الصهيونية في الولايات المتحدة ما هي الا لتفطية صفقة الاسلحة الأمريكية الضخمة لاسرائيل ولخداع العرب بأهمية ما ستقدمه لهم من فتات ترسانتها الحربية ..



فانس : طائرات في ١٥ لن تستخدم ضد إسرائيل

— صرح - سايروس فانس وزير الخارجية الأمريكي بأن طائرات ف١٥ التي تعتزم الولايات المتحدة تزويدها للعربية السعودية لن توضع في قاعدة تبوك التي تبعد حوالي ١٠٠ كيلومترا من جنوبي الحدود الأردنية . وأضاف ان اذا وضعت هذه الطائرات في هذه القاعدة فستعلم بذلك الولايات المتحدة ولكن المسؤولين السعوديين ابلغوا الولايات المتحدة أنهم لا ينوون القيام بذلك بل أنهم يعترضون وضع هذه الطائرات في حقول النفط الجديدة في اواسط العربية السعودية وفي جنوبها المتاخمة للحدود مع اليمن الجنوبي . وكان - فانس - يتحدث أمام لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي في واشنطن وكرر القول بأن هذه الطائرات لازمة لاغراض دفاعية وأعرب عن ثقته بأنها سوف لا تستخدم في حرب ضد اسرائيل .

٢ ربيع الآخر ٩٨ ٥ - ١٠ - ٣ - ٧٨ م

وقف مع خواطر آية .. للشهيد : سيد قطب

هذا الباب وحده يفتح وتغلق جميع الابواب وتوصد جميع المنافذ ، وتسد جميع المسالك .. فلا عليك . فهو الفرج والسعة واليسر والرخاء وهذا الباب وحده يغلق وتغلق جميع الابواب والتوافذ والمسالك فما هو بنافع . وهو الضيق والكرب والشدة والقلق والعناء .

هذا الفيض يفتح ثم يضيق الرزق ، ويضيق السبيل ، ويضيق العيش وتخشى الحياة ويشوك المضجع .. فلا عليك . فهو الرخاء والراحة والطمأنينة والسعادة . وهذا الفيض يمسك ثم يفيض الرزق ويقبل كل شيء فلا جدوى ، وانما هو الضنك والحرَج والشقاوة والبلاء ..

ثم انه متى فتح الله ابواب رحمته فلا يمسك لها . ومتى امسكها فلا يرسل لها ، ومن ثم فلا يخافه من احد . ولا رجاء في احد . ولا مخافة من شيء ، ولا رجاء في شيء . ولا خوف من فو تو سيلة ، ولا رجاء مع الوسيلة . انما هي مشيئة الله . ما يفتح الله فلا يمسك . وما يمسك الله فلا يرسل . والامر مباشرة الى الله .. وهو العزيز الحكيم . .. يقدر بلا يعقب على الارسال والامساك ، ويرسل ويمسك وفق حكمة تكمن وراء الارسال والامساك .

اية طمانينة ، اي قرار ؟ واي وضوح في التصورات والمشاعر والقيم والموازن تقرأ هذه الآية في الضمير ؟

وتنشئ في الشعور قيما لهذه الحياة ثابتة ، وموازن لا تهتز ولا تتأرجح بالمؤثرات كلها ، ذهبت ام جاءت كبرت ام صغرت . جلت ام هانت . كان مصدرها الناس ام الاحداث ام الاشياء .

صورة واحدة لو استقرت في قلب انسان لصمد كالطود للاحداث والاشياء والاشخاص والقوى والقيم والاعتبارات . ولو تضافر عليها الانس والجن . . .

وهم لا يفتحون رحمة الله حين يمسكها ، ولا يمسكونها حين يفتحها .. وهو العزيز الحكيم .

قال تعالى « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها ، وما يمسك فلا يرسل له من بعده ، وهو العزيز الحكيم » . سورة فاطر .

حين تستقر هذه الصورة في قلب بشري يتم فيه تحول كامل في تصوراتهِ ومشاعره واتجاهاته وموازنه وقيمه في هذه الحياة جميعا .

انها تقطعه عن شبهة كل قوة في السماوات والارض وتصله بقوة الله ، وتنبسه من مظنة كل رحمة في السماوات والارض وتصله برحمة الله وتوصد امامه كل باب في السماوات والارض وتفتح امامه باب الله . وتغلق في وجهه كل طريق في السماوات والارض وتشرع له طريقه الى الله .

وما من نعمة — يمسك الله معها رحمته — حتى تنقلب هي بذاتها نعمة . وما من حنة — تحفها رحمة الله — حتى تكون هي بذاتها نعمة .. ينال الانسان على الشوك — مع رحمة الله — فاذا هو مهاد وينام على الحرير — وقد امسكت عنه — فاذا هو شوك القتاد . ويعالج اعسر الامور — برحمة الله — فاذا هي هواة ويسر . ويعالج ايسر الامور — وقد تخلت رحمة الله — فاذا هي مشقة وعسر . ويخوض بها المخاوف والاضطراب فاذا هي امن وسلام . ويعبر بدونها المناهج والمسالك فاذا هي مهلكة وبوار .

ولا ضيق مع رحمة الله . انما الضيق في امساكها دون سواه . لا ضيق ولو كان صاحبها في غياهب السجن ، او في جحيم العذاب او في شعاب الهلاك . ولا سعة مع امساكها ولو تغلب الانسان في اعطاف النعيم ، وفي مراتع الرخاء فمن داخل النفس ، برحمة الله ، تنفجر ينباع السعادة والرضى والطمأنينة ، ومن داخل النفس مع امساكها تدب عقارب القلق والتعب والتصب والكد والمعاناة .



فی ذلک
مولد اعظم الانبیاء



... وروی آنه کان فی سفر فامر

وحيثما تزوج صفية لم يكن يملك نفقات الوليمة لأصحابه ، فطلب منهم إحضار طعامهم معهم ، وكان طعام الوليمة التمر والشعير . .
وحمل إليه مرة تسعون ألف درهم فوضعها على حصيرة ثم قام إليها فقسمها فما رد سائلا حتى فرغ منها .

ونحن مطالبون اليوم بأن نسير على
نفس النهج لنتحقق فيها وصف الله .
« كنتم خير أمة أخرجت للناس »
وحبه عبد الحارث يوسف

مطلوب :

قرض مقابل ضمان :

وأحب ان أسأل هل هذا الاعلان دعوة صريحة
للربا أم ماذا ؟
والسلام عليكم ورحمة الا موبركاته
وفاء امين



ثورة الاسلام

شعر: يا عرب
الدار البيضاء

أخي ..
كيف صار اللهب رمادا
وأسمى النهار ..
طلاما سوادا
وضاقت الأرض بغيا وظلها
وأصبح اسلامنا في غربة
نفكر اليهود رؤوس الشباب
يملؤون به الأرض فسادا
.....
وكيف نولي ضعافا وكانت
قوى غيرنا تروم منا ودادا
أخي لا تسلى ، غسوك هذا
بذئب ضلوعي ويدهمى الفؤاد
وتولا رجاء أعيش عليه
على أن يعود الهدى ..
لا سبيلت دمي على ما تلاقي
وقضيت عمري أسى حدادا ..

.....
فقم يا أخي تلهب الأرض حربا ..
نريد الطواغيت من أرضنا
ونمسي .. بنور السماء جنودا
من الدين نحمل سيفا وزادا ...
وننزع حكم العباد ليحكم فينا
من خلق العبادا

.....
أحناننا لن تذوق الكرى ..
طريق العلا تراعت سهادا
وكيف ننام ، وفي الأرض شر
طغي وعم البلادا
.....
هذي مشاهد برموك وبدر
ترانا اليها أسودا شدادا
فسر يا أخي .. ها هو الحق يعلو
ببارقه .. تنير الدرب .. طريقا جهادا

اختر لك

من ترك شيئا لله
عوضه الله خيرا منه

بما حرم الله على عباده شيئا الا
عوضهم خيرا منه ، كبحا حرم
الاستقسام بالازلام وعوضهم عنه
الاستخاره ، وحرم الربا وعوضهم عنه
التجارة الربحية ، وحرم القمار
واعاضهم عنه الاشربة اللذيذة المتنوعة
وحرم آلات اللهو وعوضهم عنه سماع
القران ، وحرم عليهم الخبائث من
المطاعم وغيرها وعوضهم عنها
الطيبات ، فمن تلمح هذا وتامله هان
عليه مترك الهوى المردي واعتاض
عنه بالنافع الجدي وعرف حكمة
الله ورحمته في الامر والنهي .

١٠ هـ من روضة المحبين لابن القيم
وهذه القاعدة وردت في القران في
مواضع كثيرة منها : ما ذكره الله عن
المهاجرين الاولين الذين هجروا
أوطانهم واموالهم واحبابهم لله
فم عوضهم الله الرزق الواسع في الدنيا
والعز والتمكين . وابراهيم الخليل
عليه السلام لما اعتزل قومه واباه

وما يدعون من دون الله وهب له
اسحاق ويعقوب والذرية الصالحين
ويوسف عليه السلام لما ملك نفسه
وعصمها من الوقوع مع امرأة
العز يزعم ما كانت تمنيه به من
الحظوة وقوة التفوذ في قصر العزيز
ورياسته وصبر على السجن
واحبه وطلبه ليبعد عن دائرة الفساد
والفتنة عوضه الله ان مكن له في
الارض يتبوا منها حيث يشاء ويستمتع
بما يشاء مما أحل الله له من الاموال
والنساء والسلطان ، واهل الكهف
لما اعتزلوا قومهم وما يعبدون من
دون الله نشر لهم من رحمته وهيا
لهم اسباب المرافق والراحة وجعلهم
سببا لهداية الضالين . ومريم ابنة
عمران لما أحصنت فرجها أكرمها الله
ونفخ فيه من روحه وجعلها وابنها
آية للعالمين .

وهكذا من ترك ما تهواه نفسه من
الشهوات لله تعالى عوضه الله من
محبه وعبادته والانابة اليه ما يفوق
لذات الدنيا كلها .. أ . هـ من
القواعد الحسان لتفسير القران
للشيخ عبد الرحمن السعدي - وذلك
فضل الله يؤتية من يشاء والله ذو
الفضل العظيم .
عبدالله بن جار الله الجار الله

من أغرب ما سمعت انه صدر كتاب التاريخ
للمدارس الابتدائية في اليمن الشمالية لمؤلف
مشهور بعداوته للاسلام والمسلمين مما حداه
للالشادة « بالاسود العنسي » ووصفه بالرجل
المصلح والبسه ثوب الزعامة والبطولة ،
(والاسود) معروف بالتاريخ الاسلامي بادعائه
بالتبوة ، وهذا ما دعا المؤلف في نفس الوقت
الى الانتقاص من الصحابة الكرام .

فهل يجوز اسناد كتابة التاريخ في بلد اسلامي
عريق أصيل له الفضل في نشر الاسلام الى رجل
عدو للاسلام مثل هذا ؟؟
ابو عصام

ما هكذا
يكتب
التاريخ

(باب الكبائر)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر ،
وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولي
يوم الزحف ، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات » رواه البخاري
ومسلم ، مرقاة المفاتيح ج ١ ص ١٠٤ .



عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أربع
من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها إذا اثنان خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا
خاصم فجر » متفق عليه مرقاة المفاتيح ج ١ ص ١٠٨ .



عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال « ان
الله حرم عليكم عقوق الأمهات وواد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السئوال وإضاعة المال » رواه البخاري الترغيب والترهيب ج ٢
ص ١٢٧ .



(الترغيب في الوضوء واسباغه)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أدلكم
على ما يمحوا الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط » رواه مالك ومسلم ، الترغيب والترهيب
ج ١ ص ٤٧ .

جملاء
القلوب

الاشتراكات ١٥ دينار للوزارات والمؤسسات - ٦ دينار للأفراد . نصاب
اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العربية . وخمسة دنانير
للبلدان الأجنبية . الاعلانات - يتفق بشأنها مع الادارة .
نمن النسخة : قطر ريال ونصف . البحرين ١٥ فلسا . الكويت ١٠
فلسا . السعودية ريال ونصف . دولة الامارات العربية المتحدة درهم
ونصف . الاردن ١٢ فلسا . مصر ١٠٠ مليم .
ولاة التوزيع : الكويت - شركة الخليج لتوزيع الصحف - السعودية -
مؤسسة الجرسى للتوزيع والاعلان دولة قطر - مكتبة المدارس - دولة
الامارات العربية - مكتبات خالد بن الوليد ، مخزن الجروان للرياضة
بخورفكان ، مطبعة دبي ومكتبتها ، مؤسسة العميرة للطباعة والنشر الاردن
- جمعية المركز الاسلامي الخيرية بعمان - مصر - شركة توزيع الاخبار
المنوان : شارع الغرب - الروضة - الكويت ص.ب. ٤٨٥٠ ت ٥١٩٥٣٩